بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

الندوة

AL NADWA

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

مجلس الوزراء يستعرض خطوات توحيد الموقف العربى

خادم الحرمين يشيد بالانجازات العسكرية

مناشدة الفرقاء اللبنانيين التعاون مع اللجنة العربية

الدمام - واس - راس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين الثالث والعشرين من شهر جمادى الاخرة لعام ١٤٠٩هـ فى المنطقة الشرقية .

وعقب الجلسة قال معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية .

فى مستهل جلسة امس اطلع المجلس بتوجيه كريم على موجز لاهم الاحداث والمعلومات المتعلقة بأوضاع المنطقة العربية فى ضوء اللقاءات والاتصالات القائمة بين قادة الامة العربية بقصد التشاور حول الخطوات التى يجب اتخاذها من اجل توحيد الموقف العربى لكل ما يخدم مصالح الامة العربية .

وفى هذا الاطار اطلع الملك المفدى المجلس على طبيعة المباحثات التى اجراها مع اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال مساء يوم الثلاثاء الماضى حيث اوضح خادم الحرمين الشريفين ان البحث قد تناول اهم قضايا الساعة وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والمساعى المبذولة لحل الازمة اللبنانية مع استعراض الاوضاع الراهنة على صعيد المنطقة العربية بوجه عام .

الازمة اللبنانية

وعلى هذا الصعيد اعرب المجلس مجددا عن تمنياته بنجاح اللجنة العربية فى مهمتها الرامية الى ايجاد الحلول المناسبة للازمة اللبنانية واهاب المجلس بجميع الفرقاء اللبنانيين ان يبذلوا اقصى الجهود للتعاون مع اللجنة بغية تمكينها من تحقيق اهدافها فى خدمة لبنان وفق تطلعات الدول العربية التي اختارتها لهذه المهمة .

واضاف وزير الاعلام يقول بعد ذلك تحدث خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية بارتياح عميق عن مشاهداته للانجازات التى تحققت فى مختلف الميادين العسكرية بجميع اسلحتها البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوى .

واشاد بالجهود الرائعة التى لمسها حفظه الله خلال جولاته التفقدية للقواعد والمنشآت الجوية والبحرية خلال الايام القلائل الماضية .

تقدير للامير سلطان

واعرب الملك المفدى عن تقديره للعناية الفائقة التى تحظى بها القوات المسلحة من لدن صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وكبار القادة المسؤولين عن برامج التطوير والتدريب مما هو محل الفخر والاعتزاز .

ومضى الوزير الشاعر يقول :

ثم نظر المجلس بعد ذلك فى بعض الامور المتعلقة بالشئون المحلية وناقش المقترحات المطروحة حولها واتخذ بشأنها القرارات اللازمة .

واختتم وزير الاعلام تصريحه مفيدا .. بان المجلس قد وافق على بعض الترقيات بالمرتبة الرابعة عشرة فى جلسة امس كما احال بعض المعاملات التى تم بحثها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال اجراءاتها وعرضها فى الجلسات القادمة .

رسالة لخادم الحرمين من رئيس جزر القمر

الخبر - واس : استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه في (الراكة) صباح امس معالي السيد احمد عبده المستشار الخاص لفخامة رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية الذي سلم سموه رسالة خاصة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود من فخامة الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية .

وحضر المقابلة الوفد المرافق للسيد احمد عبده وقنصل جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية لدى المملكة الحاج عبد الله عبد الحميد .

اوامر ملكية بترقية ٦ عمداء الى رتبة لواء

الرياض - واس : صدرت ثلاثة اوامر ملكية بترقية عدد من العمداء في قطاعات وزارة الداخلية الى رتبة لواء وهم :

- العميد مجيب بن محمد القحطاني الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٨/٩/٣ هـ .
- العميد الفني عبد الله بن علي البريدي الى رتبة لواء فني ركن اعتبارا من ١٤٠٩/١/٩ هـ .
- العميد عبد الله بن سعد صباغ الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٩/١/٣٣ هـ .
- العميد عبد الله بن عبد الرحمن الدهام الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٩/٢/١١ هـ .
- العميد محمد بن عوض العربي الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٨/١١/٩ هـ .
- العميد ناصر بن جمل القحطاني الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٨/١٢/٨ هـ .

كلمة الندوة

خادم الحرمين في الجبيل

○○ عاش المواطنون - مع خادم الحرمين الشريفين - [illegible] مناسبتين بارزتين اثناء زيارته لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية ثم قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية . وشهدوا ما اعدته القيادة الحكيمة من حصون وقلاع جوية وبحرية لحماية منجزاتنا الحضارية ، وما حققناه من مكتسبات خلال السنوات الماضية . وعايشوا ابناءنا من رجال سلاحي الجو والبحرية . [illegible] القائد الرائد . فهد بن عبدالعزيز ، وصور الولاء والوفاء - التي تجسدت في حرص خادم الحرمين الشريفين ، على توفير كافة الاحتياجات الدفاعية والتقنية الحديثة ، لهؤلاء الرجال الساهرين على الدفاع عن وطنهم . الى جانب حرصه - حفظه الله - على أن تتوفر لاخوانه وأبنائه من قواتنا المسلحة ، كل الظروف [illegible]

واليوم يقوم خادم الحرمين بزيارة تفقدية لاحد المفاخر [illegible] التي استطاعت ان تحول احدى مدننا الصغيرة الى قلعة صناعية . تعتمد على ما يتوفر قربها من مواد بترولية وغاز ، وتحيلها الى منتجات تغزو بها أسواق العالم . وتؤكد حضورها القوي في حوالي ٦٥ دولة

ان الزائر اليوم لمدينة (الجبيل) - ومثلها (ينبع) - لا يصدق ان ما تحقق في المدينة من صناعات بتروكيماوية . بمختلف انواعها وأشكالها - يدار معظمها بأيد وخبرات سعودية ماهرة . تقوم بتحويل النفط الخام الى مشتقات تتزايد حاجة العالم اليها . ويقبل على استخدامها في كافة فروع الصناعات الحديثة

ولعل استعراضا سريعا لما تم انجازه في الجبيل التي يزورها خادم الحرمين اليوم - تعطي فكرة عما تحقق حتى الان .. وهو يتمثل في ١٤ مجمعا صناعيا لشركة «سابك» . يأتي في مقدمتها . شركات الرازي - ابن سينا - صدف - كيميا - ينبت - بتروكيميا - شرق - غاز - ابن حيان - ابن زهر - سافكو - حديد - صلب .. وهي شركات بلغ انتاجها أرقاما قياسية خلال سنوات معدودة من قيامها كما حققت صادراتها ارباحا صافية عام ١٩٨٨ تبلغ حوالي ثلاثة بلايين ريال .. كما بلغت ايرادات سابك من المبيعات حوالي ١٠.٥ بليون ريال .. وهي تصل الى ١٥٪ من عائداتنا البترولية وهو ما يعني ان تصاعد هذه المبيعات خلال سنوات قليلة يحد كثيرا من الاعتماد على البترول ، ويسعى لتنويع مصادر الدخل .. بل وجلب حوالي ٥٦٠٠ مليون ريال من العملات الصعبة .

وسابك الرائدة على المستوى الدولي في مجالها ، لا تقتصر على تحقيق كل هذه الانجازات الصناعية ، بل تعني قبل ذلك وبعده ، في تنمية الطاقات والايدي العاملة الفنية السعودية ، الى جانب اسهاماتها في اتاحة المجال امام المواطنين السعوديين والخليجيين - للاسهام في بعض مشروعاتها ، واسهامها هي ايضا في المشاريع الخليجية المشتركة .

والى جانب (سابك) ومشروعاتها تقوم (بترومين) أيضا بتنفيذ مشروعات التكرير والمصافي - وهو ما جعل اكثر من جهة دولية مشهود لها ، تصف ما حدث في الجبيل . وما قام فيها من المشروعات بأنه معجزة فوق رمال الصحراء ، ومقارنتها بمعجزة (الاهرام) ، واعتبار بعض المجلات العالمية لصناعات الجبيل وينبع بأنها تقع ضمن اكبر ٥٠٠ شركة في العالم .

اننا ونحن نسعد بما حققناه في مجال التكرير والبتروكيماويات التي رسخت اقدامنا الصناعية على المستوى الدولي ، فاننا نعلم أن سياسة الاستثمار الحكيمة التي قادها خادم الحرمين - هي التي كانت ولا تزال وراء هذه المنجزات الكبرى ، في نطاق المسيرة الحضارية التي نسابق بها الزمن والامم التي سبقتنا طويلا في هذا المجال

« النـــدوة » .

خادم الحرمين الشريفين يترأس اجتماع مجلس الوزراء

تحيات خادم الحرمين لأهالى الجوف ينقلها الأمير سلطان

سكاكا - واس - خالد العرسان

شرف صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس الحفل الذى اقامه اهالى منطقة الجوف بمناسبة زيارة سموه للمنطقة وذلك بالسديرية فى سكاكا .

وقد القى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز كلمة فى بداية الحفل الذى بدأ بآي من الذكر الحكيم نقل خلالها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الأمين لاهالى منطقة الجوف .

كما اعرب سموه عن سعادته بلقاء اهالى المنطقة .

واكد على ضرورة العمل الدؤوب الصالح الذى من شأنه خدمة الدين ثم المليك والوطن بعد ذلك القى مدير التعليم بالجوف الدكتور عارف مفضى كلمة اهالى منطقة الجوف حيث رحب فيها بسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز واعرب عن فرحة الجميع بهذه الفرصة الغالية التى يلتقون بها بسموه .

ونوه بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود فى سبيل بناء المواطن السعودى فى كافة المجالات .

بعد ذلك القيت قصيدة نبطية لمعالى امير منطقة الجوف الامير عبدالرحمن السديرى بمناسبة زيارة سمو الامير سلطان للمنطقة

كما القى الدكتور احمد عبدالله السالم قصيدة بهذه المناسبة .

ثم شرف صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصحبه الكرام حفل العشاء الذى اقامه معالى امير منطقة الجوف تكريما لسموه .

بعد ذلك شارك سموه فى العرضة النجدية التى قدمتها فرقة الجوف للفنون الشعبية .

وقد حضر الحفل سمو الامير خالد بن فهد بن محمد وسمو الامير جلوى بن عبدالعزيز بن مساعد وسمو الامير فيصل بن مشعل بن سعود ووكيل امارة منطقة القريات سلطان بن عبدالله السديرى وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع كبير من اهالى منطقة الجوف .

٤ قتلى وجرحى فى تل ابيب

القدس - اعلنت شرطة العدو ان اسرائيليين اثنين قتلا وجرح اثنان اخران بالرصاص فى مشادة اندلعت فى تل باروش احد الاحياء المشبوهة المتاخمة لتل ابيب .

واوضحت أن رجلا يرتدى ثيابا عسكرية اللون فتح النار فى اتجاه امرأة واصابها بجروح خطيرة فى راسها .. وما لبث ان جرح بدوره بالرصاص فى رجله على يد شرطيين هرعوا الى مكان الحادث .

واضافت الشرطة ان هؤلاء اعتقدوا ان الامر يتعلق بهجوم من البحر ففتحوا النار فى شكل غزير مما ادى الى مقتل اثنين من المارة

خادم الحرمين يفتتح اليوم المجمع الصناعي بالجبيل

الجبيل - يقوم خادم الحرمين الشريفين بمشيئة الله تعالى اليوم - الثلاثاء بجولة تفقدية لبعض المنشآت الصناعية في المجمع الصناعي بمدينة الجبيل ، كما يفتتح عدداً من الشركات البتروكيماوية التي اقامتها « سابك » .

وكانت الهيئة الملكية للجبيل وينبع التي يرأسها خادم الحرمين الشريفين قد تأسست بناء على المرسوم الملكى رقم م/٧٥ وتاريخ ١٣٩٥/٩/١٦هـ للقيام بمهمة تخطيط وتنفيذ مشروعات تهدف الى تحويل الثروة النفطية في المملكة العربية السعودية الى مواد مصنعة مضافة عالية لتشكل قاعدة قوية لانطلاقة برامج التطور الصناعي

ووفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فان المشروعات التي نفذت وتنفذ في الجبيل وينبع لا تمثل زيادة في الدخل الوطني للمملكة العربية السعودية فحسب وانما تعنى كذلك تحقيق انجاز جدير بالتقدير في ادخال واستيعاب وتشغيل التقنية الحديثة وتطويرها وتطويعها لخدمة الاهداف الاستراتيجية للتنمية الصناعية

مشاريع «سابك» والجبيل على الصفحة الخامسة

مناقشة انظمة الامن بمصافي دول «التعاون»

الرياض - واس - يعقد بسلطنة عمان اليوم الثلاثاء الاجتماع الاول لفريق عمل مسؤولى ادارات المواد بمصافى شركات البترول الوطنية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

واوضحت الامانة العامة للمجلس فى بيان صحفى امس انه سيناقش خلال الاجتماع الذى يستغرق يوما واحدا توصيات لجنة مديرى عامى الجمارك بدول المجلس المتعلقة بالتعاون بين المصافى والجوانب الفنية لعمليات الشراء والتخزين لقطع غيار المصافى والمواد المحفزة المستخدمة فى عمليات التكرير كما سيبحث الاجتماع موضوع تبادل المعلومات حول انظمة الامن والسلامة المتبعة فى مصافى دول المجلس

واشار البيان الى ان المجتمعين سيناقشون ايضا امكانية الشراء الموحد للمواد الاساسية ذات الاستعمال المشترك وامكانية الاستفادة من المصانع الوطنية المنتجة لبعض هذه المواد تجدر الاشارة الى ان لجنة مسؤولى التكرير بمصافى دول المجلس قد اوصت بتشكيل هذه اللجنة لتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل فى مجال ادارة المواد المشتروات بين مصافى الدول الاعضاء .

السائح يشيد بدور المملكة الايجابى فى سبيل التضامن العربى والقضية الفلسطينية

عمان - واس - اعرب رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى الشيخ عبدالحميد السائح عن تقديره للدور الايجابى المثمر الذى تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وقال ان للمملكة دور بارز وناجح فى ازالة جميع العقبات التى تحول دون التضامن العربى وجمع الكلمة على ما فيه خير الامة العربية ومنعتها

كما امتدح الشيخ السائح فى حديث صحفى نشر فى عمان امس جهود خادم الحرمين الشريفين فى خدمة القضية الفلسطينية .

واعرب عن امله ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين ويسدد مساعى المملكة النبيلة فى لم الشمل العربى لتستعيد الامة هيبتها وتحقق امانى شعوبها

ووصف السائح تشكيل الحكومة الفلسطينية بانه مرهون بموافقة المجلس الوطنى ومرتبط بالظروف السياسية الراهنة

ايران تطرد خبيرا بريطانيا

نيقوسيا - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان لوزارة الاعلام ان السلطات الايرانية اعتبرت مواطنا بريطانيا بانه (شخص غير مرغوب فيه) وطردته من البلاد امس - الاثنين

واوضحت الوكالة التي التقط بثها في نيقوسيا انه قبض اخيرا على (صمويل وليامز) وهو خبير فني يعمل منذ سنوات عدة في اقليم (خراسان) شرق ايران بتهمة قيامه بـ (ارتكاب مخالفات والقيام بنشاطات غير مشروعة) وطرد بعد محاكمته

واضافت الوكالة انه حظر على وليامز دخول ايران لمدة عشر سنوات

سوبروتو في كاراكاس :

قمة «أوبك» تتطلب تهيئة مكثفة لتأمين نجاحها

كاراكاس - وصل الامين العام لمنظمة اوبك على سوبروتو امس الاول الى كاراكاس وقد عقد امس الاثنين لقاء مع وزراء عديدين للطاقة في الدول الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك وسيحضر الخميس احتفالات تنصيب الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز .

وفي تصريحات قصيرة الى الصحافيين اشار سوبروتو بـ «العلاقات الطيبة» الموجودة بين المنظمة والدول المصدرة للنفط والمنتجين المستقلين .

وفي تعليقه على نتائج الاجتماع الاخير في لندن اشار ان الدول غير الاعضاء في أوبك «تدعم دعما كاملا سعر الـ ١٨ دولارا للبرميل الذى حددته المنظمة» .

واكد سوبروتو «اتفقنا على ان استقرار السوق النفطية لا يتعلق فقط بأوبك بل يشكل مسؤولية جميع المنتجين» .

ذكر من جهة اخرى ان اجتماعا جديدا لدول الاوبك وللدول الاخرى يمكن ان يعقد في مارس المقبل في فيينا

وضع السوق والاسعار

واكد سوبروتو ان الاجتماع غير الرسمى لوزراء الطاقة الذى عقد امس في منتجع كارا باليدا - عشرون كيلو مترا شرق كاراكاس - يتيح تبادلا للمعلومات حول وضع السوق والاسعار .

وحين سئل حول امكان عقد قمة لرؤساء دول اوبك بناء على اقتراح بيريز اشار سوبروتو الى ان عددا من هؤلاء الرؤساء ابدى موافقته على القمة لكن ذلك يتطلب مهلة من التهيئة المكثفة لتأمين نجاحها .

ومن المقرر ان يشارك وزراء الطاقة في ايران والعراق والمملكة العربية السعودية والجزائر والاكوادور وفنزويلا في اجتماع كارا باليدا .

نصيحة كيسنجر لادارة بوش

واشنطن - الندوة :

علمت (الندوة) من مصدر امريكي حسن الاطلاع ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق (نصح) الرئيس الامريكي بوش بأن يطلب من تل ابيب ان تحدد لامريكا وقبل بدء مفاوضات السلام (خريطة اسرائيل النهائية) وبعبارة اخرى (الاراضي التي ستتمسك بها لاغراض امنية) وذلك لاعطاء فكرة للادارة الجديدة عن مدى استعداد الكيان الصهيوني لتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام .

وسوف تحتفظ الادارة الامريكية بسرية المعلومات التي قد تحصل عليها كما انها توافق على ان الانسحاب الكامل الى حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧ (غير عملي) .

(تلميذ كيسنجر يحتل المنصب الثاني في الخارجية الامريكية ص ٢) .

اللجنة السداسية العربية تواصل اجتماعاتها

الصباح : تقارب وجهات النظر لمصلحة لبنان

تونس - الوكالات

انهت اللجنة السداسية العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية برئاسة رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت صباح الاحمد الجابر لقاءاتها المتوالية الليلة الماضية مع المسؤولين اللبنانيين الثلاثة وهم على التوالى

حسين الحسينى رئيس مجلس النواب وميشال عون رئيس الحكومة العسكرية وسليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالنيابة وقد تواصلت حوالى ستة ساعات استمعت خلالها الى اقوال الشخصيات المعنية بالازمة اللبنانية

وستعود اللجنة صباح اليوم للاجتماع لتقييم نتائج اتصالاتها وتعد ورقة عمل تعرضها على الفرقاء اللبنانيين .

مصلحة لبنان

وقد عبر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر عن سعادة اللجنة بأن وجدت وجهات نظر الفرقاء اللبنانيين كلها تنصب فى مصلحة لبنان مشيرا الى ان اللجنة ستجتمع غدا صباحا لبلورة كل الافكار التى وردت خلال الاجتماعات مع المسئولين اللبنانيين الثلاثة فى ورقة ستقدم الى الاخوة اللبنانيين فيما بعد .

واكد الشيخ الصباح فى تصريح عقب انتهاء اعمال اللجنة هذه الليلة ان الحل يأتى بتعاون من الاخوة اللبنانيين مشيرا الى ان اللجنة ستساعد في ايجاد الحلول اللازمة للازمة اللبنانية

وعبر عن سعادته بأن كانت وجهات النظر متقاربة بين الاطراف الثلاثة وكلهم متشوقون الى ان يكون هناك استقرار بلبنان وقال حتى ان كانت هناك بعض الخلافات لا تعطى انطباعا سيئا في العموم .

وقال ان اللجنة ستنظر في كل المذكرات الموجهة الى الجامعة العربية من الاطراف اللبنانية وستخرج بورقة مستخلصة من كل هذه المذكرات

عرض موضوعى شامل

هذا وقد صرح ناطق باسم العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية ان العرض الذى قدمه للجنة الوزارية العربية الخاصة بلبنان كان شاملا وموضوعيا وتناول مختلف جوانب الازمة اللبنانية بتشعباتها الاقليمية وامتداداتها الداخلية

وقال فى تصريح صحفى ان العماد عون اجاب على كل الاسئلة والاستفسارات التى طرحها رئيس واعضاء اللجنة العربية وان طرحه جاء وطنيا شاملا متجاوزا جميع الاعتبارات الطائفية والفئوية والحزبية والشخصية متوخيا المصلحة الوطنية العليا .

ونسبت انباء صحفية في الكويت امس الى مصدر سياسي لبناني وصفته بأنه موثوق قوله ان اللجنة العربية المختصة بحل الازمة اللبنانية حددت اولويات لمهمتها التي هي «اكثر من وساطة واقل من مبادرة» .

وتوقعت ان تكتفي اللجنة بالاجتماع الاول اذا تم خلاله الاتفاق على دمج الحكومتين في حكومة واحدة واعطائها مهلة ثلاثة اشهر تضع خلالها تصورا اصلاحيا تجري على قاعدته انتخابات الرئاسة .

محاولة اغتيال

وأفادت مصادر امنية لبنانية بأن انفجار السيارة المفخخة قبل شهر امس في منطقة «شويطة فرن الشباك» في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية كانت تستهدف موكب رئيس حزب الكتائب جورج سعادة .

هكذا عنه الأصل



احتجاز السفير الامريكي في لبنان لساعات

واشنطن ـ واس ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان في معرض تعليقه على الانباء الصحفية بشأن احتجاز السفير الامريكي في لبنان رهينة من قبل موظفو السفارة ان ما حدث [illegible]

واوضح في تصريح للصحفيين الليلة الماضية ان القضايا اقتصادية ويتم معالجتها .. وان العمل المحلي انتهى خلال بضع ساعات .

ورفض ريدمان تحديد مايعنيه بالعمل المحلي . كما انه لم يذكر ما اذا كان الحادث قد شمل احتجاز السفير الامريكي رهينة كما ذكرت انباء صحفية

وقف الرحلات الجوية السوفيتية «العادية» لكابول

طشقند ـ الاتحاد السوفيتي ـ لاحظت مجموعة من الصحافيين الغربيين العائدين من كابول في مطار طشقند امس ان شركة الخطوط الجوية السوفيتية لم تعد تؤمن رحلات عادية الى العاصمة الافغانية لكنها تنظم رحلات لطائرات شحن مزودة اربعين مقعدا للركاب .

وهذه الطائرات تستطيع اطلاق بالونات حرارية تهدف الى تحويل اتجاه صواريخ تلاحق مصادر الحرارة وخصوصا من نوع ستينغر الامريكية التي يمتلكها المجاهدون .

السوفييت يتبعون سياسة الارض المحروقه

وفي واشنطن اتهمت واشنطن امس الاتحاد السوفيتي بممارسة سياسة الارض المحروقة في افغانستان بواسطة القصف المكثف .

وصرح الناطق باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان السوفييت مستمرون في ممارسة ما يمكن تسميته سياسة الارض المحروقة وندد بـ«القصف المكثف» الذي تقوم به الطائرات المتمركزة في افغانستان وفي الاتحاد السوفيتي وباطلاق صواريخ سكود .

من جهة اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الجيش السوفيتي مسؤول عن «حمام دم» .

واكد ريدمان ان المجاهدين في المقابل يبرهنون عن كثير من ضبط النفس تجاه القوات السوفيتية المنسحبة .

لورنس ايجلبرجر .. الرجل الثاني في الخارجية وتلميذ كيسنجر !

واشنطن ـ الندوة : تاكد يوم السبت الماضي عندما اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش مع وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر للتشاور معه ـ ما كان يتوقعه الكثيرون بان كيسنجر سيلعب دورا فاعلا في التاثير على الادارة الحالية ، بل توقع بعض المراقبين ان يكون كيسنجر وزير الخارجية الفعلي ولو من وراء الكواليس !

وكانت (الندوة) قد ذكرت قبل تنصيب بوش انه يفكر في تعيين عدد من كبار معاوني كيسنجر في وظائف حساسة . ولعل ابرز شخصيتين هما لورنس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية اي الرجل الثاني في وزارة الخارجية وجنرال الطيران المتقاعد برينت سكوكروفت مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي .

ومما تجدر الاشارة اليه ان كليهما كانا يعملان حتى يوم تعيينهما في شركة استشارية خاصة تدعى (كيسنجر اسوشيتس) التي تقدم خدمات استشارية للعديد من الشركات الكبرة والحكومات الاجنبية مقابل مبالغ طائلة . وكان ايجلبرجر مدير المكتب بينما كان سكوكروفت نائبا له .

وقامت (الندوة) بجمع المعلومات من مختلف المصادر عن الشخصيات التي تحيط بالرئيس بوش والتي من شانها ان تلعب دورا فاعلا فيما يتعلق بسياسة امريكا في الشرق الاوسط . وسنخصص تقريرنا اليوم للتحدث عن لورنس ايجلبرجر الذي سيعتمد عليه وزير الخارجية جيمس بيكر بسبب عدم خبرته في مجال السياسة الخارجية .

كيسنجر — بيكر

من هو الرجل الثاني في الخارجية الامريكية ؟

ان تعيين ايجلبرجر في المركز الثاني بوزارة الخارجية يعتبر انتصارا كبيرا للصهاينة والعدو الصهيوني بسبب سجله الحافل في خدمة الكيان الصهيوني . وكان ايجلبرجر يحتل قبل استقالته في عام ١٩٨٤ المركز الثالث في وزارة الخارجية .

ويعتبر ايجلبرجر صورة طبق الاصل لكيسنجر فيما يتعلق بالعديد من القضايا الخارجية الهامة لا سيما ما يتعلق منها بالشرق الاوسط . وايجلبرجر من المخضرمين في سلك وزارة الخارجية التي عمل فيها ٢٧ عاما وعمل في وقت من الاوقات اليد اليمنى لهنري كيسنجر عندما كان وزيرا للخارجية ومستشارا للامن القومي .

وقبل استقالته (عام ١٩٨٤) بوقت قصير ادلى ايجلبرجر بتصريح خاص لرئيس تحرير صحيفة (جيروزالم بوست) اعرب فيه بوضوح عن تفكيره وشعوره نحو الكيان الصهيوني . ومما قاله (ان الولايات المتحدة بحاجة الى حليف قوي ومخلص مثل ـ اسرائيل ـ لخدمة مصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط) . وقال ان (الدولة اليهودية تخدم مصالحنا على نحو لا مثيل له) !

وفي تلك المقابلة بحث ايجلبرجر نواح اخرى تتعلق بالعلاقات بين واشنطن وتل ابيب ومما صرح به : (ان قدرة الولايات المتحدة في التاثير على الاحداث في الشرق الاوسط يعتمد الى حد كبير على نوعية علاقاتنا مع اسرائيل) .

وقال ايجلبرجر : (يتعين على العرب ان يدركوا ان الالتزام الامريكي نحو ـ اسرائيل ـ راسخ لا يتزعزع) وحذر الدول العربية التي تفكر في امكانية دق اسفين بين واشنطن وتل ابيب .

توصيات للادارة الجديدة

وفي العام الماضي كان ايجلبرجر رئيسا مشاركا لهيئة تضم قائمة من الشخصيات البارزة وقد اعدت دراسة عن جدول اعمال الرئيس الجديد فيما يتعلق بالشرق الاوسط . وتولت الاشراف على ذلك المشروع منظمة (معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى) المعروفة بانها منظمة صهيونية . وكان الرئيس المشارك الثاني لهذه الدراسة وولتر مونديل (نائب رئيس سابق) وقد لخص مونديل وايجلبرجر جدول اعمال الادارة الجديدة نحو الشرق الاوسط . واعتبرت الدراسة سوريا من اشد الاخطار التي تهدد (اسرائيل) واوصت بتقوية التحالف الاستراتيجي مع كل من تل ابيب بما في ذلك تطوير نظام مضاد للصواريخ . ونصحت الدراسة بالتاثير على العراق كي لا ينضم الى تحالف معاد لامريكا ودعت الى مقاومة تطوير تحالف عراقي ـ سوري .

والتوصية الثالثة التي قدمتها الدراسة هي تعزيز المعاهدة المعقودة بين القاهرة وتل ابيب التي اعتبرتها الدراسة (حجر الزاوية في استقرار الشرق الاوسط) .

وايد ايجلبرجر فكرة تعيين مبعوث امريكي خاص لتسهيل عملية السلام وتخفيف خطر سباق التسليح في الشرق الاوسط .

كما عارضت الدراسة فكرة عقد مؤتمر دولي له سلطة فعلية وشجعت المفاوضات المباشرة (واذا كان لا بد من عقد مؤتمر دولي فيجب ان يكون رمزيا ومظلة لبدء المفاوضات المباشرة) !

وتقول الدراسة انه (ينبغي على واشنطن الا تعترف بدولة فلسطينية خاضعة لسيطرة منظمة التحرير الفلسطينية ويجب محاربة كل مجهود لاقامة دولة فلسطينية او حكومة في المنفى وعدم السماح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة) .

وكما ذكرنا فان قلة خبرة جيمس بيكر في مجال السياسة الخارجية سيجعله اكثر اعتمادا على ايجلبرجر . وقد عكس بوش هذه الحقيقة عندما قال يوم السبت الماضي انه (يحترم كثيرا) اراء كيسنجر .

تراوري يدعو لمؤتمر دولي حول ديون افريقيا

الجزائر ـ قال الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي موسى تراوري امس الاول في الجزائر انه من الضروري عقد مؤتمر دولي لبحث ديون افريقيا ودمجها في عملية الانماء الاقتصادي والاجتماعي للدول الافريقية .

وانتقد تراوري في مقابلة مع الاذاعة الجزائرية صيغة اعادة جدولة الديون وقال ان سياسة الحلول الجزئية لا يمكن ان تنجح فبعد سنة نجد انفسنا مرة اخرى مجبرين على اعادة جدولة الديون واذا كان لابد من ان تمر عملية « تسديد الديون » باعادة الجدولة من سنة الى اخرى فهذا يعني ان الحل ليس عادلا .

لكنه اضاف « ولا يعني ذلك ان الدول الافريقية لن تفي بالتزاماتها في ما يتعلق بالديون المتوجبة عليها » مذكرا بالبيان المشترك في هذا الصدد الذي صدر عن قمة منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٨٧ م حول ديون افريقيا

واعرب تراوري عن امله بان يتمكن من اشعار الاسرة الدولية بضرورة عقد مؤتمر دولي حول ديون افريقيا قبل نهاية عام ١٩٨٩ م : كما اعرب بالتالي عن ارتياحه لموقف الصين التي عبرت له سلطاتها اثناء زيارته الاخيرة الى بكين عن مساندتها .

واكد ايضا ان الصين « تقبل ليس بالمشاركة فحسب لكنها اعلنت عن استعدادها لمساعدة الدول الافريقية من اجل انجاح مثل هذا المؤتمر » .

وتطرق الرئيس المالي الى مسالة الديون في اجتماعات مطولة مع الرئيس الشاذلي بن جديد وقال متحدثا عن هذه الاجتماعات انه قام مع نظيره الجزائري بجولة افق شاملة حول المسائل الافريقية والدولية وخاصة العلاقات الثنائية بين الجزائر ومالي .

واشار الى انه تم التطرق في هذه الاجتماعات اضافة الى المسألتين الساختتين الفلسطينية والافغانية اللتين تقلقان القارة الى النزاع حول الصحراء الغربية والخلاف الحدودي بين تشاد وليبيا والوضع في افريقيا الجنوبية وخاصة التطورات في ناميبيا .

لأول مرة منذ ١٩٥٣ م

اليمين المتطرف يدخل « البوندستاغ »

برلين الغربية ـ اظهرت النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب في برلين الغربية التي جرت امس الأول ان الاتحاد المسيحي الديموقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول حصل على ٣٧,٨٪ من اصوات المقترعين مقابل ٤٦,٤٪ في انتخابات ١٩٨٥ م .

وحصل حزب الجمهوريين اليميني المتطرف الذي سمح له لأول مرة بتقديم مرشحيه الى هذه الانتخابات من قبل الحلفاء الغربيين « فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة » الضامنين مع الاتحاد السوفيتي لوضع برلين على ٧,٥٪ من الاصوات .

اما الحزب الليبرالي شريك الاتحاد المسيحي الديموقراطي في الائتلاف الحاكم في برلين الغربية منذ العام ١٩٨١ م فحصل على ٣,٩٪ مقابل ٨,٥٪ . عام ١٩٨٥ م اى اقل من نسبة الـ ٥٪ الضرورية لكي يحق له ان يكون ممثلا في مجلس النواب .

كما سجل اليسار من جهته تقدما اذ حصل الحزب الاشتراكي الديموقراطي على ٣٧,٢٪ . من الاصوات مقابل ٣٢,٤٪ عام ١٩٨٥ م وحصل انصار البيئة من اللائحة البديلة على ١١,٨٪ مقابل ١٠,٦٪ عام ١٩٨٥ م .

وحسب هذه النتائج فان الاتحاد المسيحي الديموقراطي سيفوز بـ ٥٥ مقعدا في مجلس النواب مقابل ٢٩ مقعدا عقب انتخابات ١٩٨٥ م والحزب الاشتراكي الديموقراطي بـ ٥٥ مقعدا مقابل ٤٨ وانصار البيئة ١٧ مقعدا مقابل ١٥ والجمهوريين بـ ١١ مقعدا .

ويقول المراقبون ان اليمين المتطرف في المانيا الغربية ضمن دخول البوندستاغ «البرلمان الاتحادي» خلال الانتخابات العامة المقبلة في ديسمبر ١٩٩٠ وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٣ بعد الاختراق الذى حققه امس الاول في انتخابات برلين الغربية .

ويذكر ان برلين الغربية تتمثل بـ ٢٢ نائباً من مجموع نواب البوندستاغ وعددهم ٤٩٧ نائباً ينتخبون لمدة اربع سنوات .. وخلافا لجميع نواب المقاطعات فى البوندستاغ فان نواب برلين لايتم انتخابهم مباشرة وانما يختارهم (على قاعدة النسبية) مجلس نواب برلين الذى اصبح يضم الان ١١ نائباً من حزب الجمهوريين «يمين متطرف» من مجموع ١٣٨ نائباً حسب النتائج الرسمية .

وهذه هى المرة الاولى التى يتمثل فيها حزب جديد فى البوندستاغ منذ دخول انصار البيئة «الخضر» الى البرلمان الاتحادى عام ١٩٨٣م .

اتفاق بين اديس ابابا وتل ابيب لترحيل «الفلاشا» عن طريق كينيا

ابوظبى ـ اكد محمد عثمان ابوبكر ممثل جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» بدول الخليج العربى ان إعادة العلاقات الدبلوماسية بين اثيوبيا والكيان الاسرائيلى قد بات وشيكا بعد توقيع اتفاقية بين الجانبين وكينيا يتم بموجبها ترحيل يهود (الفلاشا) المتبقين فى اثيوبيا الذين يبلغ عددهم عشرين الفا عن طريق كينيا واعطاء دور لاسرائيل فى منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقى .

واوضح المسئول الاريترى فى تصريح صحفى وزع أمس فى ابوظبى ان اثيوبيا تلقت مقابل ذلك من الجانب الاسرائيلي اسلحة متطورة ودعما ماليا وخبراء عسكريين وخبراء فى المجال الاقتصادى والزراعى .. بالاضافة الى فنيين اسرائيليين يقومون حاليا ببناء قواعد عسكرية بأحدى الجزر الاريترية .

وقال ان سبب تنصل النظام الاثيوبى من الوساطة التى طلبها من السودان لحل المسالة الاريترية وعدم اعترافه بالدولة الفلسطينية هو نتيجة توقيعه تلك الاتفاقية مع قادة الكيان الاسرائيلى والتى تشمل دعم حركة التمرد فى جنوب السودان ومزيد من الاضطرابات فى شمال الصومال .

ودعا المسئول الاريترى فى ختام تصريحه الدول العربية الى الوقوف بحزم امام هذا المخطط الصهيونى الذى يهدف الى خلق حالة من عدم الاستقرار فى الصومال والسودان واريتريا .. مؤكدا من جديد ان الحل الامثل للقضية الاريترية هو الجلوس على مائدة المفاوضات .

(فوبيس) تدور حول قمر (المريخ)

موسكو ـ بدأت مركبة فضائية سوفيتية للاستكشاف دورانها حول احد قمري كوكب المريخ بعد رحلة دامت ٢٠٠ يوم .

وقالت وكالة تاس السوفيتية ليلة امس ان هذه المحطة المتنقلة بين الكواكب واسمها (فوبيس) قطعت اكثر من ٤٧٠ مليون كيلومتر من الارض الى هذا الكوكب المجهول واحد قمريه واسمه ايضا (فوبيس) .

واضافت تاس طبقا لما نقلته عنها وكالة الانباء الالمانية الغربية ان برنامج هذا المشروع العلمي يشتمل على قوسال جهاز للاستكشاف الى القمر (فوبيس) ليبث معلومات علمية الى المحطة المدارية بواسطة الاتصال اللاسلكي في اول مغامرة للحصول على معلومات حول تركيب سطح هذا القمر والتكوين الكيميائي لمواده المعدنية .

ويأمل العلماء في الحصول على معلومات جديدة عن طريق بعض التجارب حول المياه الجوفية في كوكب المريخ وطرق نقلها عموديا وافقيا ..

والجدير بالذكر ان المركبة الفضائية الاستكشافية السوفيتية (فوبيس) كان قد تم اطلاقها من مجمع (بيكونور) الفضائي السوفيتي في الثاني عشر من يوليو من العام الماضي ١٩٨٨ م .

بمشاركة سوريا وايران

تشكيل هيئة رباعية لتحديد انتشار قوات «حركة أمل» و«حزب الله»

● اجتماع امل وحزب الله في دمشق امس والذى تم خلاله الاتفاق على وقف القتال بين الطرفين . ق ن ا ●

دمشق ـ ق ن ا ـ اعلن في ساعة مبكرة من صباح امس عن التوصل الى صيغة اتفاق شامل لانهاء النزاع الدامي بين حركة امل وحزب الله . وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد سلسلة من الاجتماعات المكثفة كان آخرها الاجتماع الرباعي الذى استمر حتى فجر امس بين ممثلي حركة امل وحزب الله ووزيرى خارجية سوريا وايران .

واعلن علي اكبر ولاياتي في تصريحات للصحفيين ان من ابرز بنود الاتفاق الجديد الالتزام بوقف شامل لاطلاق النار بين الجانبين .

ومن جهة ثانية اعلن السيد ابراهيم الامين احد قادة حزب الله ان المساعي والجهود التى بذلتها سوريا وايران قد اسفرت عن نتائج ايجابية .. وقال انه تم التوصل الى اتفاق نهائى مع حركة امل .

تسليم المتهمين

بينما اعلن العميد غازى كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان ان القوات السورية تسلمت من حزب الله المتهمين بقتل قياديين من حركة امل .

وكان السيد نبيه برى زعيم حركة امل قد أعلن قبل ساعات من انتهاء الاجتماع الرباعى انه لا زال مصمما على ضرورة تسلم هؤلاء المتهمين قبل التوقيع على أى اتفاق مع حزب الله .

وعلم ان سبب تأجيل التوقيع على الاتفاق الى أمس يعود الى اصرار نبيه برى على الاطمئنان على وصول المتهمين الى دمشق .

هيئة تنسيق رباعية

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان الاتفاق بين حركة امل وحزب الله يقضى بالسماح بتواجد بعض المليشيات التابعة لحزب الله في بعض مناطق الجنوب اللبنانى وكذلك تشكيل هيئة تنسيق رباعية تضم ممثلين لكل من سوريا وايران وحركة امل وحزب الله وتقوم بتحديد اماكن التواجد لهذه القوات .

كما ينص الاتفاق على تشكيل غرفة عمليات مشتركة لتنسيق العمليات الفدائية والعسكرية ضد العدو الاسرائيلى .

كما علم من مصادر لبنانية شاركت في الاجتماعات ان الاتفاق يقضي بالسماح بالتواجد لميلشيات تابعة لحركة امل في بعض المناطق في الضاحية الجنوبية مقابل وجود ميليشيات لحزب الله في الجنوب .

وينص الاتفاق أيضا على ان تعقد هيئة التنسيق الرباعية اجتماعها الاول في بيروت اليوم للاشراف على تنفيذ بنود الاتفاق وفى طليعتها وقف اطلاق النار وتواجد الميليشيات وتحديد اماكنها .

اخبار الخليج والعالم العربي

رسالة لمبارك من الحسن

● الحسن الثانى — ● مبارك

القاهـرة ـ تلقى الرئيس المصرى حسنى مبارك رسالة شفهية من الملك الحسن الثانى ملك المغرب تتعلق بالاوضاع السائدة في المنطقة .

وصرح وزير الطاقة المغربى محمد فتاح الذى قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس المصرى له امس بانه بحث مع الرئيس مبارك مجالات التعاون بين مصر والمغرب فى مجال الطاقة والكهرباء والتعدين والمجال النفطى .

اجتماع مبارك وبابا نجيدا

القاهرة ـ عقد الرئيسان المصرى حسنى مبارك والنيجيرى ابراهيم بابا نجيدا جلسة مباحثات امس تم خلالها بحث القضايا الافريقية وفي مقدمتها قضية الديون .

كما تناولت المباحثات الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط الى جانب العلاقات بين البلدين .

وكان الرئيس النيجيرى قد وصل الى القاهرة امس الاول فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

عمان تعلن الاستعداد لخفض صادراتها من البترول

مسقط ـ اعرب السيد سعيد بن احمد الشنفرى وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان عن استعداد بلاده لاجراء خفض فى صادراتها النفطية فى اطار اتفاق عام الدول المنتجة للنفط خارج منظمة اوبيك .

واعرب السيد الشنفرى فى تصريح لصحيفة «عمان» نشرته امس وبثته راديو مسقط عن اعتقاده بان الاجتماع المقبل لوزراء النفط فى دول اوبيك والدول المنتجة خارج المنظمة قد يتوصل الى طلب من الدول خارج المنظمة بتخفيض كميات التصدير او تجميد الكميات الحالية .

وقال ان التزام دولة واحدة فقط بتنفيذ ذلك الطلب لن يكون له تأثير فى السوق النفطية واستقرار الاسعار وانه لابد من التزام الجميع به .

واعرب وزير النفط والمعادن العمانى عن تفاؤله بنتيجة الاجتماع القادم لوزراء النفط فى دول اوبيك والدول المنتجة خارجها فى دعم الجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار فى الاسعار .

قدومي في البرتغال

لشبونة ـ وصل الى لشبونة ليلة امس رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومى فى زيارة للبرتغال تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان يجرى قدومى خلال الزيارة مباحثات مع وزير الخارجية البرتغالى وعدد من كبار المسؤولين تتناول تطورات القضية الفلسطينية .

وزير صومالي في زيارة مسقط

مسقط ـ وصل الى مسقط امس نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع الاجتماعى الصومالى احمد سليمان عبدالله والوفد المرافق له فى زيارة رسمية تستغرق عدة ايام ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة .

وصرح احمد سليمان لدى وصوله لوكالة الانباء العمانية بانه يحمل رسالة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس الصومالى محمد سياد برى .

واضاف بانه سيجرى خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

وكان المسئول الصومالى قد غادر ابوظبى فى وقت سابق امس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام .

وتهدف زيارة المسئول الصومالى تسليم رسائل الى قادة هذه الدول من الرئيس سياد برى .

تركيا تعرض طائرة «١٦ ـ س» على دول الخليج

ابو ظبى ـ اعلن الفريق اول نجيب تورمتى رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة التركية ان بلاده تجرى حاليا مفاوضات مع عدد من دول الخليج العربية لتوقيع عقود بيع الطائرة المقاتلة «١٦ ـ س» وهى صناعة تركية ـ امريكية مشتركة .

وقال فى تصريح صحفى ان زيارته الحالية لدولة الامارات تستهدف فتح مجالات جديدة للتعاون لما فيه صالح البلدين وذلك فى مجال التدريب العسكرى والتصنيع الحربى مشيرا الى ان بلاده تشارك فى معرض دبى الدولى للطيران الذى افتتح امس الاول بالطائرة «١٦ ـ س» .

واكد على اهمية تحقيق التعاون بين بلاده ودول المنطقة فى المجالات العسكرية مشيرا الى قدرة بلاده على تجديد الاسلحة الموجودة لدى هذه الدول بتكلفة اقل عن طريق المشاريع المشتركة .

زلزال متوسط يضرب ولاية امريكية

سولت ليك ستى (يوتا) ضرب زلزال متوسط ليلة امس المناطق الوسطى من ولاية يوتا الامريكية وبلغت قوته ٤ر٥ درجة على قياس ريختر .

واوضح مسؤولون امريكيون ان التقارير تفيد بوقوع بعض الدمار فى المناطق التى ضربها الزلزال ، وقال كارل نيومان من مركز الزلزال التابع لجامعة (يوتا) ان الزلزال شمل المنطقة الواقعة الى الجنوب من مدينة (سولت ليك سيتى) وان مركزه يقع بالقرب من مكان لزلزال سابق وقع فى شهر اغسطس الماضى بلغت قوته ٢ر٥ درجة .

مصر تشترط دخول قواتها الى طابا قبل رفع العلم

القاهرة ـ ق ن ا ـ علمت وكالة الانباء القطرية ان مصر رفضت رفع علمها بالقرب من علامة الحدود رقم ٩١ عند طابا بجوار العلم الاسرائيلى مشترطة ان يسبق ذلك دخول قوات الشرطة المصرية الى طابا وتولى وزارة السياحة المصرية الاشراف على المنشات السياحية الموجودة بها .

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية للوكالة تعليقا على ما اعلنته اسرائيل انها توافق على رفع العلم المصرى بجوار نظيره الاسرائيلى ان ما تردده اسرائيل يهدف خدمة اهدافها الرامية الى مشاركة مصر فى ادارة المنشآت السياحية بطابا والحصول على تسهيلات لدخول المنطقة بدون تاشيرات مسبقة .

وذكرت المصادر ان مصر تنتظر ردا محددا حول الانسحاب الاسرائيلى من طابا تنفيذا للاتفاق المبرم بين مصر واسرائيل وتنفيذا لحكم هيئة التحكيم الدولية وان تقدم اسرائيل جدولا فرضيا لمراحل هذا الانسحاب .

وتوقعت هذه المصادر ان يحمل ابراهام صوفير المستشار القانونى لوزارة الخارجية عند وصوله امس الى القاهرة معه اجابة واضحة ومحددة من اسرائيل حول ما طلبته مصر من ضرورة تطبيق السيادة المصرية المطلقة على طابا دون مساس وضرورة الانسحاب الاسرائيلى وعدم ربطه بالمفاوضات الجارية للاتفاق على مسالة التعويضات عن المنشآت السياحية ومسالة ترتيبات دخول الافواج السياحية

مسرح الرأي



الأمريكان : ينصفون الحيتان ، ويظلمون الانسان (٢)

■ إنّ من اغرب المغالطات التي يعيشها تاريخنا المعاصر ـ فكرة ترددها كتب التاريخ في العالم اجمع ، وتكاد تكون من المسلمات في اذهان الناس جميعاً . تلك الفكرة هي ان (كريستوفر كولومبوس هو الذى اكتشف امريكا) .
ـ إذ كيف يتأتى لأي كان ان يكتشف ارضاً ليعتبر اول مكتشف لها . في الوقت الذى يعيش فيه فوق تلك الأرض ملايين من السكان منذ الاف السنين ، ولهؤلاء السكان حضارتهم العريقة ووجودهم الانساني المتكامل ؟ .

بقلم : د. محمد خضر عريف

أهم هنود حمر ؟ أم الأمريكيون الأصليون ؟

ـ تلك قصة السكان الأصليين في أمريكا ، والذي ألغى التاريخ الأمريكي والعالمي وجودهم ونسب التاريخ اكتشاف امريكا الى كولومبوس .

تعود رحلة كولومبوس المشهورة الى الثاني من اغسطس من عام ١٤٩٢ حين أبحر في ثلاث سفن من منطقة بالوس بأسبانيا باتجاه الامريكتين ، واستمر إبحاره شهراً كاملاً دون أن يرى هو وبحارته أي يابسة على الاطلاق : الى أن دبّ فيهم اليأس وأرادوا أن يتراجعوا ، وطلب منهم كولومبوس الانتظار لأيام قليلة أخرى ، وفي الثاني عشر من اكتوبر صرخ أحد البحارة : «إنها اليابسة .. إنها اليابسة» .

ولكن كولومبوس وبحارته فوجئوا بأن سكان تلك اليابسة كانوا أنصاف عراة ولم يكونوا من الآسيويين من اصحاب الثياب الحريرية الناعمة . ولكنه ظنّ أنه وصل الى جزر الهند الجنوبية الشرقية وأن هؤلاء القوم هم من الهنود .

ورغم أنّ كولومبوس قد كرر رحلاته بعد ذلك ، إلا أنه حتى وفاته لم يدرك أنه قد وصل الى العالم الجديد ، وظل يظن أنه اكتشف ممراً بحرياً من أوروبا الى آسيا .

وبعد وفاة كولومبوس وتوالي الرحلات الأوروبية بعد ذلك الى العالم الجديد ، (وكان اشهر تلك الرحلات رحلتا كابوت وماجلان) ، بعد تلك الرحلات عرفت اوروبا أنها بصدد عالم جديد وقارة جديدة . ولكنهم مع ذلك ظلّوا يطلقوا على سكان تلك القارة اسم الهنود الحمر . رغم علم الجميع بأن ظن كولومبوس بأنّ هؤلاء هم من الهنود كان ظناً خاطئاً . كما انهم لا يشتركون مع الهنود في اي صفة او مظهر حضارى او اجتماعي . اما الهنود الحمر انفسهم فلا تعجبهم هذه التسمية ، ويصرون على تسمية انفسهم «الأمريكيين الاصليين» Native Americans ولعلهم فعلاً الفئة الوحيدة بين سكان الولايات المتحدة التى تستحق هذه التسمية . ولسنا هنا في معرض الحديث عن تاريخ هذه الشعوب وحضارتها فقد غطت ذلك كتب التاريخ ، وافردت المجلدات الضخام لوصف حضارات الهنود الحمر وأديانهم ولغاتهم .

ولكننا في معرض الحديث عن الكيفية التى عاملت بها الحكومة الامريكية هذه الفئة ، ومازالت تعاملهم .

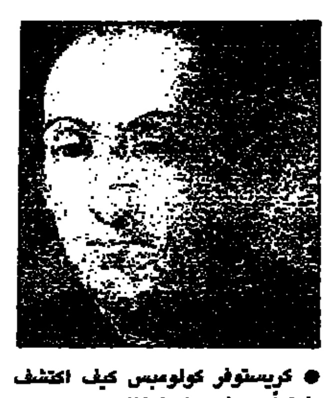
إذ بعد فتح باب الهجرة الى امريكا ووصول الاعداد الغفيرة من المهاجرين الأوروبيين الى تلك البلاد الشاسعة .وجد هؤلاء المهاجرون انهم امام ارض غنية مليئة بالخيرات . ولكنها ارض بكر لم يتم استثمارها في الزراعة والرعى والبناء كما يجب . ووجدوا سكانها قوماً فطريين مسالمين لا يعرفون الطمع ولا الجشع . ويعيش معظمهم على صيد الجاموس الامريكي والذى تنتشر قطعانه في كل بقعة من بقاع تلك الارض الفسيحة .

وما كان هؤلاء السكان الاصليون الفطريون يعرفون فكرة ملكية الارض ، فمن معتقداتهم وفلسفاتهم أن الارض مشاعة للجميع ، يجوز لكل الناس الصيد فيها والبحث عن القوت ، دون وجود فكرة المقاطعات : Territories التى أتى بها الأوروبيون الى تلك البلاد لأول مرة .

وكان أول ما فكر فيه هؤلاء الأوروبيون هو شراء تلك الاراضى الشاسعة من اصحابها الهنود ، والذين كانوا يقيمون عليها مخيماتهم ، وتنتشر فيها قبائلهم . فعرضوا عليهم الشراء ولم يفهم اولئك الشراء إلا أنه المشاركة ، فرحبوا بالفكرة وانطلت عليهم الحيلة واستبدلوا اراضيهم ببعض الملبوسات والاسلحة وغيرها من اللوازم .

وبدأ بعدها الأوروبيون في وضع ايديهم على مساحات الارض وطرد سكانها الاصليين منها ، فذهل هؤلاء ، وفهموا الحيلة متأخرين ، بعد ان وجدوا انفسهم خارج أراضيهم التى سورت ووضع اصحابها الجدد ايديهم عليها بقوة السلاح . ولأول مرة في تاريخ تلك الشعوب الفطرية المسالمة ، حملت تلك الشعوب السلاح للحرب وليس للصيد ، وبدأت الحروب الطويلة بينهم وبين المستعمر الابيض . وكانت الغلبة للمستعمر في معظم الأوقات . فأعمل سيوفه فيهم تقتيلاً حتى أفنى معظمهم . ومن بقى منهم على قيد الحياة اثر ان يبتعد عن الحروب ويعود الى ممارسة الصيد في المناطق التى لم تصل اليها يد المستعمر بعد ، فعاد هؤلاء الى صيد قطعان الجاموس لتأمين قوتهم ومسكنهم وملبسهم .

وبعد ذلك كله ، هل تركهم المستعمر الأبيض يهنأون بما بقي لهم ؟ . لا يذكر التاريخ ذلك . إذ بعد ان قتل الأوروبيون الآلاف المؤلفة من سكان البلاد الأصليين في أمريكا . وأصبحت لديهم هذه الأميال الشاسعة من الأرض التي تحتاج الى فلاحة وزراعة وريّ وبناء وشق طرقات ، وبناء السكك الحديدية ، في ذلك الوقت أحسوا بأنهم بحاجة الى العمالة الرخيصة التى تقوم عنهم بتلك الاعمال الصعبة التى يطلقون عليها Dirty Jobs ولم يجدوا أمامهم سوى



● كريستوفر كولومبس كيف اكتشف ارضاً يعيش عليها الملايين ●

هؤلاء الهنود . فلجأوا اليهم . ولكنهم رفضوا ان ينصاعوا لهم ويعملوا كأجراء لمن احتل ارضهم وشرّد وقتل شعبهم .

عاد البيض مرة اخرى الى طريقة التقتيل وأعملوا في الهنود الحمر بنادقهم ومدافعهم ليسقطوا نصف العدد الذى تبقى منهم ، وفي ذلك الوقت أصبح قتل الهندى «واجباً وطنياً» ! ومما يعرفه الأمريكيون جميعا أنه في تلك الحقبة كان أفضل انواع الأزارير وانفسها هو المصنوع من عظام الهنود الحمر !!!

ولكن التقتيل لم يجد نفعاً ، واحسّ الأوروبيون انهم قد اوشكوا ان يجهزوا على عمالة هم في أمسّ الحاجة إليها . فتوقفوا عن تقتيلهم ليس رأفة بهم ، ولكن للتفكير في طريقة أخرى قد تجدى في ترويضهم . وكلمة (ترويض) Domestication هي الكلمة التى طالما استعملها الأمريكيون في كل مراحل تعاملهم مع الهنود الحمر ، سكان امريكا الأصليين .

وجد المستعمرون البيض ، أنّ الجاموس الأمريكي هو مصدر قوت الهنود الرئيسي . إذ يعتمدون على لحمه للغذاء . ويقدّدون منه للشتاء . ويصنعون من وبره كساءً لهم ، ويصنعون من جلده خياماً تؤويهم ، ومن عظامه اسلحة وهراوات . ولم يلبث البيض أن فكروا في فكرة شيطانية تضمن لهم (ترويض) الهنود الحمر ، وتجبرهم على أنْ ينصاعوا صاغرين لرغباتهم ويعملوا في خدمتهم كالعبيد . وشن البيض حملة مسعورة على الجاموس الأمريكي ، وقتلوا الآلاف المؤلفة من هذا الحيوان ، حتى اصبحت عظامه تشكل جبالا من الاكوام . وكان ذلك من فترة قصيرة متلاحقة .

وفجأة وجد الهنود انفسهم دون طعام او سلاح او مأوى . وما كان لهم بد من ان ينصاعوا لرغبة البيض ويعملوا في خدمتهم . والمنصفون من الأمريكيين اليوم يقولون إنّ امريكا تدين ببنائها وحضارتها وطرقاتها وزراعتها لهؤلاء العمال المغلوبين على امرهم اكثر من اي عنصر آخر .

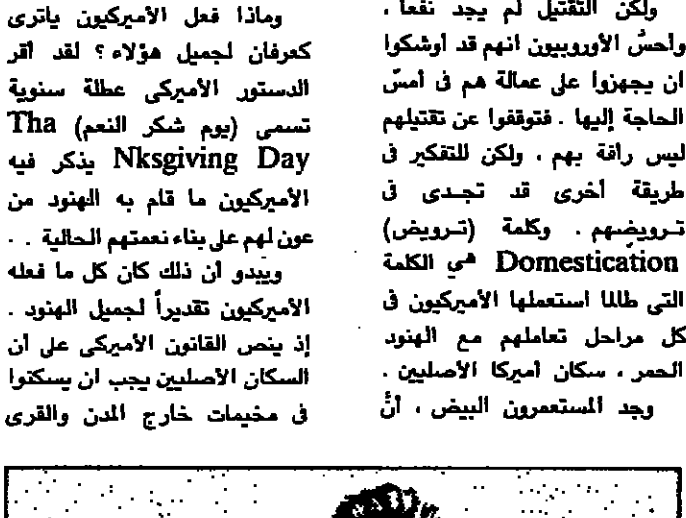
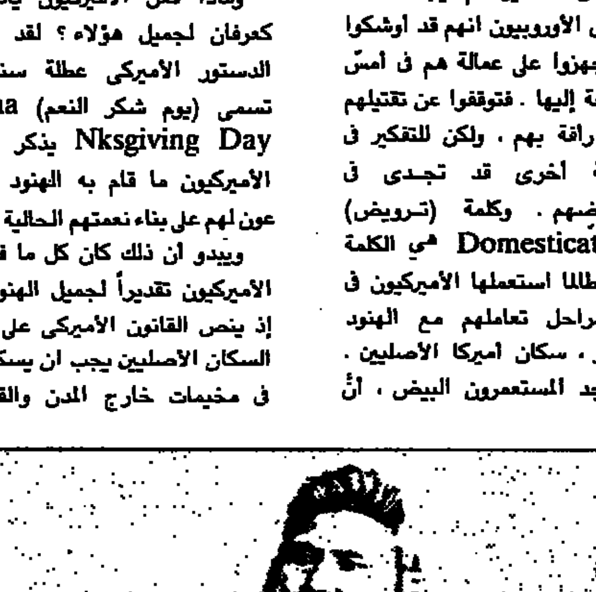
وماذا فعل الأمريكيون ياترى كعرفان لجميل هؤلاء ؟ لقد أقر الدستور الأمريكي عطلة سنوية تسمى (يوم شكر النعم) Tha Nksgiving Day يذكر فيه الأمريكيون ما قام به الهنود من عون لهم على بناء نعمتهم الحالية . .

ويبدو أن ذلك كان كل ما فعله الأمريكيون تقديراً لجميل الهنود . إذ ينص القانون الأمريكي على أن السكان الأصليين يجب ان يسكنوا في مخيمات خارج المدن والقرى الأمريكية تسمى Reservations ويعيشون فيها في معزل عن العالم كله ، لا يختلطوا بهم السكان ولا يختلطون بالسكان .

نعم .. إن سكان امريكا الأصليين يعيشون اليوم في مخيمات تبعد بمئات الأميال عن جميع المدن والقرى الأمريكية . وكل من زارهم يستطيع أن يرى الفقر والبؤس الذى يعيشون فيه ، إذ يعيشون على حسنات الحكومة الامريكية وما تزودهم به من فائض غلاتها ومستلزماتها .

وتأثراً بتلك الظروف المعيشية الخانقة ، فإن هؤلاء يعيشون في ظروف نفسية قاتلة . ومعروف احصائياً أنّ أعلى نسبة للانتحار في العالم هى في اوساطهم . وهم الشعب الوحيد في العالم الذي يتناقص عدده بدل أن يتزايد . إذ لا يزيد تعدادهم اليوم في جميع انحاء الولايات المتحدة عن النصف المليون ، في حين كانوا يعدون بالملايين في بدء الهجرة الأوروبية الى امريكا . ومعنى ذلك بالطبع أنّ هذا الشعب في طريقه للانقراض ولاشك . ولا يقلق ذلك الحكومة الأمريكية كثيراً . إذ الهنود الحمر وصمة عار ازلية في جبينها !!

بقى ان نتذكر كيف نفيد من قصة الهنود الحمر في امريكا . وإنْ كنت سأعرض لذلك في مقال مستقل لاحق ، إلا اننا يجب ان نعلم أن الذى فعلته امريكا بسكان أرضها الأصليين لا يقل بشاعة وفظاعة عما فعلته وتفعله اسرائيل في سكان فلسطين الأصليين اصحاب الأرض واصحاب الحق . فكيف تستغرب بعد ذلك التأييد الأمريكى المطلق لكل ما تمارسه اسرائيل من وحشية وتقتيل وتشريد ؟ وإن كانت اسرائيل تصف المضطهدين والمقتولين بأنهم ارهابيون ووحشيون . فقد فعلت امريكا نفس فعلتها حين اتهمت الهنود الحمر بأنهم متوحشون وقتلة . وهى الصفة التى يعرفهم كل العالم بها الى الوقت الحاضر ، فكل من يشاهدون افلام الغرب الأمريكى ، تسيطر عليهم فكرة كون الهنود هم المجرمين والقتلة والمتوحشين . وفي واقع الأمر ، فان الهنود الحمر شعب فطرى مسالم ليست لديه نزعة اجرامية ولا وحشية . وواجه من التقتيل والتشريد ما يشبه ما واجهه ويواجهه الشعب الفلسطيني خلال تاريخ اسرائيل الاسود الذى لا يختلف كثيرا عن التاريخ الأمريكى القاتم المعتم .



● صورة لاحد الامريكيين الاصليين ●

في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة

الجيش الارجنتيني يشارك في الحكم دون أن يتقلد المناصب الوزارية

●● تواجه الارجنتين عام ١٩٨٩ م الحالي في ظل اوضاع صعبه من نوع خاص ليس اقلها ان الجميع هناك فشلوا في التسليم بالواقع السياسي لوجود حكومتين في آن واحد .

هناك حكومة الرئيس راؤول الفونسين . وعلى الرغم من تظاهر الرئيس الارجنتيني بالشدة في اعقاب التمرد العسكري الاخير ، نجد أن هناك ـ الحكومة العسكرية ، ولا يشغل أفرادها سلطة منتخبة ، ومن المفهوم ان قلة قليلة هم الذين يرغبون في الاعتراف بالسلطة الثانية على ارض الارجنتين .

وحتى انصار الحركة البيرونية ـ الذين لا تفوتهم فرصة للتشهير بالحكومة واحراجها ـ يتظاهرون بأن السلطة المدنية قد فقدت بريقها وان كانت لم يتم الاطاحة بها .

هذا هو واقع الحال بالنسبة لهم على الرغم من أن كارلوس مينيم المرشح الرئاسي للحزب البيروني تربطه صلات وعلاقات بالكولونيل محمد علي زيد الدين الذي قاد التمرد العسكري في الشهر الماضي وعلى الرغم من أنه قريب الصلة كذلك بأولئك الذين قاموا بالتحريض لقيام المتمردين السابقين على التمرد الاخير خلال الشهور الثمانية عشر الماضية .

إلا انه لاتزال في الافق شكوك مخواها ان المرشح الرئاسي للحزب البيروني قد لا يكون مستاء من الامر الواقع الجديد المسيطر على الساحة الارجنتينية . إلا انه اذا قدر له ان يفوز في انتخابات مايو القادم الرئاسية ، فمن الممكن جداً ان يتسبب غموض موقفه تجاه القوات المسلحة في خلق الكثير من المشكلات له .

أضواء وأحداث

موقف العسكريين

ومن الواضح في رأي الكثيرين من الارجنتينيين أنه على حين ان بمقدور الرئيس ان يصدر كافة الاوامر التي يريد اصدارها بصفته رئيساً للقوات المسلحة ، فان المؤسسة العسكرية هي التي تختار إما أن تطيع او لا تطيع . إلا انه من الملاحظ ان العسكريين يؤثرون حتى الآن عدم إجبار الفونسين على اعتزال السلطة وتحميله المسئولية المباشرة فيما تعيشه الارجنتين حالياً من مشكلات اقتصادية وسياسية خانقة .

إلا ان مسؤلة تحميل الفونسين المسئولية واعتباره كبش فداء لايزال خياراً متاحاً على حد قول المتمردين وذلك في حالة ما إذا رفض الالتزام بالاتفاق الذي جرى التوقيع عليه بين رئيس الاركان العامة للجيش خوسيه دانتي كاريدي والكولونيل زين الدين .

وكان الجنرال كاريدي قد تلقى الاوامر من الرئيس الفونسين بقمع المتمردين بقوة السلاح في ثاني ليلة للتمرد وكان بتاريخ ٣ ديسمبر .. ولو كان النظام العسكري المعتاد قد جرى تطبيقه ، لتسبب اخفاق الجنرال كاريدي في تحقيق ما طلب منه عزله من الخدمة على الفور .

ولكن بدلاً من ذلك ادلى الجنرال كاريدي في وقت لاحق بتصريحات للاذاعة والصحف اوضح من خلالها تعاطفه مع مطالب الكولونيل زيد الدين حتى على الرغم من ان احد تلك المطالب كان يقضي بعزل الجنرال كاريدي من منصبه قبل حلول الثالث والعشرين من ديسمبر .

ومن المحتمل ان يكون ذلك قد خدم الجنرال كاريدي في ان يحقق نوعاً من المصالحة مع رفاقه من كبار الضباط الذين كانوا على خصومة معه لظهوره بمظهر الساعد الأيمن للرئيس الفونسين . إلا أن ذلك بالتأكيد لم يخدم موقف الحكومة التي اضطرت الى فرض احالته على التقاعد في نهاية الشهر .

مصداقية الحكومة

ومن ناحية اخرى تأكد الآن حدوث تصدع في مصداقية الحكومة . فقد رضخ الرئيس الفونسين لمطالب المتمردين بدون أن يتحقق للمتمردين كل ما يريدون بالكامل وعلى نحو لم تتأكد معه مرة اخرى سلطة الرئيس الارجنتيني الفعلية .

وفي ظل جو يوحي بالاستمرارية والتهديد معاً ، اقدم الفونسين على اختيار الجنرال فرانسيسكو جاسينو كرئيس لأركان الجيش ـ وهو قائد سوف يؤدي أسلوب تعامله مع مؤسسة عسكرية يشعر افرادها بالتذمر والاستياء ـ إن عاجلاً ام اجلاً ـ الى حدوث تمرد آخر ، وربما يكون اكثر قوة من التمردات السابقة .

وينظر المتمردون الى الجنرال جاسينو على أنه ضابط المقعد الوثير ويرون ان اختياره يخدم فترة وقتية معينه كما ان حرصه على منصبه تفوق حرصه على تبرئه ساحة الجيش من مسئوليته في قتاله ضد الشيوعية في اواخر السبعينات .

ويواجه الرئيس الفونسين مشكلة صعبه الاحتواء ـ بمعنى انه اذا وقف ضد تحقيق المزيد من مطالب المتمردين ، فمن غير المحتمل ان يهب جندي واحد لانقاذه اذا تعرض للخطر .

والواقع ان كلاً من الدوائر الدبلوماسية الارجنتينية والغربية تنتقد الفونسين بشدة ليس فقط بسبب اخفاقه في تحقيق جميع مطالب العسكريين ، بل وايضاً بسبب الفساد الذي بدأ يستشري في جسد عدد من الدوائر العليا في الحكومة نفسها .

● راؤول الفونسين

الوعى .. الذى نبتغيه

زهير محمد جميل كتبي

تلوث البيئة من الموضوعات الهامة التى تهم كل دول العالم المتقدمة والنامية . والتنبؤ بتلوث مصادر البيئة يعتبر أمراً ذا أبعاد مختلفة ، ويدخل تحته برنامج استصلاح عدة مجالات تساهم في نطاقه .

وتركيز الانتباه على البيئة وابراز التحديات التى تواجهها اصبح أمراً حيوياً ، حتى نحافظ على هوية المدنية السعودية ، وجمالها وأوضاعها الصحية والهندسية ، وذوقها العام . ولكى نحسن صحة البيئة فلابد لنا من توعية الانسان . ولابد ان يتم التوازن في برامج التوعية ، لتشمل التنمية الاجتماعية والثقافية والاعتبارات الانسانية .

●● ان قضايا التلوث البيئي يجب ان لا يكون علاجها متجزءاً أو قصير الأمد ، ويبدو اننا نستطيع ان نتحكم نسبياً بحيث نكيف بعض اجراءاتنا وتصرفاتنا . وتقع مسئولية ذلك على الجهة المختصة وهى «البلدية» وتتركز بعض مهامها في التالى :

- ـ تنظيم وتنسيق التعاون بين المواطن والبلدية .
- ـ تهيئة سبل العلاج والوقاية السريعة .
- ـ اجراء البحوث الميدانية والعملية النظرية التى تهدف الى حل مشكلات البيئة الصحية .
- ـ تشخيص مشكلات البيئة الصحية ، ووضع العلاج المناسب لها .
- ـ وضع خطط وبرامج تحسين وتطوير الأوضاع والمستويات الصحية في المجتمع . على ان تكون بأسلوب علمي مقنن ومنظم . وايضا يجب ان تكون طويلة الامد . ولا تكون بصفة مؤقته .
- ـ اعداد وتنظيم اجهزة ادارية وفنية متخصصة مؤهلة . وحملها الى الواقع الفعلي .. ولا يقتصر عملها على المكتب .
- ـ التنسيق مع القنوات الاعلامية العملية للقيام بحملات دعاية وتوعية لتناول هذه القضية بأساليب اعلامية منظمة للوصول الى مستوى الادراك .

●● قد لا يصدق المواطن ان سقوط مياه الأمطار قد تسبب بعض الحالات من التلوث البيئي . كيف يتم هذا ؟ وبطبيعة الحال لا يمكننا تتبع كل حالة على حدة . فاننا يمكن ان نلخص مجموعة هذه المشكلات وتأكيد الى حاجة المواطن الى الوعى الصحى .

●● وتأتي مشكلة المياه الصالحة للشرب في مقدمة المشكلات الصحية للبيئة . وهو ما تعانيه معظم المدن في العالم فالاحتياج ملح الى وجود مصادر كبيرة وثابتة ونقية لمياه الشرب . وعادة تبذل الكثير من الاعمال الكيمائية والبيولوجية لبقاء المياه نقية وصالحة للشرب . ويجب على الانسان المحافظة على ما لديه من الماء . وعليه ان يمنع الاخطار التى قد تصل الى خزان الماء من مخلفات سائلة أو صلبة . واستمرارية تنظيفه بصورة دائمة . بواسطة القنوات المعينة . وكذلك تفقد التمديدات الخاصة للشبكة المنزلية . واتباع وسائل صحية في حفظ المياه ، ونقلها ، وايضا طرق التخلص منها . حتى لا تظهر مشكلات صحية .

إن مثل هذه الخطوات التى يتبعها المواطن تساهم مساهمة مباشرة في دفع عملية التخطيط ، لأن عملية تقويم تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، بما في ذلك سلوك الإنسان تجاه الخدمات . وعلى تصرف المواطنين ومواقفهم ـ امر حيوى لبرامج التنمية ولتحقيق اهداف التخطيط الطبيعى المتكامل . وهذا ما تحتاجه عملية التغير التكنولوجي ، وكذلك عملية الثقافة والتعليم ، للقضاء على الامية بالمجتمع ، وبالتالى ظهور مستوى متحسن من الوعى الثقافي ، ووضع معطيات الثقافة على الانسان .

والأفضل أن تكون برامج وتنظيمات الوعى طويلة الأمد ، وشاملة واسعة شاملة الهدف متممة لبعضها البعض . وإن لم نستطيع تحقيق تلك العناصر فتكون غير مفيدة وقضية «الوعى» تشكل مصدراً حضارياً هاماً لمعطياتنا الراهنة في مرحلة البناء والتعمير ، وانتقالنا الى مرحلة .. الصيانة والتشغيل .. أضف الى ذلك اننا في حاجة الى الاستفادة الكبرى من كفاءة أي مشروع او خدمة ، للمحافظة على مستوى تلك الكفاءة . وقضية .. كفاءة .. الخدمة أو المشروع ، تحتوى على مشاكل وتطرح تحديات كبيرة امام الانسان ، وبالذات عند الاستخدام والاستعمال المتعلقة بالقدرات الفنية للخدمة أو المشروع او سلامتها وسيرها وسهولة الوصول الى كيفية الاستخدام . يضاف الى ذلك حق الآخرين في ذلك المشروع .

●● ويجب ان تتضمن برامج .. الوعى .. التدابير الأساسية لحل مثل المشاكل مع اظهار فوائدها في حالة عدم وقوعها . وتبين المساعدة الفنية والميكانيكية للانسان لكيفية الاستخدام . وايضاح سبل الجذب والاسهام ويجب اعتبار .. الوعى .. العنصر الاساسي في تكوين فعاليات الانسان ، واستمرار رُقيه الحضارى .

مدار الزمن

ربك يمهل ولا يهمل !

حملت الينا وكالات الانباء اخباراً عن طقس قاس جداً في حوض البحر الأبيض المتوسط وخاصة في لبنان وطلعوا علينا بتقديرات تفيد بأن خسائر لبنان تتجاوز مائة وعشرين مليون دولار وهذه الخسائر تنحصر في سهول البقاع وفي المنطقة التي تزرع بالحشيش والخشخاش وان الجليد اطاح بهذه المزروعات تماما .. !

منذ ان خلق الله البسيطة ومن عليها خلق معها العقاب الذي لا يبقى ولا يذر .. من طوفان نوح عليه السلام .. الى ما اصاب قوم لوط .. وخلق لها الأمراض ذكرى وعبرة لمن اراد في الله ذلك .. وخلق لها الليل والنهار والرعد والمطر .. وخلق من البشر صنفين .. فمنهم من برحمة ربه اهتدى ومنهم من ضل عن سبيله ليحيا بالشر والفسوق ونسوا أن الله على العالمين رقيب لهؤلاء الذين يزرعون مثل هذه الآفة القاتلة ويوزعونها بين مختلف صنوف البشر يجنون من ورائها الربح وتتكدس لديهم الأموال وتمتلىء ادراج مكاتبهم بأرقام العقارات والابنية التي يمتلكونها ولن تنفعهم بشيء اذا ملحطوا الرحال في ضيافة الذين على امن شعوبهم يسهرون عندها ستمتص اعواد المشانق دماءهم .

هذا ما يمكن ان تفعله العدالة بين البشر لتذكرهم بما فعلوه وكم من الشباب امتصوا دمه حتى كان مصيره الموت والهلاك ... وكم من الامهات فجعت بما انجبت بطونها وكم من الاطفال اصبحوا يتامى مشردين يأكل الجوع احشاءهم والبؤس لجسدهم .. لماذا كل هذا نسألهم إن كان للايمان عندهم من بقية وهل يمكن ان يتخيل هؤلاء الامهات والاطفال ممن كانوا ضحايا تلك المواد المهلكة التي يزرعونها ويملأون بها الاسواق ويخدعون بها المضللين ؟ ..

واخيراً ليس لي وللمؤمنين إلا ان نستجير بالله وندعوك اللهم ان اكمل في هؤلاء بقطرة من ماء وهبة من ريح ما فعلته بسهل البقاع اللهم لزم كيدهم في نحورهم .. اللهم شل أيديهم وارجلهم .. اللهم ابعد شرهم عنا واكفهم عباده المؤمنين .

نائب محمد عز الدين

شؤون محلية

الأمير سلمان
يترأس اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه

الرياض ـ واس :

ترأس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض ظهر امس في مكتب سموه بالامارة اجتماعا لمجلس ادارة المصلحة .

● الامير سلمان

وعقب الاجتماع اوضح مدير علم مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض الاستاذ عمران العمران انه تم في الاجتماع استعراض ميزانية المصلحة للعام المالي الحالي ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ الموافقة على تنفيذ اوجه ايرادات ومصروفات المصلحة ..

واشار الى ان المجلس وافق على ترسية مناقصة توريد احتياجات محطات تنقية المياه من مادة حامض الكبريتيك على مدى ثلاث سنوات بمبلغ ستة ملايين ريال بالاضافة الى الموافقة على تمديد بعض عقود التوسعة الاولى لشبكة تصريف مياه الصرف الصحي بمدينة الرياض للخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية في بعض احياء مدينة الرياض حيث وافق على تمديد مدة تنفيذها طبقا للحاجة ولما تقضي به المصلحة .

وقال العمران ان مجلس الادارة وافق على اختيار مراجعين لحسابات المصلحة للعام المالي ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ بالاضافة الى ترقية بعض المهندسين والاداريين في المصلحة وتعيين بعض المهندسين الجدد بها .

المنقور يكرم الأمير فهد العبدالله

لندن ـ واس ـ

اقام سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة وايرلندا الاستاذ ناصر حمد المنقور مساء امس حفل استقبال على شرف سمو الامير فهد العبدالله مساعد سمو وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني الذي يزور بريطانيا حاليا على رأس وفد التوازن الاقتصادي الذي يضم وكلاء الوزارات ورجال الاعمال .

وحضر الحفل كبار رجال السلك الدبلوماسي ورجال المال والاقتصاد والاعلام في المملكة المتحدة وايرلندا

الحجيلان يرأس اجتماع اللجنة الصحية لتوفير أفضل الخدمات للحجاج

مكة المكرمة / سعود تراحيب الونيناني :

في اطار الجهود المبذولة لتوفير افضل وكافة الخدمات الصحية لضيوف بيت الله الحرام .. يترأس معالي الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة صباح يوم غد الاربعاء بمقر الوزارة اجتماعاً للجنة الصحية الخاصة بالحج ١٤٠٩ هـ لمناقشة ما اعدته الجهات الصحية ذات العلاقة لخدمة حجاج بيت الله الحرام استعداداً لموسم الحج لهذا العام ١٤٠٩ هـ .

حيث سيناقش في الاجتماع عدد من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال ومن اهمها تهيئة المستشفيات والمرافق الصحية الاخرى بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتوفير كافة المستلزمات الطبية من العلاجية والوقائية والتاهيلية والتطورية .

وذلك تمشياً مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذي لايألون جهداً في توفير جميع الخدمات العامة وكافة السبل لراحة الزوار والمعتمرين وحجاج بيت الله الحرام حرصاً منهم في تسهيل مهمة الحجاج في اداء الفريضة في يسر وسهولة . كما ان الخدمات الطبية تلقى الدعم الكبير والمتابعة الدائمة .. وستشهد المشاعر المقدسة افتتاح العديد من المراكز الصحية والاليات الخاصة بضربات الشمس والاجهادي الحراري للعمل بها بموسم الحج لهذا العام .

بتوجيهات من خادم الحرمين للاعداد لموسم الحج القادم
الامير سعود بن عبدالمحسن يرأس اجتماع لجنة الحج المركزية الاحد القادم
تهيئة كافة السبل لخدمة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوي

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود للاعداد والاستعداد لموسم الحج القادم ولتوفير كافة الخدمات لضيوف بيت الله الحرام بما يضمن لهم اداء نسكهم في يسر وسهولة يترأس صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة صباح يوم الاحد القادم بديوان الامارة بمكة المكرمة اجتماعا للجنة .

وقد تحدث سموه الكريم للندوة بان هذا الاجتماع يعتبر انطلاقة للاجتماعات القادمة لوضع كافة الترتيبات اللازمة لخدمة ضيوف الرحمن في الاطار المناسب بما يكفل ويهيء سبل الراحة لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في سهولة ويسر في كافة مناطق الحج والطرق المؤدية لها . واضاف سموه بان مستوى الخدمات الصحية والبلدية والمياه والاتصالات والمرور والكهرباء والاسعاف قد جهزت من الآن . واعدت برامجها بما يفي ويزيد عن المتطلبات عن الموسم الماضي . ذلك تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين حيث تم تدعيم هذه الاجهزة بكافة المستلزمات المساندة لها . واستطرد سموه قائلا لقد تم ايضا تهيئة وسائل النقل المتطورة الحديثة لموسم الحج القادم والمجهزة بالتكييف لنقل الحجاج بين جدة ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .

هذا وسوف تبحث اللجنة في اجتماعها عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ومن اهمها التوصيات المرفوعة من اللجنة التنفيذية لاعمال الحج بالاضافة الى الموضوعات الاخرى والنظر في البرامج التي اعدتها الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج هذا وسيشارك في الاجتماع معالي رئيس الطيران المدني ومعالي مدير عام الخطوط السعودية ومعالي امين العاصمة المقدسة ورئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ووكيل وزارة التخطيط ووكيل وزارة الحج لشؤون الحج ووكيل وزارة التجارة لشؤون التموين وامين مدينة جدة المكلف ومدير عام الدفاع المدني ومدير عام الجوازات ومدير علم المرور ومدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ومدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي ومدير عام مشروع تطوير منى ومدير علم ادارة الطرق ومدير علم الاتصالات السعودية والمشرف على مركز ابحاث الحج ومدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء .

● الأمير سعود بن عبدالمحسن .

عبر الخطوط السعودية :
المملكة تصدر الفواكه والخضروات والزهور إلى اوروبا

جدة ـ احمد المجيلي

اكد تقرير للخطوط الجوية العربية السعودية ان الخطوط قامت مؤخرا بشحن اكثر من ٢٨ كيلو غرام من الفواكه والخضار والزهور عن طائراتها الى اوروبا كانتاج زراعي وطني يصدر لهذه الدول .

واكد التقرير ان هذه الانجازات في مجال تصدير المواد الغذائية الى الخارج جاءت نتيجة للدعم المتواصل والتشجيع المباشر من حكومة خادم الحرمين الشريفين ودعمها الكبير للزراعة والمزارعين والتي استطاعت من خلاله ان تحقق للمملكة امنا غذائيا متنوعا وتساهم في تقليل الازمات العالمية الناتجة عن الجوع والفقر والحرمان .

ترسية مشروع الصرف الصحي بجيزان على شركة وطنية

كتب ـ ابراهيم الزهراني

قامت وزارة الشئون البلدية والقروية بترسية مشروع الصرف الصحي وتصريف الامطار لمدينة جيزان على الدار السعودية للخدمات الاستشارية وذلك للقيام باعداد الدراسات والتصاميم الاولية والنهائية للمشروع وتبلغ مدة الدراسات الاولية خمسة شهور والدراسات النهائية ثمانية اشهر .



●● سيكون يوم السبت القادم اول ايام الدراسة للفصل الدراسي الثاني ١٤٠٩هـ لجميع الكليات ويوم التسجيل بالنسبة لكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية .

صرح بذلك وكيل عمادة القبول والتسجيل د . علي بن الاخضر القيم كما انه سيكون يوم الاثنين ١٤٠٩/٦/٣٠هـ نهاية فترة التسجيل المتاخر .

وعليه فان عمادة القبول والتسجيل تهيب بجميع طلاب وطالبات الجامعة مراعاة الالتزام بالمواعيد المحددة .

●● الدمام/ مكتب الندوة

قامت المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية مؤخرا بنقل مركز السكري والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية من موقعه بحي الطبيشي الى مقره الجديد المجهز حديثا ضمن مرافق مستشفى الدمام المركزي وذلك تسهيلا على المراجعين ولتقديم خدمة افضل .

●● مكة المكرمة : تلقت لجنة اصدقاء المرضى بمكة المكرمة تبرعا من شركة محمد احمد زينل قدره خمسة وعشرون الف ريال .

واوضح رئيس اللجنة الدكتور عباس قزاز ان هذا التبرع سيصرف على مركز الابحاث بمستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة لدعم نشاطاته وخدماته العلمية والطبية لصالح جميع المرضى بالمستشفى مشيرا الى ان مثل هذه المساهمات التي يقدمها اهل الخير بهذا المجتمع الاسلامي المترابط تعكس روح التعاون والتكافل .

البنك الاسلامي يمول انشاء مطبعة لمركز الابحاث والثقافة الاسلامية بتركيا

جدة ـ سعد القرشي

قام البنك الاسلامي للتنمية بتمويل لانشاء مطبعة خاصة لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي باسطنبول .

أوضح ذلك مدير عام المركز سعادة الدكتور البروفيسور اكمل الدين احسان اوغلو وقال انه تم تجهيز المطبعة بأحدث معدات الطباعة لتمكين المركز من طباعة ونشر مطبوعاته وابحاثه حتى تعم بفائدتها كافة ارجاء العالم الاسلامي .

وفي هذا الصدد أعرب مدير عام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية عن خالص شكره وتقديره للبنك الاسلامي للتنمية والعاملين فيه لهذه المساعدة القيمة كما نوه البروفيسور اوغلو بالتسهيلات التي قدمتها الحكومة التركية في سبيل انجاز مشروع المطبعة التي من المتوقع البدء في تشغيلها خلال شهر ابريل القادم .

مطبوعات رابطة العالم الاسلامي بمكتبة الملك فهد بالرياض

● مكة المكرمة :

زودت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة مكتبة الملك فهد بالرياض بعدد من مطبوعات الرابطة المتوفرة لديها لتكون كوثائق في المكتبة .

ويأتي هذا في اطار جهود الرابطة من اجل دعم المكتبات بالاصدارات الاسلامية المتوفرة لديها للتيسير على المراجعين في هذه المكتبة وغيرها .

المسابقة الدولية لتلاوة القرآن تستمع لـ ٢٧ متسابقاً
أعضاء لجنة التحكيم يشكرون خادم الحرمين على نشر كتاب الله

● مكة المكرمة ـ الندوة ـ واس ـ

واصلت المسابقة الدولية الحادية عشرة لتلاوة القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف بقاعة التضامن الاسلامي بمكة المكرمة اعمالها امس حيث استمعت لجنة الحكام الدولية الى سبعة وعشرين متسابقا في مختلف فروع المسابقة وهم من المملكة العربية السعودية وزامبيا وسيراليون وغينيا بيساو والسنغال وسيرلانكا وبريطانيا وبنجلاديش ومصر والجمهورية العربية اليمنية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة وتركيا وامريكا الشمالية ويوغسلافيا واندونيسيا .

وقد اكد اعضاء لجنة التحكيم الدولية للمسابقة ان مستوى المسابقة هذا العام يتميز بمستوى رفيع في الحفظ والتلاوة والتجويد والتفسير وقالوا انه مما يثلج الصدر أن نرى من بين المتسابقين من يمثلون دول اوروبية وافريقية لاتتكلم باللغة العربية حيث شاركت هذه الدول بعدد من المتسابقين الذين يجيدون القرآن تلاوة وتجويدا وحفظا .

ومن جهة اخرى اعرب أعضاء لجنة التحكيم عن بالغ شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لجهوده لنشر كتاب الله وتوزيعه على كافة ابناء المسلمين في انحاء العالم وتشجيعهم على حفظه وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لحفظة كتاب الله الكريم .

منسوبو مركز التدريب المهني بالليث يتبرعون لصالح السودان

تبرع منسوبو مركز التدريب المهني بالليث بمبلغ ٣٠٠٠ ريال عن اجر يوم للمتضررين من السيول والفيضانات بالسودان .. وقد جاءت هذه المساهمة الانسانية من منسوبي المركز تفاعلا عربيا واعيا يساند ما قدمته العديد من المراكز والمدارس والمؤسسات الاخرى بهدف مساعدة اخواننا في البلد الشقيق على تجاوز هذا الظرف .

هيئة الاغاثة تواصل مساعداتها للمسلمين في السودان واثيوبيا

جدة ـ الندوة

تواصل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية نشاطها في مساعدة المحتاجين من المسلمين في كل من اثيوبيا وجمهورية السودان .. وذلك في اطار جهودها لخدمة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم ..

اوضح ذلك الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على الهيئة .. وقال بأن الهيئة قامت ببناء ملجأين في اثيوبيا كلفتنا (١٠٦٩٥٠٠) ريالاً .. بجانب كفالة (٥٠٠) يتيم بتكلفة (٨٠٠) الف ريال .. بالاضافة الى ملجأ حلوة الذي كلف الهيئة مبلغ (٣٧٥٠٠) ريالاً .. ومركز للتطريز والحياكة بمبلغ (٣٧٢٥٠) ريالاً .. كما قامت الهيئة بحفر ابار في اثيوبيا كلفت (١١٢٥٠٠) ريالاً .. وكذلك دعم رواتب بعض المعلمين بمبلغ ١٣٥ الف ريال .. وانشاء مدرسة بتكلفة (٩٣٧٥) ريالاً .. ورواتب ١٠ شيوخ خلوة بمبلغ ٢٢٥٠٠ ريالاً .. بالاضافة الى دعم رواتب مائة شيخ خلوة بمبلغ ١٣١٨٥٠ ريالاً .

اما في السودان .. فقد قال سعادته بأن الهيئة قامت ببناء مدرسة لتقوية الطلاب الفقراء .. مع انشاء خلاوى في مراكز النازحين .. وكفالة مجموعة من الايتام بمبلغ ٥٢٦٨٨ ريالاً .. بالاضافة الى انشاء مشروع لرعاية الامومة والطفولة بمبلغ ٢٩٦٧٨٤ ريالاً .. بجانب مركز لايواء ابناء النازحين بمبلغ ١٩٧٣٢٥ ريالا .. ومراكز لاستقبال النازحين بمبلغ ٨٥٢٣٠٠ ريالاً .

وتجدر الاشارة بأن الهيئة .. وبجانب المشروعات التي تنفذها في كل من السودان واثيوبيا .. فانها ايضا تقوم بتوزيع المواد الغذائية المختلفة على الفقراء من المسلمين بالاضافة إلى تقسيم المساعدات العينيه والنقدية .. وكانت الهيئة قد قدمت مساعدات مختلفة للسودان اثناء الفيضانات .. حيث قدرت هذه المساعدات مبلغ ١٢٢٩٩٠٢ ريالاً .

تناقشها الندوة الوطنية الثانية للمرضات السعوديات
أسباب عزوف الفتاة السعودية عن مهنة التمريض

الرياض ـ ابراهيم الزهراني

يفتتح سعادة الدكتور انور جبرتي وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير صباح يوم غد الاربعاء الندوة الوطنية الثانية للمرضات السعوديات التي ستقام بقاعة الامير سلطان بمستشفى الملك فيصل التخصصي .

وستكون هناك ثلاث جلسات للندوة التي سيحضرها اكثر من ثلاثمائة شخص من المهتمين بشئون المرضة السعودية وستناقش الجلسة الاولى للندوة وضع التمريض في المملكة في الوقت الحالي والجلسة الثانية ستناقش الوضع العالي للتمريض والجلسة الثالثة ستناقش اقتراح للتمريض في المملكة وكيف سيكون واسباب عزوف المرأة السعودية عن الانضمام للمرافق الصحية عموما ذكر ذلك للندوة الاستاذة صباح ابو زنادة من اللجنة المنظمة للندوة وقالت ان مشاكل الممرضة السعودية على مستوى اجتماعي ومستوى أخر اكاديمي وتدريبي بالاضافة الى المستوى التأهيلي او الوظيفي .

الدكتوراه لفتحيه بكرى

مكة المكرمة ـ مطلق العتيبي

صدر قرار معالي الرئيس العام لتعليم البنات المنتدب بمنح الطالبه/ فتحيه معتوق بكري عسلس درجة الدكتوراه في التربية تخصص (مناهج وطرق تدريس) وذلك عن رسالتها التي نوقشت خلال شهر جمادى الاولى ١٤٠٩هـ بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة وموضوع الرسالة .

تقويم برنامج الاعداد التربوي لمعلمة المرحلة الابتدائية في الكليات المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الماضي بمكة المكرمة الشاب المهندس طارق عبدالكريم مجلد من موظفي بترومين ينبع وستقام مراسم العزاء بمنزل والده بحي الرصيفة مخطط بدر تغمد الله الفقيد بالرحمة والغفران والهم آله وذويه الصبر والسلوان انا لله وإنا إليه راجعون .

من توصيات ندوة علوم الأرض :
اعادة النظر في مناهج الجيولوجيا بالمرحلة الثانوية
اعداد جيل من التقنيين في كافة علوم الأرض

جدة ـ سعد القرشي ومشعل الحارثي .

اختتمت مساء أمس الندوة السعودية الأولى لعلوم الارض التي نظمتها كلية علوم الارض بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ جمادى الآخرة الجاري ..

وقد بدء حفل الاختتام بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، ثم القى عميد الكلية الدكتور عبدالعزيز رادين كلمة وجه من خلالها الشكر لجميع المشاركين وهنأهم على نجاح الندوة .

كما القى الدكتور عبدالله الدباغ رئيس قسم الابحاث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن كلمة شكر فيها جامعة الملك عبدالعزيز لاستضافتها هذه الندوة ..

بعد ذلك القى د . محمد علي الحبشي وكيل جامعة الملك عبدالعزيز كلمة مدير الجامعة الدكتور/ رضا عبيد اعرب فيها عن تهانيه بنجاح الندوة وتحقيق اهدافها المرجوة .

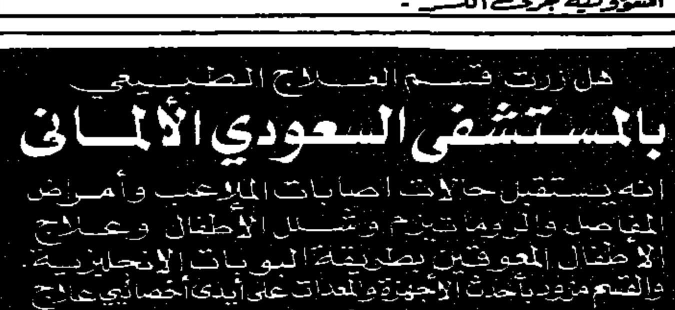
شكر خادم الحرمين

وقد اعرب المشاركون في الندوة السعودية الاولى لعلوم الارض التي نظمتها كلية علوم الارض بجامعة الملك عبدالعزيز في جلستهم الختامية أمس عن خالص شكرهم وتقديرهم لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو الامير ماجد بن عبدالعزيز وسمو نائبه ومعالي وزير المعارف وزير التعليم العالي بالنيابة لما لاقوه من دعم وتشجيع كان وراء النجاح الذى حققته الندوة .

التوصيات

وصدرت عن الندوة عدة توصيات منها تكليف الجهات المختصة بتوسعة مجالات العمل في الدراسات والبحوث الجيولوجية الاساسية واعداد وتطوير الخرائط الجيولوجية لتوحيد المصطلحات والمسميات لمختلف المجموعات والتكوينات الجيولوجية ..

كما اوصت الندوة بالتوسع في وضع البرامج الميدانية ، والاهتمام برفع كفاءة الجيولوجيين السعوديين والتركيز على اعداد جيل من التقنيين في كافة علوم الارض ، وحصر موارد المياه بالمملكة ، ودعم الابحاث المشتركة في مجالات علوم الارض ، واعادة النظر في مناهج الجيولوجيا بالمدارس الثانوية . بالاضافة الى التنسيق مع وزارة الاعلام للتعريف بعلوم الارض وتطبيقاتها .







شؤون محلية

مدينتا الجبيل وينبع .. معجزتان فوق رمال الصحراء

١٥ مجمعا لسابك على ارقى مستوى من التقنية

عشرة مجمعات بتروكيماوية تغذي الاسواق المحلية والعالمية

عائدات سابك تعادل ١٥٪ من عائداتنا البترولية



الرياض ـ ابراهيم الزهراني

لقد مضى السعوديون لتحقيق اهدافهم بعزيمة جبارة حتى اقاموا المصانع العملاقة فوق رمال الصحراء بعد ان شيدوا افضل تجهيزات البنية الاساسية والمدن السكنية المتقدمة التي تواكب تطور مدنهم الصناعية .. والآن نراهم ـ وقد اثبتوا تفوقهم الصناعي ـ ينطلقون بخطى صحيحة على الطريق الذي رسموه ورسخوا فيه اقدامهم كلاعبين محترفين وشركاء في لعبة البتروكيماويات العالمية .

الكلام ليس لنا ، لكنه من طرف لسان «باتريك بي مكيدي» رئيس تحرير مجلة «كيميكال ويك» الامريكية .

ان مشروعي الجبيل وينبع الصناعيتين هما المعجزة الكبرى في العصر الحديث ، وان هذه المعجزة السعودية لم تحدث معجزة على مستوى العالم تعادلها بعد الاهرامات المصرية .

وتلك شهادة ثانية من صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ذائعة الصيت ..

اما الشهادة الثالثة فهي خبر ـ صغير في مساحته كبير في معناه ـ تناقلته وكالات الانباء العالمية ونشرته الصحف بسائر اللغات نقلا عن مجلة «فورشن» التي اختارت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشركة البترول الكويتية كشركتين عربيتين وحيدتين ـ ضمن اكبر خمسمائة شركة في العالم .

● الخطة .. والادوار

كيف تحولت الجبيل ، الواقعة على شاطيء الخليج العربي، وينبع المطلة على ساحل البحر الاحمر .. في مدينتين صغيرتين غير آهلتين بالسكان الذين كانوا يعيشون على صيد السمك الى مركزين من اكبر المراكز الصناعية في العالم ؟

تلك قصة طويلة تقترن اقترانا وثيقاً بخطط التصنيع السعودية الطموحة لاستثمار موارد المملكة الطبيعية الغزيرة من الهيدروكربونات والمعادن وتحويلها لمنتجات صناعية تنوع مصادر الدخل بحيث لايكون الاعتماد على النفط وحده .

كانت البداية بتأسيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع كجهة رسمية مسؤولة عن تطوير المدينتين وتشييد التجهيزات الاساسية الحديثة فيهما ـ وعهد للمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بانشاء مصافي التكرير والتزييت فيما اسندت لسابك مهام تشييد الصناعات الاساسية : البتروكيماويات ، والاسمدة ، والمعادن ، وتسويق منتجاتها عالميا .

١٥ مجمعا صناعيا

كان ميلاد سابك عام ١٣٩٩ هـ (١٩٧٦م) وفي عمرها الزمني ـ القصير بحسابات التصنيع ـ أسست وانشأت وطورت ١٥ مجمعا صناعيا على مستوى التقنية العالمية والانتاج الكبير .. بعضها مملوك لها بالكامل أو بمشاركة القطاع الخاص الوطني والبعض الآخر بمشاركة نخبة الشركات الدولية الناجحة كوسيلة لنقل أحدث التقنيات العالمية الى المملكة ، وتدريب الشباب السعودي على حملها ، وايضا كطريق تنطلق المنتجات عبره الى الاسواق الخارجية لما للشركاء من حصص «شبه تقليدية» في أسواق العالم .

رمز للتكامل الخليجي

عرفت سابك كرمز من رموز التكامل العربي الخليجي .. ولم تكن البداية حين فتحت الباب امام مواطني دول مجلس التعاون الخليجي ليكتتبوا في أسهمها ويمتلكوا قسما من رأس مالها الى جانب اخوانهم السعوديين .

لقد جسدت سابك اول ملامح وجهها التكاملي بتمثيل حكومة المملكة العربية السعودية في المشاركة بنسبة (٢٠٪) في مصهر المنيوم البحرين ، ثم اخذت تؤكد ملامح هذا الوجه بالمشاركة بنسبة (٢٠٪) في شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم «جارمكو» وبامتلاك ثلث شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جسيك» وربع الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو» وكلها شركات اقيمت برأس مال خليجي مشترك .

الى جانب ذلك تتولى شركة «سابك للتسويق» المملوكة بكاملها لسابك ـ تسويق انتاج «جبيك» من الميثانول عالميا .

وتشارك سابك العربية الخليجية في جميع الفعاليات التكاملية وكافة الجهود التنسيقية حيال الاسواق الخارجية .

١٠ مجمعات للبتروكيماويات

واضافت سابك لصروح البتروكيماويات الخليجية حتى الآن عشرة مجمعات تغذي الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية بمنتجات رفيعة المستوى والمواصفات تمهد لقيام صناعات تحويلية تشمل كافة مجالات الحياة لاسيما وان منتجات البلاستيك توغلت في شتى جوانب الحياة واصبحت بديلة عصرية واقتصادية للعديد من المنتجات الاخرى المصنوعة من خامات طبيعية مثل الزجاج والخزف والخشب والنحاس وغيرها .

ويمكن القول ان منتجات شركات سابك البتروكيماوية تشمل صناعات البناء ، والمستلزمات الزراعية بما في ذلك قنوات الري والصرف والبيوت المحمية ، وقطاع التعبئة والتغليف ، وصناعة قطع الطائرات والسيارات ووسائل النقل الاخرى ، ومختلف الاجهزة الالكترونية ، والادوات المنزلية ، والمطاط الصناعي الذي حل محل المطاط الطبيعي ، كما اصبحت المنتجات البتروكيماوية من وسائل تحقيق الامن الغذائي ممثلة في مشروعات انتاج «البروتين احادي الخلية» وسبيلا لازدهار صناعة الكساء من الألياف الصناعية ، وكذلك صناعة المنظفات التركيبية والعقاقير والمستحضرات ، والأثاث ، والمفروشات ، والمواد العازلة ، وغيرها .

● المساحة الخضراء تكبر

واعطت سابك صناعة الاسمدة مساحة كبيرة من اهتماماتها لتساهم في زيادة المساحات الخضراء في ربوع المملكة وتشارك في تحقيق الامن الغذائي .. وبعد الوفاء بحاجات المملكة تسهم الاسمدة التي تنتجها مصانع سابك بدور متنام في الخطط الزراعية المطروحة في البلدان العربية والاسلامية ودول العالم الصديقة .

علاوة على مجمع «سافكو» القائم بالدمام وتملك سابك (٤١٪) من رأسماله بطاقته الانتاجية البالغة ٣٣٠ الف طن يوميا ، ١٠٠ الف طن حامض كبريتيك ، ٢٠ الف طن ميلامين ، شيدت سابك في الجبيل بمشاركة شركة «تايوان للاسمدة» مجمع «سماد» الذي ينتج اليوريا بطاقة سنوية ٦٠٠ الف طن .. كما اقامت بمشاركة سافكو ـ مجمع «ابن البيطار» القائم بالجبيل .. طاقته السنوية الحالية ٥٠٠ الف طن امونيا ، وسيضيف باذن الله عام ١٤١٠ هـ (١٩٩٠م) ٥٠٠ الف طن يوريا ، ٥٠٠ الف طن سماد البوتاسيوم الفوسفاتي النتروجيني ٣٠٠ الف طن سماد سوبر فوسفات الثلاثي ، ١٠٠ الف طن سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ، ١٠ الاف طن اسمدة سائلة .

● صناعة العمران

وتلبي سابك المتطلبات المتصاعدة في الأسواق المحلية والاقليمية من حديد التسليح اللازم لصناعة البناء والنهضة العمرانية التي تعم ارجاء منطقة الخليج العربية .. اذ اقامت اول مجمع سعودي متكامل من نوعه هو مجمع الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» الذي بلغت طاقته الانتاجية السنوية ١٫١ مليون طن من أسياخ وقضبان التسليح مما شجع سابك على توسعته ورفع طاقته الى مليوني طن .

كما طورت سابك مصنع درفلة الصلب «صلب» ورفعت طاقته السنوية من ٤٥ الف طن الى ١٤٠ الف طن من قضبان التسليح .

وفضلا عن مساهمة انتاج سابك من الاسياخ والقضبان في البرامج العمرانية فانه يفتح آفاقاً كبيرة امام قطاعات الصناعات التحويلية العربية اذ يمكن ان يستثمر هذه المنتجات في صناعات مكملة مثل درفلة اسلاك الصلب ، تصنيع السلاسل بأنواعها ، الاسلاك المختلفة ، الشباك المعدنية ، هياكل السيارات والقوارب ، وغيرها من المتطلبات الحياتية .

البحث والتطوير

وتولي سابك جل عنايتها للبحث والتطوير الصناعي فتزخر مصانعها بمعامل ومختبرات الجودة النوعية التي لاتسمح بخروج المنتجات الا متمتعة بأرقى المستويات وأدق المواصفات .

وحتى تضيف المزيد من علامات الجودة لمنتجاتها شيدت سابك مختبرا تصنيعيا مركزيا بمدينة الرياض زودته بأحدث أجهزة فحص وتطوير المنتجات ، تقوم عليه نخبة من الفنيين المهرة .. يساعدون العملاء على حل ماقد يجدونه من مشكلات لدى استخدام المنتجات ويزودونهم بكل مايستجد في عالم التطبيقات .

ولقد توجت سابك جهودها في هذا الميدان بالبدء في اقامة مجمع للبحث والتطوير الصناعي يضم مصنعا تجريبياً لعمل الابحاث على منتجاتها الاساسية بهدف تطوير المنتجات والتطبيقات واستنباط تطبيقات وتقنيات جديدة

التسويق

والآن .. ماهي الجهات التي تحمل مسؤولية تسويق منتجات سابك ؟

تتولى شركة «حديد» مباشرة تسويق منتجات الحديد والصلب ، كما تقوم «سافكو» بتسويق منتجات الاسمدة بالتعاون مع «سابك للتسويق» التي تسوق كافة المنتجات الاخرى محليا وعالمياً .

وتمثل سابك للتسويق حجر الزاوية في جهاز سابك التسويقي الذي يضم شركة اخرى وطنية تكمل دورها هي «سابك للخدمات التسويقية» كما اقامت سابك شركتين تسويقيتين فرعيتين خارجيتين هما «سابك للتسويق ـ اوروبا» في بريطانيا وسابك للتسويق ـ امريكا» في الولايات المتحدة الامريكية ، وعززت سابك هذه الشبكة التسويقية بمكاتب وفروع ومستودعات ومراكز خدمة في انحاء متفرقة من العالم ، منها على سبيل المثال : لندن ، هونج كونج ، سنغافورة ، روتردام ، انتويرب ، تركيا ، برشلونة ، تكساس كوريا الجنوبية اندونيسيا ، بلجيكا ، فرنسا ، الاردن ، تونس ، وغيرها .

● صناعات البناء

ويتبع سابك مجمعان لانتاج أسياخ وقضبان التسليح ، الطاقة الانتاجية السنوية للأول تصل الى مليوني طن فيما تزيد طاقة الاخر عن ١٤٠ الف طن .

يشارك المجمعان بدور متنام في صنع النهضة العمرانية التي تعم ارجاء المملكة .. كما تهيء منتجاتها المجال امام القطاع الخاص الوطني لاقامة العديد من المشروعات الصناعية المكملة والمساندة مثل درفلة الاسلاك ، تصنيع سلاسل الصلب ، بأنواعها وغير ذلك .

التنمية الزراعية :

ولسابك ثلاثة مجمعات تنتج الاسمدة بطاقات سنوية وفيرة تبلغ في الاول ٦٠٠ ألف طن وفي الثاني ٣٣٠ الف طن علاوة على ١٠٠ الف طن حامض كبريتيك و٢٠ الف طن ميلامين وفي الثالث ٥٠٠ الف طن امونيا ، ٥٠٠ الف طن يوريا ، ٨٠٠ الف طن اسمدة مركبة وفوسفاتية .

ولاشك ان اسمدة سابك تسهم اسهامات فاعلة في برامج التنمية الزراعية الطموحة لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي مكنت البلاد من قهر الصحراء وبلوغ الاكتفاء الذاتي من القمح «ذلك المحصول الاستراتيجي» وتحقيق الامن الغذائي الوطني ، بل والانضمام الى نادي الدول المصدرة للقمح عالميا .

فضلا عن ذلك فان منتجات سابك من الامونيا ـ علاوة على استخدامها مباشرة كسماد ـ تفتح ابوابا واسعة امام المستثمرين الوطنيين لاقامة صناعات عديدة مثل : المنظفات ، الادوية ، المواد الكيميائية ، الورق ، المطاط ، المبردات ، الجلود ، وغيرها .

تنمية الصناعات التحويلية

ولسابك عشرة مجمعات لانتاج البتروكيماويات واللدائن المختلفة التي تشكل آفاقاً رحبة لقطاع الصناعات التحويلية الوطني ، ويصعب حصر الفرص الصناعية التي تتيحها هذه المنتجات للمستثمرين داخل المملكة لاسيما ان البلاستيك توغل في كل مناحي الحياة العصرية .

تنويع مصادر الدخل الوطني

ان التكامل بين صناعات سابك وقطاع الصناعات التحويلية يخلص الاقتصاد الوطني من نمطية الاعتماد على مصدر وحيد للدخل .

خلاف ذلك يمكن القول بأن سابك قد اضافت مصدرا جديدا للدخل الوطني بصادراتها التي تتجه حاليا لاكثر من ٦٥ بلدا في سائر انحاء العالم ، حيث تنامت ارباحها الصافية من حوالي ٣٤ مليون ريال عام ١٩٨٤م الى حوالي ١٤٧ مليون ريال عام ١٩٨٥م الى حوالي ٢٤٣ مليون ريال عام ١٩٨٦م الى حوالي ١٠٧٨ مليون ريال عام ١٩٨٧م ويتوقع أن تزيد ارباح عام ١٩٨٨م عن ٣ الاف مليون ريال . كما يتوقع باذن الله ان تتنامى هذه الارباح خلال الاعوام القادمة .

ولعل اهم ما يبرز دور سابك في تنويع مصادر الدخل الوطني : مقارنة ايرادات مبيعاتها بايرادات النفط .

ففي عام ١٩٨٧م كانت ايرادات النفط حوالي ٦٥ بليون ريال فيما بلغت ايرادات مبيعات سابك حوالي ٨ بلايين ريال : مما يعني ان ايراداتها شكلت حوالي (١٢٫٣٪) من ايرادات النفط .

واذا كانت ايرادات النفط في ميزانية الدولة لعام ١٤٠٨هـ ـ ١٤٠٩هـ تقدر بحوالي ٦٩ بليون ريال فيما يتوقع أن تبلغ ايرادات سابك بنهاية عام ١٩٨٨م حوالي ١٠٥٠٠ مليون ريال : فان عوائد سابك سوف تصل الى حوالي ١٥٪ من عوائد النفط .

في الوقت الحاضر تشكل مبيعات سابك المحلية حوالي ٣٠٪ من اجمالي المبيعات ، ويتجه ٧٠٪ منها للاسواق الخارجية .

وفي عام ١٩٨٧م كمثال كان اجمالي ايرادات المبيعات حوالي ٨ الاف بليون ريال شكلت المبيعات الخارجية حوالي ٥٦٠٠ مليون ريال فيما مثلت المبيعات المحلية ٢٤٠٠ مليون ريال .. مما يعني أن صناعات سابك اسهمت في اضافة ما قيمته حوالي ٥٦٠٠ مليون ريال كعملات صعبة ناجمة عن التصدير . كما ابقت داخل شرايين الاقتصاد الوطني ما قيمته ٢٤٠٠ مليون ريال كانت ستستنزف الى الخارج لاستيراد نفس المنتجات مالم تكن قد انتجت بمصانع سابك هذا عن عام واحد فقط .

تحسين الميزان التجارى :

تسهم سابك بدور ملموس في تحسين الميزان التجارى بين المملكة والدول التى لها علاقة تجارية بها ويمكن أن ندرك ذلك اذا عرفنا ان صادرات سابك شكلت حوالي ٦٥٪ من مجموع صادرات المملكة غير البترولية في عام ١٩٨٧م ويتوقع ان تزيد هذه النسبة خلال الاعوام القادمة ان شاء الله .

المدفوعات النقدية

الى جانب ذلك بقى لمساهمة سابك في تنمية الاقتصاد الوطنى وجه أخر ، يتمثل في مدفوعاتها النقدية المباشرة التى تصب في شرايين الاقتصاد المحلى وقد تجاوزت تلك المدفوعات ٥٤٠٠ مليون ريال في عام ١٩٨٧م مما يعكس حجم المبالغ التى دفعتها وستدفعها لمؤسسات وشركات وهيئات محلية ليتم دورانها ضمن حلقات الاقتصاد الوطنى دفعا لمسيرته التنموية .

من الامثلة على ذلك العقدان المبرمان بين شركتين من شركات سابك ـ هما «صدف» و«ابن سيناء» لاستئجار ناقلتى بتروكيماويات من الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى وشركة الملاحة العربية المتحدة ، وعلى ضوئها كانت التزامات سابك حوالي ٤٦٥ مليون ريال عام ١٩٨٥م ، وحوالي ١٥٩ مليون ريال عام ١٩٨٦م وحوالي ٧٠ مليون ريال (عام ١٩٨٧م) تضاف الى ذلك التزامات عام ١٩٨٨ والاعوام القادمة .

وغير ذلك كثير من الالتزامات المختلفة التى يكون لها دورها بلا شك في تحريك الانشطة الاقتصادية المحلية .

اعلانات فردية

■■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بأنه تقدم اليها المواطن سعيد عبدالله سعيد الفهمي الزهراني واخوانه عوض وعلي ويحيى وحسن ابناء عبدالله سعيد الفهمي الزهراني من اهالي قرية الكاحلة ـ بدوس بني فهم طالبين اعطائهم حجة استحكام على ارضهم الزراعية المسماة «قزعة القران الغربي» والواقعة في قريتهم المذكورة والتي آلت اليهم عن طريق القسمة من والدهم على قيد الحياة مع العلم انه لايمر منها الخط العام او محارمه وحدودها واطوالها كما يلي ـ

شمالا : ملك احمد عبدالله بطول الضلع ٣١م .

شرقا : ملك عوض عبدالله واخوانه وطريق ترابي بعرض ٣متر خاص لبيت عوض عبدالله واخوانه وطول الضلع مبتدأ من الشمال ومتجها الى الجنوب بطول ٣٢٫٥٠م ثم ينكسر شرقا بطول ٢٢م ثم ينكسر جنوبا بطول ٢٣٫٣٠م وجملة طول الضلع الشرقي ٧٧٫٨٠م .

جنوبا : عراقها القائم ثم ملك عبدالله علي وطول الضلع مبتدأ من الشرق ومتجها الى الجنوب الغرب بطول ٣٫٥٠م ثم ينكسر غربا بطول ٢٩م ثم ينكسر جنوبا بطول ١٢م ثم ينكسر غربا بطول ٧م وجملة طول الضلع الجنوبي ٥١٫٥٠م .

غربا : ملك عبدالله علي وطريق ترابي المسنوع بعرض متر وطريق ترابي داخل قرية الكاحلة بعرض ٤متر وطول الضلع مبتدء من الجنوب ومتجها الى الشمال بطول ٢١م ثم ينكسر شمالا غربا بطول ٢١م ثم ينكسر شمالا بطول ٣٠م وجملة طول الضلع الغربي ٧٢م

المساحة الاجمالية ٢٠٨٦ متر مربع .

فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوه انه تقدم اليها المواطن عبدالله سعيد محمد الزهراني طالبا حجة استحكام على عبارة عن دكان شعبي الواقع في جرداء بني علي بقرية الحقيبة (داخل المخطط الذي تم تخطيطه من قبل البلدية ولم يعتمد وان الدكان موقع في المخطط) والداخل عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ .

المحدوده حسب تخطيط بلدية قلوه كما يلي

يحده من الشمال : فضاء بطول ٤٫١٠ متر .

يحده من الجنوب : فضاء بطول ٤٫١٠ متر .

يحده من الشرق : فضاء بطول ٤٫١٠ متر .

يحده من الغرب : فضاء بطول ٤٫١٠ متر .

والمساحة الكلية = ١٦٫٨١ متر مربع

والمحكمة تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسيجرى عمل اللازم نحو طلب المذكور علماً بأن لايمر به خط عام ولاحرمه او رسوم خط عام مستقبلا

الندوة جريدة كل قارئ

■■ يعلن حمدان محمد احمد سوداني الجنسية عن فقد جواز سفره الصادر من الخرطوم الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه للقنصلية السودانية بجده .

■■ يعلن عايد سحيل الشمرى عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٢١١٤٣٢ داتسون ـ نقل السعودية .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل .

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بسراه عبيده المدعو/ علي بن محمد بن مسعود بن خيطان طالبا حذف اسم الجد الثاني خيطان واضافة الفخذ آل خيطان والشهرة القحطاني بحفيظة نفوسه رقم ٧٠٦١ وتاريخ ١٣٨٢/٣/١٢هـ سجل ابها ليصبح الاسم بعد الاضافة والحذف علي بن محمد بن مسعود آل خيطان القحطاني

فمن له معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق

■■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوه انه تقدم اليها المواطن عبدالله سعيد محمد الزهراني طالبا حجة استحكام على عقاره وهو عبارة عن دكان شعبي والواقع في جرداء بني علي بقرية الحقيبه (داخل المخطط الذى تم تخطيطه من قبل بلدية قلوه) ولم يعتمد وان الدكان موقع في المخطط والداخل عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ والمحدودة حسب تخطيط بلدية قلوة كما يلي

يحده من الشمال فضاء بطول ٤٫١٠ متر

يحده من الجنوب فضاء بطول ٤٫١٠ متر

يحده من الشرق فضاء بطول ٤٫١٠ متر

يحده من الغرب فضاء بطول ٤٫١٠ متر .

والمساحة الكلية = ١٦٫٨١متر مربع

والمحكمة تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسيجرى اللازم نحو طلب المذكور علما انه لايمر به خط علم ولاحرمه ولارسوم خط علم مستقبلا .

■■ يعلن احمد غالب حمد مشني عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٦٠٣١ صادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب شوالق بالخرج .

■■ يعلن عبدالله عبد الله احمد هبه عن فقد جواز سفره رقم ٤٧٤٩٦٩ تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٢ صادر من القنصلية اليمنية بجدة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة .

■■ يعلن عبده علي محمد الغربي عن فقد بطاقة عمل رقم ٥١٩١ تاريخ ١٤٠٥/٦/٢٧هـ صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بمكة المكرمة .

■■ يعلن ضيف الله عائض العمرى عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٣٧٩ تاريخ ١٣٩٩/٨/١٨هـ صادرة من الوجه

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة .

■■ يعلن احمد عثمان احمد علي عن فقد استمارة سيارة ليلات ٨١ رقم ١٠٥٦٢٤٠ صادرة من المدينة المنورة .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور المدينة المنورة

■■ يعلن عبدالله عبيده قايد شعلان عن فقد جواز سفر رقم ١٥١٤٠٧ تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٨م صادرة من جدة وبداخله اقامة رقم ١٣٤٤٤ق٣ في ١٤٠٥/١٢/٢٣هـ صادرة من مكة المكرمة .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة او جوازات مكة المكرمة

■■ يعلن محمد يحيى صالح الصائغ عن فقد رخصة عمل رقم ٢/١٤٩٩ تاريخ ١٤٠٢/٢/٢٥هـ صادرة من مكة المكرمة .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بمكة المكرمة .

■■ يعلن معتوق موسى هاشم نقل عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس قصير م٨٩ رقم ٦٠٣١٣٩٧ نقل السعودية صادرة من مكة المكرمة .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور العاصمة المقدسة .

■■ يعلن موسى احمد محمود صومالي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١/٦٨٠/ن تاريخ ١٤٠٦/١١/١٣هـ صادرة من مرور جده .

الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور جده

■■ يعلن محمد خليل جمعه بدوى عن فقد استمارة سيارة داتسون م٧٧ برقم ٦٦٠٠١٣٦ نقل السعودية صادرة من تبوك

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك

■■ يعلن محبوب عالم شودري بهاول باكستاني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠١٩٩٢٤٣٩٤ تاريخ ١٤٠٨/٨/٢٣هـ صادرة من الباحة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الباحه

■■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم اليها المدعو محمود بن عبدالعزيز بن قنتر البنقالي الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٤٦٢٢٦ وتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٢هـ سجل مكة المكرمة بطلب تعديل لقبه البنقالي الى جمال ليصبح اسمه الكامل بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا محمود بن عبدالعزيز قنتر جمال .

فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعه وفقاً للتعليمات

■■ تعلن المحكمة الشرعية بمحائل عسير انه تقدم اليها المواطن عبده محمد درويش آل السادة حامل الحفيظة رقم ١٨٣٨٨ في ١٣٨٥/٦/١٤هـ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجارى في ملكي وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في شمال مدينة محايل والداخلة عليه بطريقة الارث من والده والمحياه منذ ٣٠ عاماً والمقام عليها ثلاثة غرف من البلك والمحاطه بسور من البلك وحدودها وابعادها كما يلي .

من الشمال ١٣٧ متر ويحدها ملك غرم علي وشريفه ابراهيم

من الجنوب ٦١متر ويحدها ملك يحيى محمد عبده

من الشرق ٧٥متر وينحرف شمال شرق بطول ٣١متر ويحدها ملك علي محمد مناع

من الغرب ٧٧متر ويحدها حرم الخط العام

والمساحة الاجمالية هي ٧١٤٤ متر مربع فقط لاغير .

طالبا المذكور اعطائه حجة استحكام على ماانهى به والمحكمة اذ تعلن هذا لمن له معارضة فعليه التقدم خلال شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بسراه عبيده المدعو محمد علي بن صالح طالبا اضافة اسم الفخذ آل صالح والشهره القحطاني بحفيظة نفوسه رقم ٣٧٢٩ وتاريخ ١٣٨٨/٧/٢٧هـ سجل خميس مشيط ليصبح الاسم بعد الاضافة محمد علي صالح آل صالح القحطاني فمن له معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق ج

■■ تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن عبدات سالم سعد آل حجاج الشهراني حامل الحفيظة رقم ١٧٧٦ وتاريخ ١٣٨٧/٤/٤هـ سجل خميس مشيط وانهى قائلا انه من الجارى في ملكي وتحت تصرفي كامل المستودع الواقع في حي الرونه والايل اليه بالارث من والدى سالم سعد الشهراني مكون من مستودع وحدوده كما يلي ـ

من الشمال ملك سعيد سالم بطول الضلع ٩٫٢٠م .

من الجنوب شارع وطول الضلع ٥م .

من الشرق ملك محمد جمل وطول الضلع ٢٥م

من الغرب «ملك سعد سالم وطول الضلع ٢٤٫٣٠م

فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ الاعلان والله الموفق

■■ يعلن احمد حمود يحيى عن فقد الاستمارة الدراسية لسنة سادسة ابتدائي لعام ١٤٠٦هـ صادرة من الشريعة الابتدائية .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة التعليم بمكة المكرمة

■■ يعلن محمد ياسين ماستر عبدالسلام عن فقد جواز سفر رقم ٩١٠٣٧ تاريخ ١٩٨٦/٧/٣٠م صادرة من جدة .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى سفارة باكستان بجدة

■■ يعلن غرم الله احمد الغامدى عن فقد لوحة سيارة قلاب ديهاتسو موديل ٨٣ رقم ١٤٧٥٠٤ نقل السعودية

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المخواه

■■ يعلن محمد سالم بلشراحيل عن فقد لوحة سيارة بكب جالنت م٨٢ رقم ٥١٦٦٣٨٥ نقل السعودية صادرة من مكة المكرمة .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور مكة المكرمة .

اعـــــــلان

● تعلن ادارة اوقاف المدينة المنورة عن عرض بيع قطعة الارض الواقعة بالحرة الشمالية جزء الصدقات المسماة الفيروزية عن طريق المزاد العلني فعلى كل راغب مراجعة قسم الاستثمار للتعرف على الموقع وشروط البيع ووضع الزيادة في ورقة المزايدة اذا كان له الرغبة وحدد يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٧/١٩هـ اخر موعد لقبول الزيادة ولذا جرى .

● نفيدكم بان ادارة الطرق بجيزان تعلن عن فقد استمارتين لمعدتين بيانها فيما يلي ـ

نوع المعدة ١ ـ قلاب مرسيدس رقم الوزارة ٣٧٩٦ الموديل ٧٧ رقم الشاسيه ٢٣٥٨٦٨ رقم اللوحة ٥١١٤٢٨

نوع المعدة ٢ ـ قلاب مرسيدس رقم الوزارة ٣٧٩٨ الموديل ٧٧ رقم الشاسيه ٢٥٢٧٠١ رقم اللوحة ٥١١٣٧٠

والله الموفق . ولكم تحياتي

اعلانات حكومية

● اعلان مناقصة رقم ١٤١٠/١٤٠٩/٧هـ ●

● تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية صيانة ونظافة مبنى وكالة الانباء الرئيس وملحقاته بالرياض بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ مائتي ريال الى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة . فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلي

١ ـ يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورقم المناقصة .

٢ ـ يكون العطاء من اصل وصورتين .

٣ ـ يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٩/١٤٠٨هـ .

٤ ـ يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٩/١٤٠٨هـ .

٥ ـ يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجارى .

٦ ـ تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .

٧ ـ يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة .

٨ ـ يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف

٩ ـ اذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعي من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجارى

١٠ ـ من حق الوزارة تجزئة المناقصة دون ان يكون للمتناقص اى اعتراض

١١ ـ تقتصر المناقصة على السعوديين فقط

هذا ومن حق الوزارة رفض اى عطاء يردون استيفاء كل او بعض هذه الشروط علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٩/٧/٢٩هـ .

وستفتح المظاريف بالادارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من اليوم الذى يليه

● اعلان مناقصة رقم ١٤١٠/١٤٠٩/٨هـ ●

● تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية صيانة الالات الكاتبة والحاسبة والات التصوير والاستنسل بالرياض بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ مائتي ريال الى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة . فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلي

١ ـ يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورقم المناقصة

٢ ـ يكون العطاء من اصل وصورتين

٣ ـ يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٩/١٤٠٨هـ

٤ ـ يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٩/١٤٠٨هـ

٥ ـ يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجارى

٦ ـ تقديم ضمان ابتدائي بمبلغ خمسة الاف ريال ٥٠٠٠ سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف

٧ ـ يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة

٨ ـ يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف

٩ ـ اذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعي من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجارى

١٠ ـ من حق الوزارة تجزئة المناقصة دون ان يكون للمتناقص اى اعتراض

١١ ـ تقتصر المناقصة على السعوديين فقط

هذا ومن حق الوزارة رفض اى عطاء يردون استيفاء كل او بعض هذه الشروط علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٧/١٩هـ

وستفتح المظاريف بالادارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من اليوم الذى يليه

● تعلن وزارة الخارجية عن رغبتها في طرح عن رغبتها في طرح منافسة عامة بين الشركات المتخصصة وذلك لتقديم خدمات الصيانة وتشغيل نظام التحكم والمراقبة المركزي لمبنى المقر الرئيسي لوزارة الخارجية بالرياض .

فعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المنافسة مراجعة ادارة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض ـ لاستلام نسخة كاملة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ (٤٫٠٠٠) اربعة الاف ريال

علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو يوم السبت ١٩ رجب ١٤٠٩هـ خلال الدوام الرسمي على ان تكون جلسة فتح المظاريف يوم الأحد ٢٠ رجب ١٤٠٩هـ الساعة الثانية عشر ظهرا .

والله الموفق ..

(اعـــلان)

● تعلن الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية عن رغبتها في صيانة الحدائق ورش قصور الضيافة الحكومية بالمبيدات الحشرية فعلى الراغبين الدخول في هذه المناقصة مراجعة مقر الادارة بالرياض او فروعها للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات نظير مبلغ مائتي ريال (٢٠٠) للنسخة الواحدة . ومن ثم تقديم عرضه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم مدير الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية . ويشترط تقديم ضمانا ابتدائيا بواقع ١٪ من قيمة العرض سارى المفعول لمدة شهور وصورة من السجل التجاري وشهادة تسديد الزكاة والدخل وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٧/١٩هـ وستفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٤٠٩/٧/٢٠هـ والله الموفق

اعلان تمديد مناقصات

■ تعلن ادارة التعليم بالاحساء عن تمديد موعد قبول عطاءات المناقصات التالية .

١ ـ ترميم مدرسة العلا بن الحضرمي المتوسطة بالمبرز حتى يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٧/٦هـ وموعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٧/٧هـ .

٢ ـ ترميم مدرسة حرض الابتدائية حتى يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٧/٦هـ وموعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٧/٧هـ .

٣ ـ نظافة دوات المياه حتى يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٧/١٣هـ وموعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٧/١٤هـ .

٤ ـ النظافة الشاملة ٩ مدارس حتى يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٤/١٣هـ وموعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٧/١٤هـ بدلا من المواعيد السابقة وفق الشروط الاتية .

١ ـ قيمة المناقصة ٥٠ ريال للعمليات المذكورة اعلاه ماعد ترميم مدرسة حرض بمبلغ (١٠٠) ريال .

٢ ـ تقدم العروض لقسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء .

٣ ـ ارفاق خطاب ضمان بنكي ١٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور لاتقبل الشيكات مهما كانت .

٤ ـ ارفاق شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي والقدرة الائتمانية للمقاول ومدى قيامه بالوفاء بالتزاماته تجاه الاخرين بشكل عام

٥ ـ ارفاق صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول

٦ ـ ارفاق صورة من السجل التجارى .

٧ ـ ارفاق صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول .

٨ ـ يقتصر الدخول في هذه المناقصة على المقاولين السعوديين

٩ ـ تفضل المنتجات الوطنية على غيرها او المنتجات ذات المنشأ الوطني .

١٠ ـ يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك والمرفق بالشروط والمواصفات ولايجوز على غيره من اصل وثلاث صور داخل مختوم بالشمع الاحمر مع الالتزام والتقيد بما ورد في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمول بها حاليا .

١١ ـ للادارة حق الالغاء ابداء الاسباب .

تعلن الادارة العامة للمجاهدين عن المناقصة التالية

مناقصة انشاء مبنى الادارة بمدينة الرياض ـ اخر موعد لقبول العطاءات الاثنين ١٤٠٩/٨/٦هـ ـ رقم ٤٦ ـ قيمة النسخة ٥٠٠٠ خمسة الاف ريال ـ درجة التصنيف الرابعة في مجال المباني ـ موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٩/٨/٧هـ .

● تعلن بلدية مدينة ابها عن طرح المناقصات الاتية فعلى من يرغب شراء هذه المناقصات التقدم للشئون المالية بالبلدية اعتبارا من ١٤٠٩/٦/١هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/١ . اسم المناقصة توريد مواد لقسم الصيانة العامة قيمة وثائق المناقصة ٢٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/١٤هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/١٥هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٢ اسم المناقصة توريد مواد جديدة لورشة الصيانة العامة قيمة وثائق المناقصة ١٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/١٤هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/١٥هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٣ اسم المناقصة صيانة شوارع حي اليمانية غرب المستشفى . قيمة وثائق المناصة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/١٩هـ . تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢٠هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٤ اسم المناقصة صيانة شوارع حي القرى الجديد قيمة وثائق المناقصة ١٠٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/١٩هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢٠هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٥ اسم المناقصة صيانة شوارع حي الخالدية . قيمة وثائق المناقصة ١٠٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/٢٠هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢١هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٦ . اسم المناقصة صيانة شوارع حي مشلز الغربي . قيمة وثائق المناقصة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/٢٠هـ تاريخ فتح المظاريف . ١٤٠٩/٧/٢١هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٧ . اسم المناقصة صيانة شوارع حي ذره الشرقية قيمة وثائق المناقصة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/٢٢هـ . تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢٣هـ

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٨ . اسم المناقصة صيانة شوارع حي ضباعة . قيمة وثائق المناقصة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/٢٢هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢٣هـ .

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/٩ اسم المناقصة . صيانة شوارع حي المنهل . قيمة وثائق المناقصة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/٢٦هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢٧هـ .

رقم المناقصة ١٤١٠/١٤٠٩/١٠ . اسم المناقصة صيانة شوارع حي ذره الجنوبية . قيمة وثائق المناقصة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٩/٧/٢٦هـ . تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٩/٧/٢٧هـ

معهدان للدراسات الاسلامية

مسقط ـ اينا :

معهد السلطان قابوس للدراسات الاسلامية بكل من صحارى وعجلان بنى بوحسن .. واللذان تتولى الاشراف عليهما دائرة المدارس والمساجد تتبلور الاهداف الرئيسية من اقامتهما للحرص والمحافظة على التراث الاسلامي وتراث الفقه الاسلامي ونشر العلوم الشرعية واللغة العربية وتأهيل جيل مؤمن بربه فاهم لدينه ليقوم بتوعية الناس باسلوب ملائم لروح العصر متشرب بعقيدته وايمانه معتز بلغته العربية .

كما يهدف هذا الصرح الاسلامي لاعداد معلمين قادرين على تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية واتاحة الفرصة لمن لديهم الرغبة والطموح في مواصلة تعليمهم العالي .

وتشتمل الدراسة بهذين المعهدين على مرحلتين دراسيتين ثانوية وجامعية فالمرحلة الثانوية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويتم القبول فيها من الطلبة الحاصلين على الشهادة الاعدادية بشروط معينة والمرحلة الجامعية مدتها اربع سنوات منتظمة بعد الشهادة الثانوية العامة وتمنح اولوية القبول لهذين المعهدين لطلاب المعاهد الاسلامية الذين تم نجاحهم بالنسب المطلوبة .

وعدد الطلاب في السنة الاولى من المرحلة الثانوية ٦٠ طالبا يقابلهم ٧ معلمين لعام ١٩٨٧ م ـ ١٩٨٨ م

اما السنة الثانية فـ ٦٠ طالبا يقابلهم ٧ معلمين لعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ م وكذلك نفس العدد للسنة الدراسية الثالثة ٨٩/٩٠م وعليه يصبح عدد الطلاب في نهاية المرحلة ١٨٠ طالبا .

اما النظام الدراسي الجامعي فهو نظام الساعات مما يسهل لطلاب الدراسات العليا الالتحاق بالجامعات لمواصلة دراساتهم والحصول على درجات اكاديمية عليا .. وبعد الفصل الدراسي الثالث تبدأ مجالات التخصص في أصول الدين .. القرآن الكريم والحديث الشريف والشريعة والفقه واصول الفقه والتربية الاسلامية .

الشيخ عائض القرني في محاضرة عن :

أهمية الوقت فى حياة المسلم

كتب/ محرر الفكر الاسلامي

القى فضيلة الشيخ عائض بن عبدالله القرني محاضرة بعنوان «اهمية الوقت في حياة المسلم» بمسجد الامير احمد بالرصيفة نلخصها فيما يلي :

يقول الشيخ القرني :

محاضرتنا عن الوقت ..

ولقد بكى السابقون اعمارهم .. وبكي الاخيار شبابهم .. وحاسبوا انفسهم قبل المغيب .

روى شيخ كبير .. قال له شاب وهو يستهزىء به . بكم اشتريت هذا القوس الابيض على صدرك .. قال : اعطانيه الدهر بلا ثمن وسوف يعطيك مثله .

بكيت على الشباب بدمع عيني
فلم يغني البكاء ولا النحيب
الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

قيل للامام احمد · كيف تصف الشباب ؟

قال : والله ما وصفت الشباب الا بشيء كان في يدى ثم سقط من يدى .. بينما ترى اللحية السوداء .. والاعضاء القوية والنضرة والجمال واذا بك تتحول الى شيخ كبير .. اما الظهر فاحدودب .. واما اللحية فبيضاء وأما النظر فضعيف .. ولا مقوى الا من قواه الله .

تقدم شيخ الى معاوية رضى الله عنه وارضاه والشيخ في الثمانين من عمره فقال له معاوية : الا تسمع ؟ إن الثمانين ـ وبلغتها ـ قد احوجت سمعي الى ترجمان .

وهذه المحاضرة تدور على عناصر :

العنصر الاول : قيمة الوقت في القرآن ..

العنصر الثاني : الرسول ﷺ يثمن الزمن دقائق وثواني

العنصر الثالث : اقوال السلف الصالح في العمر في الحياة

العنصر الرابع : واقعنا المعاصر وما موقفنا من الوقت

واقسام شباب الاسلام من حيث الوقت :

اما القرآن .. فقد ذكر الله العمر في القرآن .. يقول تعالى ﴿اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير﴾

ماهو النذير ؟ كثير من الصالحين بكوا من هذه الآية ..

قال بعض العلماء : النذير الشيب .. اذا ظهر فيك الشيب فتجهز لك كفنا واعرف قدرك وتهيأ للرحيل .

يقول سفيان الثوري : حق لمن بلغ الستين ان يشتري كفنا .

﴿ اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير﴾ أما امهلناكم .. اما تركناكم .. اما اخرناكم .. فمالكم لاتتفكرون .. مالكم لا تتدبرون .. مالكم لاتعقلون ..

وبعض اهل العلم قالوا النذير محمد ﷺ وقال بعضهم النذير الليل والنهار .

وكل الاقوال متقاربة ليست متباينة .

اذا علم هذا .. فالمقصود ياشباب الاسلام .. والمقصود يا من مكنه الله من سمعه وبصره ان مزرعتك الدنيا وان عملك في الدنيا .

قال ابن ابن ابى الدنيا المحدث الكبير في كتاب المحتضرين

قيل لرجل من التجار : قل لا اله الا الله محمد رسول الله قال ٥ في ٦ كم تصير .. قالوا قل لا اله الا الله محمد رسول الله قال ٥ في ٦ كم تصير قال : فمات على ٥ في ٦ كم تصير .. لماذا ؟ صباحه ومساءه ليله ونهاره .. وهو على فراشه وهو على صلاته كان يتكلم بالبيع والشراء .

أما الاحاديث وهو العنصر الثاني فقوله ﷺ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» .

روى هذا الحديث البخاري عن ابن عباس .

نعمتان جليلتان عظيمتان اكثر الناس لا يقيمون لها وزنا تجد الصحيح ولكن مشغول .. فاقرأ وسبح في الفراغ فانه لن يعود .. واغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وحياتك قبل موتك وفراغك قبل شغلك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك ..

اكثر ما خسر المسلمون اليوم الوقت .. اصبح رخيصا عندهم حتى عند الشباب الصالح وهو الذى سوف اتحدث عنه بعد قليل .

ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي كان يأكل الكعك كما ورد في ترجمته عند ابن رجب وعند غيره كالذهبي .. قيل كان يأكل الكعك ولا يأكل الخبز .. قالوا لماذا تأكل الكعك ولا تأكل الخبز ؟ قال حسبت ان بين اكل الخبز وأكل الكعك قراءة خمسين آية .. اخذ رزمة من الاوراق وكان من أذكى اذكياء العالم .. قال هذه لوقت الراحة .. وكان لاينام حتى يكتب عشرات الاوراق ويسميها صيد الخاطر او الفنون وخرج منها في سبعمائة مجلد وهو اكبر كتاب عند المسلمين الى الآن .. وهو موجود مخطوط نسأل الله أن يسهل خروجه للمسلمين .. سبعمائة مجلد فقط في وقت الراحة .

نحن اليوم تنقسم الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول : فهؤلاء حافظون لأوقاتهم مراعون لساعاتهم ودقائقهم رجالا واناثا .. هؤلاء خافوا من لقاء الله عز وجل وعملوا الاعمال الصالحة أما ليلهم فمن احسن الليل ذكر ومناجاة .. اذا أتى فراشه توضأ وضوءه للصلاة .. وتذكروا وهم في القبر .. وبيننا رجال وشباب ونساء من هذا القسم .. وقبل أن يأتوا الى الفراش أخرجوا كل حقد وحسد .. هؤلاء السعداء .

أما الصنف الثاني .. فهم قوم مقتصدون في العبادة .. مرة لهم ومرة عليهم .. لا هم بالراسبين ولا بالناجحين .. مرة من السعداء ومرة في حثالة الناس .. يسمع القرآن فيبكي .. ولكن يستمع الاغنية فيتأثر بها .. يقرأ البخاري فيسعد .. ولكن يذهب الى المجلات الخليعة فيفسد قلبه .. فان قلت مستقيم صدقك نصف النهار وكذبك آخر النهار .

وهذا مريض وشفاءه يسير .. في صيدلية محمد .. شفاءه التوبة النصوح .

أما الصنف الثالث : نعوذ بالله أن نكون على طريقتهم .. صنف عطلوا الفرائض .. يصلون بهواهم .. ان سمع النداء وعنده فراغ .. وليس عنده ارتباط ذهب الى المسجد .. وركع مع الناس .. وان خرج يؤذن بجانبه فلا يدخل المسجد .. ويأتي البيت خلية عشعشت فيه كل معصية .. امرأته متبرجة .. ابنه سائب .. الاغنية تصاحبه صباح مساء .. المجلة الخليعة عند رأسه .. الصور العارية معلقة على جدران منزله .. جلساؤه كل عاص لله .. مسك البيت الدخان .. سواكه السيجارة .. تسبيحه الاستهزاء بالصالحين .. يسره أن تشيع الفاحشة .

اذا علم هذا فلا أعلم أثمن من الوقت .. عودوا الى الله عل الله أن يتوب علينا وعليكم .

في مكتبة الحرم المكى

مكة المكرمة ـ محمد بن اسحق ...

تزدحم هذه الايام مكتبة الحرم المكي الشريف ... [illegible]

[illegible]

الجاليات الاسلامية في شمالى انجلترا تعترض على نشر كتاب «آيات شيطانية»

لندن ـ اينا :

تواصل الجاليات المسلمة في شمال مقاطعة انجلترا ببريطانيا معارضتها لنشر كتاب «الآيات الشيطانية» لما يحتويه من حقد على الدين الاسلامي الحنيف .

ويعتزم القائمون على مجلس الدفاع الاسلامي القيام بمظاهرة في لندن احتجاجا على نشر الكتاب .

واقدمت المؤسسة التي نشرت الكتاب على سحب النسخ المتبقية منه من محلات بيع الكتب تضامنا مع دعوة الجماعات الاسلامية .

وافادت الانباء الواردة انه تم احراق مئات النسخ من الكتاب اعتراضا على ما تضمنه من حقد على الدين الاسلامي .

لقاءات مع المشاركين في مسابقة القران الكريم

اعداد : نورى جعفر



الاسم/ صبرى حسن حافظ محمود

العمر/ ١٥ سنة

الدولة التي قدمت منها/ اليونان

البلدة التي تقيم فيها/ اكسنتي (اسيكاسا)

عدد الاجزاء التي تحفظها من القرآن الكريم/ جزء عم مشترك في المسابقة في الفرع الخامس

هل حفظت القران في مدرسة ام مسجد/ حفظت القرآن الكريم في المدرسة

كم عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم/ يوجد ٣ مدارس لتحفيظ القرآن الكريم

ماهو شعوركم وانتم تنزلون ضيفا على حكومة المملكة العربية السعودية وخاصة بجوار بيت الله الحرام وتتلون كتاب الله عز وجل في هذا الجو الروحاني :

ـــ الفرح والسرور يغمرني لانني بحفظ كتاب الله عز وجل استطعت ان أرى بيت الله العتيق وهذا يرجع لقيمة الحفاظ لكتاب الله في المملكة العربية السعودية والعناية بهم وجزاهم الله خيرا

هل سبق لن شاركتم في مسابقة أخرى في تلاوة القرآن الكريم وان كانت مسابقة محلية فاذكرها :

ـــ لم يسبق له ان شارك في مسابقة اخرى ويمثل الوفد في هذه المسابقة كل من ابراهيم خوجا احمد

هل هناك كلمة تريدون اضافتها :

ـــ أشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لاستضافتهما مسابقة القرآن الكريم الدولية ولحسن ضيافتهما وعنايتهما بالحفاظ والله يحفظهم ذخرا للاسلام الندوة تتمنى لكم طيب الاقامة في مكة المكرمة وتدعو لكم بالتوفيق والنجاح

ـــ اشكر جريدة الندوة لاتاحتها لي فرصة التعبير عن شعوري وأتمنى لها دوام التوفيق .

قضايا اسلامية

يكتبها اليوم : د . محمد المختار المهدى

نظرة الاسلام الى الثراء

لقد لخص رسولنا الحبيب صلوات الله وسلامه عليه نظرة الاسلام الى المال في يد المؤمن بقوله الجامع المانع : «نعم المال الصالح للرجل الصالح» . ولانه ﷺ هو الاسوة كان يدعو ربه ان يرزقه «الهدى والتقى والعفاف والغنى» وكان يستعيذ بربه «من الكفر والفقر» وكان يسمى اليد الواجدة المعطية باليد العليا ويقول : «اليد العليا خير من اليد السفلى» ذلك ان المال اذا اتى عن طريق مشروع بلا شبهة ولا ريبة ولا استشراق نفس وتطلع ، وكان في يد رجل صالح يؤدي حق الله فيه ويتقي الله فيما بقي منه ، لا يبدده في أبواب السرف والسفه ، بل يستخدمه وسيلة نفع وانتفاع ، ويجعله ألة لازدهار الحياة ، واسعاد الاحياء ، وتقوية الدين ، كان سلاحا فعالا من اسلحة الامة التي تساعدها على تحقيق رسالتها وتبليغ دعوتها ، ورقي معيشتها .

كما ان هذا المال في يد المؤمن محدود بانه وسيلة لا غاية محكوم لا حاكم ، ألة مسخرة ، لاسلطة مؤثرة ، انه يتمتع بمعطياته ماشاء في اطار المباح : «كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق» ويظهر عليه آثار النعمة ، لان الله يحب ذلك ، ولا يحرم نفسه ولا أولاده ، ولا ذويه من مطعم حلال ، او ملبس مباح ، بلا اسراف ولا خيلاء ، لكنه لا يجعل هدفه مجرد جميع المال وتحصيله وكثرته وتطويره ، حتى يربط بين قيمته وقيمة ما يملك يكبر اذا كثر ماله ، ويصغر اذا قل ماعنده .

كما انه لا يتصرف على انه المالك الحقيقي الذي لا يحاسب ، فالمال مال الله ، وقضية استخلاف الانسان في الارض ، ومساءلة الخليفة عما استخلف فيه هي لب سياسة الاسلام للمال ، ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ؟

وقبل أن يأتي هذا اليوم على المسلم ان يحاسب نفسه كل يوم عن الواردات وجداولها والمصروفات ومجالاتها ، ماله وماعليه ، لابد أن يكون ذلك واضحا امامه كل ليلة قبل ان ينام فهو لايدرى : هل يصبح من أهل الدنيا ، أم يعاجله الاجل ، وعليه حينئذ ان يكون بريئا من حقوق الآخرين .

واذا سأل المؤمن نفسه عن الهدف من جمع هذا المال فان الاجابة تأتيه على لسان الناصحين من قوم قارون على ما يحكيه القرآن الكريم ، ان كل ما يملكه المؤمن في الحياة وكل ما آتاه الله من مواهب ونعم ، سواء كانت في الصحة أم في الذكاء ، أم في العلم ، ام في المال .. كل ذلك في خدمة الهدف الاسمى وهو زيادة الرصيد في الآخرة بحكم ان معيشته في الدنيا محدودة ، وأيامه فيها معدودة ، اما الآخرة فهي الدار الباقية ، أيامها ليست كأيامنا ، ولا حدود لنهايتها : «وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون» . يقول قوم قارون له : «لاتفرح ان الله لا يحب الفرحين ، وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين» . هكذا : كل ما آتاه الله مسخر لهدف الآخرة ، وله ان يتمتع به في الدنيا على ان يشكر نعمة ربه بالاحسان الى غيره وعدم استخدامه في الفساد والافساد .

وفي الدعوات المأثورات ما يحفظ التوازن بين طلب الدنيا وطلب الآخرة ، يقول عز وجل مادحا لهؤلاء المتوازنين في دعواتهم وطلباتهم : «ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب» . ومن الدعوات المأثورة أيضا : «اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ، واصلح لنا آخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر» . غير أن الله حين يستجيب لهذه الدعوة لا يقتضي رضاه وحبه فقد يكون اعطاء الله له هذا المال من باب الفتنة والاختبار لدى مقاومته لاغرائه الرهيب «انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم» .

وهو اذن لا يتكبر على معدم فليس المعدم أقل منه كفاءة وقدرة ، وقد ينتقل هذا المال اليه في لمح البصر . وهو لا يسرف ولايبذر «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا» . وهو لايبخل فان «من يبخل فانما يبخل عن نفسه» . ومن انفق شيئا فهو له مدخر «ما عندكم ينفد وما عند الله باق» .

بهذه التوجيهات الاسلامية يتحدد الاطار للمسلم المتوازن مع الفطرة البشرية المحبة للتملك ومع مصلحة الامة التي تحتاج الى سيولة المال وتسخيره لوسائل القوة والنهوض .

كلية للدراسات الاسلامية بجنوب تايلاند

بانكوك ـ اينا ـ يجري العمل حاليا على انشاء كلية للدراسات الاسلامية بمعهد نهضة العلوم .. بولاية جالا جنوب تايلاند .

ويشتمل هذا المشروع على المبنى الدراسي وسكن الطلاب وهيئات التدريس ومكتبة وقاعة للمحاضرات والملحقات الاخرى التي تخص المبنى .

ويتضمن برامج الكلية دراسة جامعية في الشريعة الاسلامية واللغة العربية والتدريب المهني في بعض الحرف الفنية وذلك لخدمة ابناء ولاية جالا .. التايلاندية الذي يبلغ عدد المسلمين فيهم ٨٥ في المائة من اجمالي سكان المنطقة .

شخصيات ورموز عربية واسلامية

بغداد ـ الندوة ـ سامي عاشور

اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة بغداد ـ كلية الآداب قسم التاريخ كتاب جديد بعنوان «شخصيات ورموز عربية واسلامية» وضم الكتاب العديد من الشخصيات والرموز التاريخية العربية والاسلامية والذى تألفت هيئة تحريره من السادة الاساتذة :

الدكتور ابراهيم خلف العبيدى رئيسا والدكتور فاروق عمر فوزي والدكتور خالد صالح العسلي والدكتور حمدان عبدالمجيد الكبيسي اعضاء .

تصدرت الكتاب مقدمة لهيئة التحرير جاء فيها :

ـــ ان هذه المجموعة من الشخصيات الخالدة والرموز التاريخية التي قدمها قسم التاريخ احياءً لذكرى ابطال العروبة والاسلام الذين خلدوا في التاريخ والذين فرضوا اسمائهم على سجل الزمن بانجازاتهم الكبيرة .. وبطولاتهم المتميزة بأنواعها المتعددة .. سواء كانت بطولة حرب او بطولة رجولة او بطولة ثبات على المبدأ أو بطولة خلق او بطولة عدالة ورحمة .

هي جزء من كل كبير ومتراكم ومزدحم الغاية منه العظة والعبرة لمن يعتبر ومن اجل أن يصبحوا قدوة ونبراسا يهتدى به جيلنا الجديد الذى يتطلع او سيتطلع بالمهمات والمسؤوليات التاريخية والوطنية الكبيرة في مجتمعنا المعاصر

ولاشك فان هذه الشخصيات والرموز ماهي الا نماذج لمئات بل الوف من الرموز الاخرى عبر تاريخنا العربي الاسلامي .

ففي صور هذه النماذج ترى صور جميع الابطال الآخرين .

ومن هذا المنطلق جاء قرار القيادة السياسية في قطرنا باحياء ذكراهم وضرورة التعريف بهم حيث أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بأن على جميع منتسبي المنشآت الرسمية والتي تحمل اسماء تاريخية ترتبط بتراثنا ان يتعرفوا بشكل كامل وواضح على مدلولات هذه التسميات والتصرف في ميادين العمل والانتاج في ضوء معانيها السامية ولسان حالهم يقول :

نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثلما فعلوا

● ومن هذه الشخصيات التي ضمها الكتاب ابن خلدون ، ابن ماجد الملاح ، ابو بكر الصديق رضى الله عنه ـ ابو جعفر المنصور ـ ابوعبيدة عامر بن الجراح القرشي ـ اسامة بن زيد ـ الخليفة الامين العباسي ـ جابر بن حيان ـ الحسين بن على عليه السلام ـ حمزة بن عبدالمطلب ـ حمورابي ١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ ق . م ـ خالد بن الوليد ـ سعد بن ابي وقاص ـ سنحاريب ٧٠٤ ـ ٦٨١ ق . م ـ شرحبيل بن حسنة ـ صلاح الدين الايوبي ـ طارق بن زياد ـ العباس بن عبدالمطلب ـ عباس بن فرناس ـ عبدالله بن رواحة ـ عقبة بن نافع الفهري ـ الخليفة على بن ابي طالب رضى الله عنه ـ الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه ـ عمرو بن العاص ـ قتيبة بن مسلم الباهلي ـ القعقاع ـ كلكامش ـ الكندي ـ الخليفة العباسي المأمون ـ المثنى بن حارثة الشيباني ـ مسلم بن عقيل رضى الله عنه ـ الخليفة المعتصم بالله ـ المغيرة بن شعبة ـ المنذر بن ماء السماء ـ المهلب بن ابي صفرة ـ موسى بن نصير ـ الملك نبوخذ نصر ـ النعمان بن مقرن المزني ـ النعمان بن المنذر ـ الخليفة الوليد بن عبدالملك ـ هارون الرشيد ـ غزوة بدر الكبرى ـ معركة بلاط الشهداء ـ معركة حطين ـ معركة ذات السلاسل ـ معركة ذات الصواري ـ القادسية ـ المدينة المنورة ـ المدرسة المستنصرية ـ مكة المكرمة .

هذا وساهم في اعداد الكتاب الدكاترة :

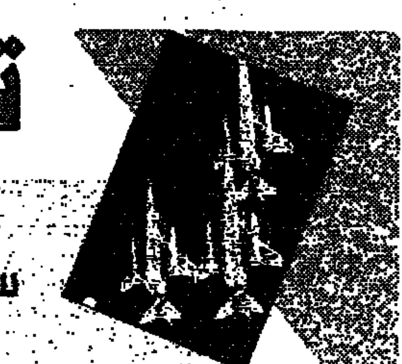
فاروق عمر فوزي ـ سامي سعيد الاحمد ـ خالد صالح العسلي ـ مليحة رحمة الله ـ لبيد ابراهيم احمد ـ بدرى محمد فهد ـ حمدان عبدالمجيد الكبيسي ـ نافع توفيق العبود ـ عادل محي الدين الآلوسي ـ ابراهيم خلف العبيدي ـ خليل ابراهيم الكبيسي ـ صباح ابراهيم الشيخلي ـ زاهدة سعيد الصالحي ـ مرتضى حسن النقيب ـ عبدالعباس ابراهيم ـ فوزي رشيد .



في داخل العدد: مشكلات الإعلام في المجتمع المعاصر — محمد الخضر حسين في آثاره العلمية — التوسع الإسرائيلي — من آثار الحضارة الإسلامية في علم البصريات

تطور نظرة المسلمين الى اوروبا

الحلقة الخامسة



للدكتور خالد زيادة

هذا البحث التاريخي بما فيه من ايجابيات وسلبيات يكشف عن [illegible] علاقة العالم الإسلامي باوروبا وتطورها [illegible] استعراض تلك المواقف [illegible] النظرة [illegible] مواقف [illegible] الاحيان. والمهم الآن [illegible] العالم الإسلامي [illegible] الحضارة [illegible]

لم يكن [illegible] المسلمون العثمانيون [illegible] اوروبا في القرنين [illegible] عشر والثامن عشر [illegible] الإسلامي [illegible] اوروبا [illegible] العالم الإسلامي.

■ لقد وضح لنا بشكل صريح ان القرن الثامن عشر قد حمل معه تفاوتاً في النظر الإسلامي الى اوروبا . وقد برز لدينا اتجاهان مختلفان في التاعمل مع اوروبا وفي النظر اليها . ان الاتجاهين المختلفين ناتجان عن التعامل مع اوروبا واحدة في عصر واحد من الناحية الموضوعية لكن أوروبا الصاعدة بقوتها وعلومها لم تستطع ان تفرض الطريقة التي ينظر من خلالها المسلمون اليها .

إن تطور اشكال متفاوته من النظرالى اوروبا لم يكن نتيجة لتطور اوروبا ذاتها بل نتيجة ايضاً للأوضاع الداخلية للمناطق الاسلامية المختلفة .

عبر مضيقي البوسفور وجبل طارق كانت تتم الاتصالات الاسلامية بأوروبا : لكن الانطباع الذي بدأ يتكون في الشرق لم يكن مطابقاً للانطباع الذي تأصل في الشرق فما الذي جعل العثمانيين يرهفون السمع الى جلبة تقدم اوروبا العسكري والعلمي؟ بينما ظهر المغرب وكأنه يتحاشى التنبه الى الوقائع المستجدة في اوروبا القرن الثامن عشر .

■ بالنسبة للعثمانيين فإن الإشارات الأولى التي نبهت الى مخاطر القوة الاوروبية جاءت مبكرة وسابقة للهزيمة العسكرية . إن دولة كبرى كالدولة العثمانية كان بإمكانها ان تفرز رجالاً يجمعون الى سعة الأفق دقة التأمل مهما تضاءل عددهم لكن الهزيمة العسكرية هي التي نبهت شخص السلطان بالدرجة الأولى ، إلى المخاطر التي تهدد دولته من جراء صعود القوة العسكرية الاوروبية ليس هذا فقط بل إن الذين هزموا واقعياً اي قوات الانكشارية كانوا على نقيض مع شخص السلطان منذ بدايات القرن السابع العشر وقبل ان تأتي الهزيمة في نهايته إن التناقض بين السلطان وبين أغوات الانكشارية من ناحية وبين علماء الدين من ناحية أخرى قد برز منذ عهد عثمان الثاني (١٦١٨ ـ ١٦٢٢) بشكل صريح . وقد استمر تجاذب النفوذ في العهود اللاحقة ويمكننا ان ندرك الآن أن الانتقادات التي وجهها قوجي بيك وحاجي خليفة وحسين هزرافن وغيرهم كانت توظف في الصراعات الداخلية بين السلطة وأغوات الانكشارية وعلماء الدين حين جاءت الهزيمة العسكرية القاسية عام ١٦٩٩ ، والتي هي هزيمة لأغوات الانكشارية فإن شخص السلطان كان يستغل فرصته ليستخدم الظروف في سبيل إضعاف نفوذ العسكريين وتدعيم سلطته .

من هنا نستطيع ان نتفهم الإلحاح الذي أظهره خمسة سلاطين متعاقبين خلال القرن الثامن عشر على الإصلاح العسكري . إن الإصلاح العسكري كان يعني في ظروف العصر إدخال إصلاحات جديدة على النمط الأوروبي وفرضها على قوات الانكشارية التي كانت بدورها ترفضها بدعم من بعض رجال الدين المتنفذين .

إن محاولات الاصلاح العسكري كانت تقتضي مدّ اليد الى المساعدة والخبرة الأوروبيتين وكان من الطبيعي ان ينشأ في ظل هذا الوضع متحمسون لفكرة الإصلاح هم في النهاية من اتباع السلطان في صراعه مع الانكشارية التي رسمت حدودها في الإطار العسكري دون غيره .

ومن الطبيعي ان تسمح ظروف هذا الصراع الذي تواصل على امتداد القرن الثامن عشر بالتعرف على اوروبا اكثر واكثر . وباتساع دائرة المؤيدين للاصلاح والمدافعين عنه ومن جهة أخرى فإن الاوروبيين انفسهم ما كانوا بعيدين عما يجرى في استامبول : والفرنسيون الذين أقاموا على الدوام علاقات حسنة مع العثمانيين كانوا ينظرون الى توظيف هذا الصراع ضمن تصورهم لمصالحهم ولم يتباطأ الفرنسيون بتلبية جميع طلبات السلطان عبدالحميد الاول (١٧٧٤ ـ ١٧٨٩) ووزيره المتحمس للاصلاح خليل حميد وارسلوا بعثة مكونة من عشرات المتخصصين الذين وُضعوا في خدمة السلطان ومشاريعه الإصلاحية .

■ وهكذا فإن دائرة المدافعين عن الاصلاح المنفتحين على اوروبا كان بإمكانها ان تجد الظروف الملائمة لتعزز قناعتها وترسخ اسس نظرة جديدة لأوروبا ؛ مبنية على الايمان بان «تقدم» أوروبا العسكرى والعلمي يمكن ان يستوعب في الإطار العثماني ويخدم قضية العصر وهي استعادة العثمانيين لقوتهم السابقة .

■ ان غائية مشروع الإصلاح ضمن الصراعات الداخلية تحولت الى إيمان بقضية التقدم كما ابرزتها أوروبا وخصوصاً فرنسا لدى العديدين من المنفتحين على المدنية الاوروبية إن ابراهيم متفرقة او احمد رسمي والكثير غيرهما ، وهم المعتمدون على دعم السلطان كان بامكانهم ليس فقط ان يدافعوا عن وجهات نظرهم بل ان ينتقدوا القوى التي تحول دون المضي في المشروع الإصلاحي واحمد رسمي في انتقاده الصريح لموقف علماء الدين والمحافظين . خطا خطوة واسعة في هذا الاتجاه وسيبدو لنا ان خطوته لم تكن معزولة إذ كانت تبشر بنمو فريق واسع من المتنورين المنفتحين على اوروبا ومدينتها الذين سيبرزون خلال سنوات قليلة .

والوضع لم يكن ذاته في الطرف الآخر من العالم الإسلامي فلم يشهد المغرب أية صراعات داخلية من هذا الطراز فالإدارة لم تكن سوى حاشية السلطان والجيش لم يكن ـ في عهد مولاي اسماعيل ـ سوى مجموعة من العبيد إن مهمة إصلاح لم تكن مطروحة طوال القرن الثامن عشر في الإطار المغربي ولهذا فإن نمو القوة العسكرية الاوروبية كان يعني ازدياد خطر العدو الاوروبي لكنه لم يكن ليعني أي أمر على الصعيد الداخلي وكذلك فإن «التقدم» الاوروبي وإن صار معروفاً وملموساً بالنسبة لبعض معاوني السلطان فإنه لم يكن إلا ليزيد الصورة البغيضة للعدو القديم ـ الحديث . وهذا يعني ان الصورة التقليدية كانت تزداد تصلباً بفعل العدوات المستمرة واحتمالات الخطر المستجد .

ويمكننا ان نستنتج انه لم يكن كافياً أن يبرز وجه جديد لأوروبا حتى تتبدل نظرة المسلمين إليها : فقد كان لا بد للعامل الاوروبي من ان يدخل عنصراً في الصراعات الداخلية ليسهم على نحو فعال في هذه النظرة التقليدية .. كان ذلك في القرن الثامن عشر ، وقبل قيام الثورة الفرنسية وبروز الوجه الاستعماري لأوروبا لاحقاً .

أخبار علمية

العلم يسهم في علاج مشكلة الادمان

■ عقد في الأسبوع الماضي في مدينة الاقصر بجمهورية مصر العربية المؤتمر الدولى للصحة النفسية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على إنشاء الاتحاد العالمى للصحة النفسية والجمعية المصرية للطب النفسى واستمر لمدة ستة ايام . وناقش ٧٠ بحثا علميا حول التكنولوجيا الحديثه وحقوق المريض النفسى ووسائل التشخيص الحديثة في هذا المجال خاصة استخدام الرنين النووى المغناطيسى وخرائط المخ ورسم المخ بالكمبيوتر في التشخيص وفي مجال علم العقاقير النفسية والتفريق بين الأمراض النفسية والعصبية المختلفة كما تناول مشكلة الإدمان ودور العقيدة والإيمان في الوقاية منه . والجوانب النفسية لمرض «الايدز» والارهاب ورعاية ضحايا العدوان الاسرائيلى .

وقد توصل أحد بحوث هذا المؤتمر الى اكتشاف عقار جديد مضاد للاكتئاب .

كما اثبت الدكتور جمال ابوالعزايم في بحث اهمية دور المسجد في علاج الادمان والوقاية منه .

الكهرباء ونمو النبات

■ أجرى عالمان بريطانيان تجارب اثبتت تأثر النبات بالتيار الكهربائى حيث قاما بتوصيل تيار كهربائى قوته واحد من المليون من «الأمبير» بخلايا شتلات نباتية مزروعة في أنبوبة . فلاحظا أن نمو الشتلات المكهربة قد زاد بمعدل ٧٠٪ عن الحالة الطبيعية واكتشف العالمان ان نمو الشتلة يتغير مع اتجاه التيار ويرى هذان العالمان ان الدراسات العملية الأولية تشجع على كهربة النباتات !

البحوث تتوالى في علاج السرطان

■ ما يزال العلماء يواصلون بحوثهم للتوصل الى أساليب جديدة لعلاج هذا المرض الخبيث . وقد توصل بعض الأطباء الفرنسيين بمستشفى «مندير» التابع لجامعة باريس والمتخصص في ابحاث وعلاج أمراض الدم الوراثية والسرطانية الى أسلوب جديد في معالجة هذا المرض يؤدى الى توجيه العلاج الفعال نحو الخلية السرطانية دون الاضرار بالخلايا السليمة . وذلك باستخدام علم البيولوجيا الجزئية الذى يكشف أسرار الخلية السرطانية وخباياها .

نزعة الاستخفاف بالعقل العربى الاسلامى ومروجوها (١)

■ يحلو للذين نجح الغرب في تبنيهم ممن ينتسبون الى المسلمين ولو بالبطاقة ان يروجوا افكاره وينشروا نظرياته ويحدثوا البلبلة ويوسعوا دائرة الشكوك عند الشباب بقصد صرفهم عن دينهم ومعتقداتهم وفكرهم وتراثهم .



بقلم د. محمود حسن زينى

وما اكثر هؤلاء الذين زج بهم الى البلاد العربية والاسلامية وأُعِدّ لهم دور في التغريب وتفريق صفوف المسلمين وهو دور لا يكلف شيئاً وثمن بخس تصدر الافكار الغربية الغريبة الى المسلمين لغزوهم في عقر دارهم ببعض أبنائهم ظنا منهم ان هذه هي الوسيلة المثلى للغزو الفكري الجديد . واذا ما كشف امر هؤلاء الاتباع وعُرّيت افكارهم من الحقيقة اخذوا يولولون ويتذرعون بالذرائع ويلومون المسلمين بانهم قد شدّدوا في القسوة عليهم وهم منهم وهم مسلمون اولاً وقبل كل شيء مثلهم وهل يحتاج إيمانهم الى إثبات او دليل؟! ويبررون مواقفهم بانهم اذا ما ذكروا المستشرقين في مؤلفاتهم او أشاروا الى بعض المفكرين الغربيين او لمّحوا الى استعمار او نصّوا على علمانية او عقلانية فيما يؤلفون بأن ذلك ينبغي ان لا يكون مدعاة لقلق المسلمين وإثارة حفيظتهم بل لابد من السكوت عند ذلك لأنه امر بسيط في نظرهم ولا يدعو الى كل هذه الحساسية» .

■ ولكن الاعتداء على الدّين بمناصرة افكار اعدائه كيف لايكون مثيراً لثائرة المسلمين ومؤججاً لنيران الغيرة في نفوسهم عليه وهم حماته وهذا شعور كل فرد منهم ان يكون دائما وابداً مدافعا عن دينه الاسلامي الحنيف الذي ارتضاه الله لعباده .

■ ومن العجيب حقاً ان هذا الزمان قد كثر فيه المتهاونون بأمر الدين وازداد عدد المتجاوزين لحدود الادب مع الله سبحانه ممن يتكرون في عداد الشعراء او الكتاب او النقاد او المفكرين بهذا على سبيل المثال لا الحصر : كاتب يزعم انه مفكر ومبدع وقد تربع على كرسي الجامعة في السوربون الجديدة يسخر من مواقف الغيورين على الدين الذين يقفون حجرة عثرة في طريق «البروفيسور محمد أركون» وينبهون الشباب الى خطورة افكاره وتمرده على التراث العربي الاسلامي .

يشكو هذا من الانتقادات والمعارضات له فيقول «واكتشفت مرة اخرى في بعض المعارضات والانتقادات ان الباحث العربي المسلم مضطر دائماً ان يضيع وقتاً ثميناً للتصريح بايمانه القويم واحترامه لجميع المسلمات الايديولوجية التي توجه نظر الناس وتكيف ادراكهم للواقع التاريخي والاجتماعي والنفساني والثقافي ومجرد ذكر اسم المستشرقين او الفكر الغربي او الاستعمار او العلمانية او العقلانية يثير ثائرة العربي القومي وحماسة المسلم المتقيد بعقائد «اهل السنة والجماعة» او «اهل العصمة والعدالة» فيصبح بالخيانة والخذلان ويندد بالتخلي عن الدعوة المقدسة ويجهّل ويكفّر ويسيء الفهم والظن وربما يسبه .

ويضيف اركون الى قوله هذا دعوة تحرير العقل العربي التي يظن انه استحدثها وقد حاول بتحرير العقل العربي من التصورات الخاطئة والتقليد المدرسي والشعارات الباطلة واعترف بانه «لاقى الرفض البات والهجوم العنيف ضد العلوم الدخيلة والمناهج الغربية البعيدة عن روح العلم العربي الإسلامي» .

■ وفي الرد على مثل هذه الاوهام الاركونية ضد الثقافة العربية الاسلامية وضد العقل العربي المسلم تقول :

إن الباحث المسلم حقيقة لا يضيع وقتا ثمينا للتصريح بايمانه القويم اذا كانت اعماله الحسنة ونواياه الطيبة تترجمان ايمانه النظري الى تطبيق عملي وهذا هو الايمان الحق فيصدر في كل ما يكتب ويؤلف عن ايمان حقيقي بهذا الدين الحنيف اذ العلاقة متينة بين الدين والفكر ولن يستطيع الفكر العيش بعيدا عن الدين والدين والمعتقدات هي التي توجه الفكر الى الاتجاه الصحيح وترشده الى ما فيه الخير والصلاح .

■ اما اذا فسدت الحقيقة وانبت ما بين الدين والفكر فلن يكون الفكر في هذه الحال الا فكراً علمانياً او ملحداً او كافراً وهذا هو ما عانت منه اوروبا في القرن التاسع عشر خاصة واصبح المفكرون يعيشون بمعزل عن الدين واصبح العداء مستحكما عند الغربيين بين الدين والفكر والادب وذلك بسبب مناداة اصحاب الفكر العلماني بوجوب انسلاخ الفكر عن الدين تماما كما كانوا يعتقدون بوجود الفواصل الوهمية بين الدين والسياسة فالدين في نظرهم ـ شيء والسياسة شيء آخر وقالوا : ما لقيصر لقيصر . الخ

■ لكن الحال مختلف تماماً بشأن الاسلام والمفكرين المسلمين ففكرهم انما هو صدى لايمانهم وايمانهم هو الموجه والمحرك لنتاجهم الفكري ومن اجل هذا فإن المفكر المسلم لا يحتاج الى أدنى دليل ليثبت للآخرين حقيقة إيمانه او ان يقدم ما يثبت تصريحه بالايمان القويم او ان يأتي بالصكوك على ذلك فنتاجه الفكر هو الذي سيثبت حقيقة ايمانه ان كان مسلما وهو الذي يترجم حقيقة شخصيته ان كان غير مسلم فصكوك الغفران لا وجود لها في المجتمعات الاسلامية ولا يؤخذ بها ان ظن ظان بها ، بل هي من معالم الحضارة الاوروبية وعند غير المسلمين خاصة في أديرة الرهبان والقساوسة وكنائسهم ومعابدهم وكل هذا خارج عن دائرة المسلمين .

■ والمفكرون المسلمون ومثلهم الادباء والكتاب والشعراء والنقاد يصدرون في كل ما يؤلفون ويفكرون عن فكر نير مرتبط بالدين الاسلامي الحنيف او قل ان فكرهم قد اثر فيه الاسلام تأثيراً قوياً واصبح هذا الفكر صدى ومرآة صادقة لعقيدة الأمة وصورة صادقة عنها . قال تبارك وتعالى : (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)

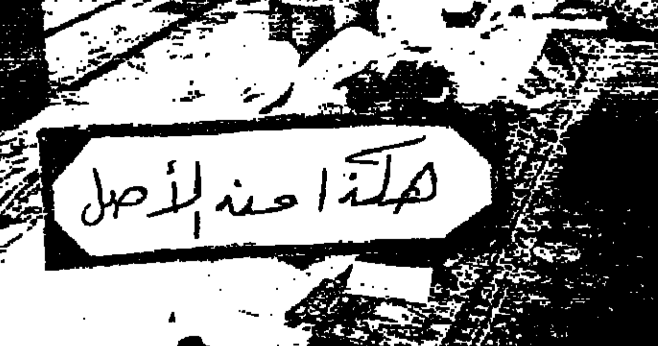
والمستشرقون وان كانوا قد سبقوا او قل تسابقوا في معرفة التراث العربي الاسلامي مدفوعين بأسباب قد وضح بعضها وخفيت اسباب كثيرة عن نواياهم تجاه الاسلام والمسلمين امثال «مارجيليوث» وجولد تسيهر» و«برنارد لويس» وغيرهم كثير وابطن بعضهم اكثر مما اظهر من عداوة للاسلام فإننا نشير الى ما اثبته بعض الاوروبيين بأن عدداً من ادباء الغرب تأثر بسبب أو بآخر بالتراث العربي الاسلامي امثال «ميلتون» شاعر انجلترا و«دانتي» صاحب الكوميدا الالهية . و«جوته» شاعر المانيا الشهير فاذا ما ذكر واحد من اولئك المستشرقين او الادباء الغربيين في ثنايا كتاب مؤلّف صادر عن مسلم او ممن ينتسب الى الاسلام والمسلمين فليس معنى ذلك ان يثير هذا ثائرة العرب القومي وحماسة المسلم كما زعم «محمد اركون» وان من يعتقد بمثل هذه الافكار السطحية فإنه سيكون محط تساؤل واستغراب عن فكره وعقله ومن هنا يمكننا ان نرد على من يزعم ان «مجرد ذكر اسم المستشرقين او الفكر الغربي او الاستعمار او العلمانية او العقلانية يثير ثائرة العرب القومي وحماسة المسلم المتقيد بعقائد «اهل السنة والجماعة» أو اهل العصمة والعدالة فيصبح بالخيانة والخذلان ويندد بالتخلي عن الدعوة المقدسة ويجهل ويكفر ويسيء الفهم والظن وربما يسب . والواقع ان مثل هذه الظنون «الاركونية» لا قيمة لها بل ولا تدل على رجاحة عقل بل تدل على ما يقوله العرب في امثالهم «يكاد المريب يقول خذوني» فمثل ذلك القول من باحث او كاتب يزعم انه من المفكرين الاسلاميين وانه ينتمي الى الجماعة الاسلامية لا يمكن ان يفسر الا بالاستخفاف بالعقل العربي المسلم وما قاله «د. محمد اركون» في ردّه على النقاد المسلمين الغير ليس صحيحا بسبب مواقفه المريبة تجاه القرآن الكريم وتجاه لغته الكريمة التي اعتقد اركون انها رموز وإشارات وانه يريد من اجل هذا ان يقرأ القرآن قراءة حداثية جديدة في ضوء ما آمن به من النظريات الأدبية والنقدية الاوروبية الحديثة من قبيل الالسنية والسيميوية والسيميولوجية .

وتظهر هذه النظرة الاستخفافية بالعقلية العربية المسلمة خاصة في العبارة الاركونية السالفة الذكر التي ذكرها بقوله : «وحماسة المسلم المتقيد بعقائد اهل السنة والجماعة او «اهل العصمة والعدالة» وطبيعي ان من تمسك بعقائد اهل السنة والجماعة ـ وهو الأمر المطلوب من جميع المسلمين ان يفعلوه وليس مطلوباً من فرد او افراد بأعينهم فحسب ـ يُعتبر هذا مفخرة ووساماً ينال به المسلم شرف الانتساب الى اهل السنة والجماعة تحت راية التوحيد والاسلام والتمسك بكتاب الله العزيز وسنة خاتم النبيين والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين من بعده ومن البديهي ان من يفعل ذلك إنما ينفذ أمراً من أوامر الله تبارك وتعالى التي امر بها وأكدتها سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الشريفة الصحيحة من مثل قوله عليه الصلاة والسلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى . عضوا عليها بالنواجذ» وقوله عليه الصلاة والسلام . «ومن رغب عن سنتي فليس مني» .

■ ونحن نتساءل مع من حيّرتهم هذه الفلسفة الاركونية الغربية ايجوز ان نقسم المجتمع المسلم الناس الى مسلم متقيد بعقائد اهل السنة والجماعة ومسلم متهاون غير متقيد؟! ويبدو ان صاحب هذه الفلسفة قد اختار لنفسه الصنف الثاني نظراً لتميزه الاخر بانه مسلم متقيد وهذا فيه ما فيه ثم ان هذه التسمية الثانية التي أظهرتها الفلسفة الاركونية لأهل السنة والجماعة بانهم اهل العصمة والعدالة فهذه التسمية فيها الشيء الكثير مما تخفيه هذه الفلسفة الغربية عن اهل السنة والجماعة في ضوء الموقف الغريب من مؤسس هذه الفلسفة اذ يصور موقفهم منه بانهم يرمُون بالخيانة والخذلان ويُجهّلون ويكفّرون الخ ما جاء في عبارته السابقة ولم يحدث في نظرنا ـ ان وقف مسلم تجاه مسلم ذُكرت في مؤلفه او كتبه اسماء او إشارات الى من ذكرهم «اركون» من قبل فأخذ يصيح عليه بالخيانة والخذلان ويندد بالتخلي عن الدعوة المقدسة ويجهل ويكفر ويسيء الفهم والظن او ربما يسب كما زعم محمد اركون .

■ ان هذا القول انما هو من باب إطلاق القول على عواهنه وليس له ما يبرره من العقل العربي المسلم وليس عليه دليل من الواقع او التاريخ

والواقع ان مجرد ذكر اسم المستشرقين ومن لف لفهم في مؤلف او كتب الباحثين العرب المسلمين لم يعرضهم الى مثل هذا الموقف الصعب الذي رسمه اركون اللهم الا اذا كان وراء ذكر الاسماء موقف غريب ضد الاسلام او انتماء الى المدرسة الاستشراقية او افتتان بالمستشرقين وغلّو في حبّهم . وتمثل افكارهم مثلما حدث للأركون نفسه ولغيره من المفتونين بالثقافة والفكر الاوروبي الحديث فمثل هؤلاء من حق المسلم الغيور ان تثور ثائرته ضدهم ويلتهب حماسه الاسلامي اذ يعتبر ذلك حماية وذوداً عن حمى الدين والعقيدة وهو واجب بل فرض من جهاد الاعداء مهما كثروا ومناهضتهم ومحاربة مذكراتهم وافكارهم ودسائسهم ولا يخش المسلم في الدفاع عن الحق الابلج لومة لائم بل ينصر الاسلام بالقول والفعل والعمل والجهاد ولو كره الكافرون .. ولو كره المشركون ..



رأى في إشكالية الأمية .. ودور الكتاتيب القرآنية في محوها

■ من واقع الاحصاءات الأخيرة في الوطن العربي نلاحظ ـ رغم المجهودات الطيبة والجادة التي بذلت وخففت من حدة الاشكالية في الوحدات الحضرية بفضل تعليم الاطفال والاهتمام بتعليم الكبار ـ ان الأمية ما زالت تغطي الكثير من البوادي قرى وارياف وبنسبة عالية ملفتة للنظر وتشكل عائقاً اساسياً من عوائق التنمية بل الأمية تنعكس اثارها في الواقع على بنيات المجتمع سياسياً وخلقيا وصحياً فضلا عن انعكاسها على أوضاعه الاقتصادية بصورة جذرية وسوف نحاول في هذا العرض الموجز إبداء رأينا في هذه الاشكالية وذلك بطرحها موضوعيا وتحديد العوامل المؤدية الى استمرارها ثم إبراز الدور الذى يمكن للكتاتيب القرآنية ان تقوم به في محوها عبر البوادي أريافا وقرى باعتبار ان البوادي تجسد غالبية المجتمع لا كما فقط ولكن بالنسبة لانتشار الامية فيها فهي بالتالي المحور الاساسي في كل مخطط هادف ينطلق من الواقع كما هو لا كما يجب ان يكون .

طرح إشكالية الأمية

■ من الخطأ ربط اشكالية الامية بالبنية العضوية لامتنا العربية الاسلامية تاريخيا فالأمية ظاهرة عرضية فرضتها علينا ظروف وازمات مختلفة تصدر الاستعمار في تزكيتها وذلك بوضعه صراحة او ضمناً سياجاً عازلا بين التعليم والجماهير لتأكده من استحالة قهر الجماهير الواعية المعباة واستغلالها . ولعل التاريخ في حد ذاته يكذب ادعاء استيطان الامية لدينا ممنذ شروق الاسلام وعبر فتراته المجيدة المختلفة في المشرق ومراميه حتى الصين وفي المغرب واندلسه وعمقه الإفريقي نلاحظ ان الانسان العربي البسيط يمسك باللوح والقلم ليحفظ القرآن ويخرج لنا الفقيه والمحدث والاديب الشاعر والكاتب والمفكر والمؤرخ والفلكي والجغرافي ولم تك امتنا عبر عصورها المختلفة حتى العصر الحديث نخبوية على مستوى القلة ولكن على مستوى الجماهير جماهير المؤمنين والآثار المنتشرة في كل مكان على ظهر الارض التى مرت فوقها الاقدام الاسلامية تشهد على اننا لم نك امة أمية بمفهوم الجهل .

■ والمؤلفات والمخطوطات التى تزخر بها مكتبات العالم دليل ملموس في حد ذاته يفند هذا الادعاء بالأمية فالأمية كما اشرنا سلفا ظاهرة عرضية اتسع شأنها باتساع شأن الاستعمار وتسلطه علينا وتمكنه من مصير شعوبنا لحصر خطواتها وإضعاف قوتها الدافعة واكتفى الاستعمار بحصر المعرفة على خدامه وعملائه ومحققي مخططاته ومع هذا تمثل بصيص النور الباقي من اجيال الكتاتيب القرآنية ارضية صلبة في المشرق والمغرب استحال على الاستعمار تدميرها فاهلت بفقهائها قادة للمستقبل كانوا على رأس الحركات الوطنية في مختلف الاقطار العربية .

ومن هذا المنطلق في طرح الإشكالية يمكننا مع تحديد العوامل المؤدية للأمية ان نبرز الاثر الذى يمكن لنفس هذه الكتاتيب ان تؤديه حاليا مع تكيفها لما فيه مضاعفة لنشاطها وفاعليتها للمساهمة في محو الأمية بعد ان ساهمت في محو الاستعمار

نظرة موجزة في العوامل المسببه للأميـة حاليا

■ دون التعرض تفصيلا لهذه العوامل نركز على العامل الرئيسي الذي يساهم في تسبب عوامل ثانوية لو لا وجوده ما وجدت ونعني به النمو الديمغرافي العالي والمتكثف في الطبقات الاشدفقراً والاكثر عدداً بالبوادى أريافاً وقرى معاً لا يتمشى مع الدخل سواء على مستوى الأسرة او المجتمع ككل ولقد اصبح من صرامة مواجهة هذا العامل الاتجاه الى طرق ومناهج في محو الامية صحيحة وسليمة من حيث التنظير وكذا أحدث وسائل التقنية ولكن من حيث صلاحيتها لأرضية الامية وتكيفها معها بنقصها تعبئة الوجدان الذى لا يمكن ان يستبدل كقوة مائلة تلقائية لدى الجماهير المؤمنة ومن ثم يمكن لوسائل محددة إذا ما انطلقت من التعبئة الوجدانية والتوعية ان تأتي بنتائج تجب احدث ما وصلت إليه التقنيات .

واقعنا في حد ذاته أكد لنا مراراً أنه إذا عبئ وجدانياً بعقيدته المؤمنة يصنع العجائب مهما عزته السبل والأمثلة كثيرة في تاريخنا المعاصر كذلك الأمثلة كثيرة بالنسبة للمواجهات التي خضناها ونخوضها بوسائل لا بأس بها ولكن خسرناها لغيبة التعبئة الوجدانية .

■ ومما لاشك ان المؤسسات المتخصصة في محو الامية ساعدت كثيراً في تسهيل المراحل وتسهيل قطعها ولكن لابد من الوجدان الواعي المعبيء المخاطب بلغته الأصيلة الكائنة في عمقه لا لغة التقنيات والطرق الحديثة فقط وبالتالي محو الامية كإشكالية علاجها ينطلق من أرضيتها وعلى ضوئها تكيف الوسائل ومع هذا لا يمكن بحال إنكار المجهودات البناءة التى بذلتها المؤسسات العربية المتخصصة رغم العوائق التى تواجهها من حيث الامكانات والتعاون والتنسيق والتشجيع وتبنى آراء «اهل الذكر» من المتخصصين في هذه القضايا والإسراع في التنفيذ لأننا نعيش في مواجهة دائمة مع النمو الديمغرافي كأهم عامل مسبب للاشكالية كما أسلفنا الذكر

■ وتدعيما لهذه المجهودات وعلى هدى ما أقرنا إليه يمكننا ان نطرح من خلال هذا الرأى حلا علميا يتمشى مع الواقع الملموس خصوصاً في البوادى ونعنى به الكتاتيب القرآنية وتأهيلها لتلعب دورا يرتكز اساساً على عطاء الوجدان الروحي المعبأ المرعى فإن القرآن الكريم والسنة خالدة لرسولنا الأكرم ـ عليه الصلاة والسلام قد وضعا لهذه الأمة جوهر نهضتها بعد بنائها وكانا القاسم المشترك لكل انواع المعرفة حفظاً او شرحاً او تفسيراً رابطاً لكل المعارف الإنسانية بهدف وغاية سامية تسير على هديه وهو اليوم (ونعنى القرآن) قادر ـ بما له من عمق في وجدان الجماهير وقداسة تذكر آياته في معالم طريق الحياة الرئيسية . حين المولد والزواج والمرض والوفاة لدى الجماهير التى بفضل عطائه تستمد الثقة في ذاتها رغم معاناتها ـ على ان يسهم تخفيفه في محو الامية ، ويخفف من حدتها لدى عامة الشعب أما دور هذه «الكتاتيب» او مدارس تحفيظ القرآن الكريم نحدده باختصار فيمايلى .

دور الكتاتيب القرآنية في محو الأمية وشروط إنجاحه

كي ينجح هذا الدور لابد من شروط نجملها في ثلاثة :

الشرط الأول :

■ إعلامي عن طريق ائمة المساجد والفقهاء في القرى وذلك بصياغة خطب الجمعة في إطار إعلامى من آن لآخر والاستشهاد بالآيات والاحاديث والسلوك النبوى في الحث على التعليم والعلم وربط ذلك برضا الله سبحانه والنعيم في الدنيا والآخرة وما اكثر الآيات البينات والاحاديث الشريفة التي تؤيد ذلك هذا من ناحية ومن ناحية اخرى استغلال اجهزة «الماس ميديا» اي وسائل التوصيل الاعلامي سمعية اساساً ومتلوة وبصرية في تعبئة وجدان الجماهير باوقات مخصصة يومياً في برامج الإذاعة المسموعة والمرئية لمحو الأمية وليس الهدف من ذلك خلق حملة اعلامية من آن لآخر ينتهى اثرها بانتهاءها وإنما خلق عمل مستمر في إطار خطة تجدد وتتكيف مع ما أعطيت من نتائج .

الشرط الثانى

■ تربوى تبسيطى ينطلق من الأرضية لا من الوثائق يعنى وضع مخطط تربوى مبسط بعد دراسة ميدانية على الضيعة للقرى لتحدد فاعلية «الكتاتيب» ومدارس تحفيظ القرآن في مختلف المناطق بين مناطق ما زالت ملتزمة بها ومناطق تبنت البديل ومناطق بين بين فتعاد بعد ذلك في كل المناطق وتربط بالمدارس الإلزامية في الإطار التربوى العام وتشجع وتتفعل على تحفيظ القرآن للصغار والكبار على حد سواء ومن خلال التحفيظ تتم عملية محو الأمية عند المواطن بتعليمه أسس القرآن والكتابة من خلال القرآن وما أمكن يعطى لفقهاء الكتاتيب إطار تربوى منظم ومدعم مبسط لا معقد وإعطاء الوسائل مثل اللوح والطباشير والمساعدات المالية الرمزية ويتبع درس التحفيظ والقراءة والكتابة إعطاء المواعظ من القرآن والحديث والسنة المدعمة للخلفيات والمعنويات والسلوك الاجتماعي المؤصل لروح الجماعة وبقاء الأمة فنكون قد حققنا هدفين بمجهود واحد التخفيف من الامية والتدعيم للقيم الروحية والمعنوية والخلقية والوطنية مما يزيد من الارتباط بالعقيدة والأرض والوطن والذات لدى المواطن الصغير والكبير على حد سواء ولا بأس من ان يصبح المرور بالكتاتيب شرطاً للتزكية في العمل او الولوج الى المدارس الإلزامية .

■ وحينما نطرح قضية تدعيم المواطن بالقيم نضع في حسباننا ما سوف يواجه من تفاعل حضارى من خلال ضروب الاحتكاك والمثاقفة فنعطى له إطارا للإحالة يحصنه ضد الانحراف والاهتزاز والرفض والتنكر لدينه ووطنه وأسرته ومجتمعه في المستقبل كما يلاحظ حالياً لدى البعض .

الشرط الثالث :

تنظيمى ، وذلك بخلق تنظيم في داخل جهاز محو الأمية يضع الخطوط الرئيسية لهذا الرأى بعد دراسة ميدانية نوعية كما اشرنا من خلال عينات تؤخذ من مختلف بوادي وارياف وقرى الاقطار العربية حيث إننا نسلم اساساً كباحث اجتماعى بالشرطية البيئية في كل مخطط كي ينجح في تكيفه وتكييفه ولا نقول بالعامل الواحد المهيأ في كل الأمكنة والأزمنة وإنما بتعدد العوامل وتباينها وبالتالى لإنجاح مشروع ما لابد من مرونته وتبسيطه وتقبله لتعدد العوامل والشرطية البيئية ليتجاوب في كل ارضية حسب العوامل التي تتحكم فيها وهذا التنظيم ما أمكن يستعيد بعناصر شابة قادرة على ان تعيش في البوادى لا ان تتعايش في المكاتب

وكخلاصة هدفنا من إبداء هذا الرأى هو الإسهام في حل اشكالية اساسية في وطننا العربي تتكثف وتتعقد زمنياً مع النمو الديمغرافي للطبقات الكادحة الاكثر عدداً وفقراً . حل ينطلق من ارضيتنا العربية ويتمشى مع وجدانها ويتفاعل مع واقعها كما هو لا كما يجب أن يكون نمحو الأمية رغم الأسس النظرية السليمة والصحيحة التي وضعت له علمياً نجاحه وفشله لا يتوقف على هذه السلامة وهذه الصحة النظرية بقدر ما يتوقف على ملاءمة فاعليته وصلاحيته للواقع . فلا يمكن ان ينكر عن الوطن العربى ذاتيته المميزة تراثياً وعوامله البيئة بيئياً . وقدرته الوجدانية فهو إذا ما عبىء بوعى قادر على التجاوز واجتياز العوائق وهذه سمة من سماته التى اكدتها مسيرته التاريخية ارتبط عطاءه بعطائها

ولاشك ان تجربة من هذا النوع ترتكز على عطاء وجدانه لا تحتاج لكثير من الرصد والرصيد المالى والبشرى فالكتاتيب القرانية اغلبها موجود وفقهاء القرية ايضاً . وما علينا الا ان نضيف الى هذا الجهاز المنطلق من الأرض العربية ما يجعله اكثر فاعلية وصلاحية بتطعيمه بالوسائل والإمكانات ثم الاعتماد عليه بعد ذلك كعامل أساسى في محو الأمية لدى جماهير البوادى في أمتنا العربية . قرى وأريافاً . فهم الأرضية ان لم يك هم الغالبية

هكذا عنه الأصل

الثقافة والمعرفة

مشكلات الاعلام في المجتمع الاسلامي المعاصر

بقلم : حامد عبدالواحد

□ يواجه الاعلام في المجتمع الاسلامي المعاصر مشكلات مختلفة ، تمثل عائقا في طريق الاعلام ويحول بعضها دون اداء الاعلام الاسلامي لرسالته كاملة داخل المجتمع وخارجه .

ويمكن تقسيم مشكلات الاعلام الاسلامي الى انواع ثلاثة :

«أ» ـ مشكلات طبيعية وهي المشكلات الناتجة عن واقع المجتمع الاسلامي .

«ب» ـ مشكلات بنائية . وهي التي تتعلق بأوجه القصور في البناء الاعلامي والعملية الاعلامية على وجه العموم .

«ج» ـ مشكلات خارجية . وتشمل كل العوامل الخارجية ذات التأثير المضاد والتي تضعف من تأثير الاعلام الاسلامي وتحد من انتشاره .

اولا : المشكلات الطبيعية

١ ـ الامية .

من الحقائق الثابته ـ ارتفاع نسبة الامية في المجتمعات الاسلامية إذ بلغت ٨١،٥٪ حسب اخر الاحصاءات .. وتشير الاحصاءات الحديثة الى تناقص هذه النسبة بمعدل يتراوح بين ١،٥٪ سنويا وارتفاع نسبة الامية في المجتمع الاسلامي ـ لاريب يشكل عائقا اساسيا يحول دون اداء الاعلام لرسالته كاملة ويسبب اهدار نسبة كبيرة من المادة الاعلامية في شتى مجالات الاعلام . فاذا فرضنا ان نسبة الامية في مجتمع ما تبلغ ٨٠٪ فمعنى ذلك ان ٢٠٪ من افراد هذا المجتمع هم الذين يتعرضون لاعلام المطبوعات «الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات» . وهم ايضا الذين يتعرضون لاستقبال الرسائل الاعلامية التي تتطلب الماما باللغة العربية ومعاني مفرداتها ـ خلال وسائل الاعلام المختلفة .

ومن هنا فان الاعلام في المجتمع الاسلامي مطالب بايجاد الوسائل والاساليب التي تمكنه من اداء رسالته متجاوزا مشكلة الامية لا متجاهلا لها . وان يشارك مشاركة ايجابية وفعالة في حلها مع الاجهزة المعنية .

ويمكن للاعلام ان يتجاوز مشكلة «الامية» بالوسائل التالية :

«أ» ـ صياغة نسبة كبيرة من المواد والبرامج العامة ـ صياغة اعلامية تتسم بسهولة اللغة ووضوح المضمون . وخاصة خلال وسائل الاعلام غير المطبوعة .

«ب» ـ الاهتمام ببرامج التوعية والبرامج الثقافية وتنويع اساليب تقديمها اعلاميا . وخاصة في الاذاعة المرئية .

«ج» ـ الاهتمام باعداد برامج خاصة لرفع مستوى الوعي الاعلامي ـ لدى الفئات الامية في المجتمع .

«د» ـ التنسيق بين وسائل الاعلام المختلفة لاعداد برامج مبسطة لمحو الامية وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين .

٢ ـ نقص الوعي الاعلامي :

وهو ما يتمثل في قلة تجاوب الجمهور المستقبل ـ مع مضمون الرسالة الاعلامية ، ومن ثم ـ عدم تحقق التأثير المطلوب بها كاملا .

ويرجع نقص الوعي الاعلامي في معظم المجتمعات الاسلامية الى اسباب اهمها :

ـ ارتفاع نسبة الامية .

ـ الصياغة الاعلامية غير المناسبة .

ـ وجود نوع من الانفصال بين البرامج الاعلامية واهتمامات الجمهور المستقبل في معظم الاحيان ، مع عدم وجود «اعلام الخدمات» الذي يتوخى تلبية حاجات الجمهور المستقبل بقطاعاته المختلفة في كل ما يعنيه في شئون حياته اليومية .

ثانيا المشكلات البنائية :

□ ومن المعروف ان معظم المجتمعات الاسلامية قد بدأت استخدامها لوسائل الاعلام الحديثة ـ بعد ظهور تلك الوسائل واستخدامها وتوفرها وتحقق فائض في انتاجها لدى عديد من الدول الصناعية الكبرى .. وكان من الطبيعي ان يبدأ استخدام المجتمعات الاسلامية لهذه الوسائل الجديدة اعتمادا على العناصر الاعلامية المحلية بجانب محاكاة بعض الافكار والاساليب والمناهج الاعلامية الاجنبية .

ولما كان معظم المجتمعات الاسلامية تفتقر الى وجود الهيئات العلمية المتخصصة في دراسات الاعلام وفنون الاتصال بالجماهير ، الى جانب اهمال انشاء المعاهد المتخصصة في مجال الاعلام الى وقت قريب ـ فقد ادى ذلك الى ضعف البناء الاعلامي في المجتمعات الاسلامية ـ بالمقارنة بغيره في المجتمعات الاخرى ، الى جانب ان الاعتماد على الاجتهاد والارتجال والمحاكاة قد افقد وسائل الاعلام الحديثة في المجتمعات الاسلامية جزءا كبيراً من فاعليتها ودورها المفروض في صياغة الفكر الاجتماعي العام للمجتمع الاسلامي وتحقيق سبل الاتصال الهادف النافع بين قطاعاته . لاسيما وقد سادت النظرة الى وسائل الاعلام الحديثة باعتبارها وسائل تسلية وترفيه بالدرجة الاولى

□ كذلك فان اللجوء الى النقل عن المناهج الغربية الاعلامية ومحاكاتها زمنا قد اورث الاعلام في بعض المجتمعات الاسلامية تناقضا لاتخفى معالمه ، وسمات هي ليست من الاسلام في شيء .

□ وغني عن البيان ـ أن الاعلام في المجتمع الاسلامي لا يكتسب صفة كونه «اعلاما اسلامياً» ـ الا اذا كان يعتمد على فكر اسلامي خالص . وينهج في بنائه نهجا اسلاميا خالصاً . ويهدف الى تحقيق غاية اسلامية خالصة .

لذلك فان الخلل في بناء الاعلام في المجتمع الاسلامي المعاصر يمكن اصلاحه بتحقيق النقاط التالية :

١ ـ تنمية مجالات الفكر الاعلامي الاسلامي .

٢ ـ الاهتمام بدراسات «الاعلام الاسلامي» وتطبيقاتها العملية ووسائل تطويرها .

٣ ـ التوسع في انشاء معاهد وكليات الاعلام ـ مع العناية بتطوير مناهج الفكر الاسلامي فيها .

٤ ـ الربط بين خطة الاعلام العامة واحتياجات المجتمع بقطاعاته المختلفة .

٥ ـ التنسيق بين وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق دور الاعلام في خدمة المجتمع وفي صياغة الفكر الاجتماعي العام صياغة اسلامية نقية .

٦ ـ تطوير الاداء الاعلامي بما يحقق له المزيد من الفاعلية والتأثير . وحظر واستبعاد المواد الاعلامية المنافية للقيم الاسلامية او التي تتناقض مع طبيعة المجتمع المسلم او التي تعوق رسالة الاعلام في تربية النشء والحفاظ على سلامة البنيان الاجتماعي .

٧ ـ العمل على ايجاد البدائل الاسلامية للمواد الاعلامية المستوردة وخاصة المسلسلات الاجنبية في الاذاعة المرئية .

٨ ـ العمل على تحقيق السمات الاسلامية في العمل الاعلامي قلبا وقالباً .

ثالثا : المشكلات الخارجية :

١ ـ الغزو الاعلامي والتيارات الفكرية الوافدة :

□ يواجه الاعلام في المجتمع الاسلامي غزوا اعلاميا خارجيا ـ يتمثل في المطبوعات الاجنبية والاذاعات الاجنبية الموجهة باللغة العربية وشرائط الافلام المصورة وشرائط الاغاني والموسيقي الاجنبية وغير ذلك .

ولا شك أن تدفق هذه المواد الاعلامية على المجتمع الاسلامي وتداخلها مع مثيلاتها من المواد الاعلامية المحلية يمثل خطراً لايخفى على الفكر الاجتماعي ومن ثم السلوك الاجتماعي للمجتمع المسلم .

كذلك فان استيراد بعض الفقرات الاعلامية الاجنبية ـ وبثها خلال وسائل الاعلام المصورة ، الى جانب وجود المطبوعات الاجنبية المترجمة كل ذلك يصنع تيارات فكرية ـ ان لم تضر بالفكر الاجتماعي فهي لاشك تمثل عائقا امام تأصيل الفكر الاسلامي في المجتمع وخاصة بين الاجيال الجديدة .

□ ولمواجهة الغزو الاعلامي والتيارات الفكرية الوافدة يجب العمل على تحقيق ما يلي :

ـ فرض الرقابة على المواد الاعلامية التجارية المستوردة «شرائط الكاسيت وشرائط الفيديو المصورة والمطبوعات الاجنبية والمترجمات» .

ـ العناية باختيار المواد الاعلامية المستوردة ـ التي تبث خلال وسائل الاعلام العامة .

ـ العمل على ايجاد البدائل الاسلامية للمواد الاعلامية الاجنبية تدريجيا .

«ب» ـ الحملات الاعلامية والدعائية الخارجية :

كثيرا ما تتعرض المجتمعات الاسلامية والعالم الاسلامي لحملات اعلامية منظمة ـ تختلف اهدافها ودوافعها باختلاف مصادرها وكثيرا ما يكون الهدف ممثلا في تحقيق مكاسب سياسية او اقتصادية على حساب تشويه صورة العالم الاسلامي وبث الدعايات الباطلة عنه على الصعيد الدولي .

وبعض هذه الحملات يستهدف اضعاف معنويات العالم الاسلامي واستنزاف طاقاته من خلال بث بذور الفرقة والخلاف بين مجتمعاته .

ومن العوامل التي تغري اعداء الامة الاسلامية بشن تلك الحملات الاعلامية والدعائية المغرضة ـ ما يلي :ـ

«أ» ـ افتقار معظم المجتمعات الاسلامية الى اجهزة الاعلام والدعاية الخارجية القوية الفعالة .

«ب» ـ تخلف معظم المجتمعات الاسلامية في مضمار الدعاية الاعلامية وعدم درايتها بفنون الحرب الاعلامية .

«ج» ـ عدم وجود تنسيق اعلامي او دعائي مشترك ـ بين الدول الاسلامية وخاصة على الصعيد الخارجي .

«د» ـ سيطرة اعداء الامة الاسلامية على معظم الاجهزة الدعائية العالمية .

□ من ذلك يتبين لنا ضرورة الاهتمام باعادة حسابات القوى الاعلامية والبناء الاعلامي في الدول الاسلامية ، وضرورة ايجاد تنسيق حقيقي ومتكامل بين اجهزة الاعلام الاسلامية في المجالين الاعلامي والدعائي .. وكذلك ضرورة انشاء وبناء جهاز اعلامي دعائي قوى ـ يمثل العالم الاسلامي ، تدعم قدراته الدول الاسلامية جميعها ، يكون قادرا على التصدي للحملات الاعلامية المغرضة ، والاستجابة الفورية للاحداث العالمية التي تهم العالم الاسلامي .

محمد الخضر حسين في اثاره العلمية

بقلم الدكتور

يحلو لكثير من النقاد ان يصنفوا المؤلف طبقتين : طبقة العلماء ، وهم أرباب البحوث العلمية في الفقه والتشريع والعلوم اللسانية من نحو وبلاغة وتصريف ، وطبقة الادباء ، وهم اصحاب الآثار الفنية من نثر بارع الصوغ صادق العاطفة ، وشعر رائع المعنى دقيق التصوير ، فاذا نظم العالم شعرا او الف الاديب مصنفا علميا ، فقد سلك مسلك التكلف والافتعال .

وربما دعم هذا التقسيم لديهم ما يشاهدونه كثيرا من ركاكة اشعار العلماء ، وضحالة انتاج الادباء !

وهذا حق في اكثر احواله ، ولكنه لا يمنع ان يوجد من الموهوبين من يبرز في الناحيتين على نحو يدهش ويروع !

اذكر انى كنت اقرأ كتاب الوساطة بين المتنبى وخصومه للقاضى الشهير على بن عبدالعزيز الجرجانى ، فأجد الرائع المبدع من التحليل الادبى والصوغ البيانى ، مع الاستشفاف الملهم لأسرار الروح ونوازع الوجدان ، ثم انتقل الى مارواه الثعالبى من شعره فاجد المطرب المرقص مما يملك الوجدان دقة احساس ولطافة منزع ! والرجل بعد قاض فقيه ! يؤلف في الفقه والتشريع ، ويحذق اساليب الاستنباط والقياس وقواعد الاصول ذات المنحى العويص !! وتفوقه في الناحيتين المختلفتين دليل ملموس على ان العلم لا يمنع الادب ، فقد يوجد من ذوى المواهب من يطير بجناحين متعادلين ، فيحرز قصب السبق في مضمارى العلم والادب دون نزاع .

ولقد كان السيد محمد الخضر حسين احد هؤلاء دون جدال !!

فالرجل قاض فقيه ، يكتب في الاصول والتشريع والتاريخ كتابة المتعمق الدقيق ، وقد كان يدرس لطلاب كلية اصول الدين أبوابا من السياسة الشرعية ، يغوص فيها مغاص الاصولى الجدلى المتكلم النظار ، ثم هو صاحب رسائل ادبية ، ومقالات تحليلية ، وديوان شعرى ، يجعله في طليعة ارباب الفن الرفيع ، ولا ندرى كيف تأتى له ذلك ، ومنشاه العلمى بجامع الزيتونة في تونس ، ان أستطاع ان يلهمه بصر العالم ، فلن يستطيع ان يورثه ذوق الاديب دون جهد جهيد !!

□ ولد الاستاذ بقرية من قرى الجزائر على حدود القطر التونسى ، في أسرة تعتز بعراقة النسب ، وتفخر بمن انجبت من العلماء والادباء ، وحين بلغ الثانية عشرة من عمره التحق بجامع الزيتونة طالبا ، واكب على التحصيل والتلقى حتى نال الشهادة العالمية عن جدارة ، وتهيأ للافادة العلمية كاتبا ومدرسا وقاضيا .

□ وتسالنى عن طريقة التدريس بجامع الزيتونة اذ ذاك ، فلا اجد احسن مما قاله الاستاذ احمد امين في كتابه زعماء الاصلاح ص ١٤٨ :

«وعلى رأس هذه الكتاتيب جامع الزيتونة ، وهو صورة مصغرة من الازهر في ذلك العهد ، تقرأ فيه علوم الدين : من تفسير وحديث وفقه وعقائد ، وعلوم اللغة من نحو وصرف وبيان ومعان ، في كتب مقررة ، لها متون وشروح وحواش ، ويقضى الوقت في تفهم تعبيراتها ، وايراد الاعتراضات والاجابة عنها ، فالعلم شكل علم لا علم ، والنتاج جدل لا حقائق ، والناجح في الامتحان الذى يستحق ان يكون عالما اقدرهم على الجدل ، وحفظ المصطلحات الشكلية ، اما الجميع فسواء في عدم التحصيل اذا مسوا الحياة الخارجية ، فالمناقشة في ان شرب الدخان حلال او حرام ، والغيبة اشد حرمة أم سماع الآلات الموسيقية ، وخيال الظل تجوز رؤيته او لا تجوز» .

□ ويقص الاستاذ محمد الخضر حسين نفسه طريقة احد اساتذته في التدريس فيقول عن شيخه عمر بن الشيخ نقلا عن مجلة الهداية الاسلامية جمادى الآخرة سنة ١٣٥٥ هـ :

«اما اسلوب الاستاذ في التعليم فمن انفع الطرق ، كان يقرر عبارة المتن ، ويبسطها حتى يتضح المراد منها ، ثم يأخذ في سرد عبارات الشرح ، وما تمس الحاجة اليه من الحواشى والكتب التى بحثت في الموضوع ، لاسيما الكتب التى أستمد منها شارح الكتاب ، ويتبعها بالبيان جملة جملة ، ولايغادر عويصة او عقدة الا فتح مغلقها ، واوضح مجملها ، بحيث يتعلم الطالب من دروسه كيف تلتقط جواهر المعانى من أفواه المؤلفين زيادة عما يستفيده من العلم» .

ثم يقول عنه : «تلقيت عن الاستاذ رحمه الله دروسا من تفسير البيضاوى ، ودروسا من شرح التاودى على العاصمية ، ودروسا من شرح الشيخ عبدالباقي على المختصر الخليلى ، وكنت بعد أن استقلت من منصبى الفتوى ونظارة الجامع أزوره كثيرا حرصا على الاستفادة من علمه» .

□ هذه الطريقة في الشرح والتلقين هى نفسها الطريقة الازهرية القديمة التى نادى محمد عبده بوجوب اصلاحها ، ودعا الى نمط أخر من الدراسة يهتم باللباب دون القشور ، وأرجح ان بعض اساتذة الزيتونة لم يكونوا من هذا الطراز ، لان الشيخ الخضر في غضون مقالاته الكثيرة يتحدث عن استاذه سالم ابو حاجب ، فيرينا نمطا من العلماء الافذاذ يهتمون بالحقائق الخالصة ، ويعملون على احياء الوعى المجدد الناهض ، فهو مثلا في دروسه كان يستشهد على كل كلمة لغوية ببيت من الشعر ، مما ينبىء بكثرة محفوظه الادبى ، وزملاؤه اذ ذاك كانوا لا ينظرون الى دواوين الشعر العربى نظرة تامل واستيعاب ، واكاد اجزم ان وجود هذا الاستاذ في حياة الخضر العلمية كان ذا اثر بعيد في اتجاهه الفكرى ، فهو الذى حدا به الى البعد عن دائرة الحواشى والمتون والتقريرات ، وهيأه لأن يرد التراث العلمى من أصفى موارده في امهات الكتب للشافعى وابن حزم والغزالى والفخر والشاطبى ، وامثال هؤلاء من افذاذ العلماء !

ولا تجد تعليلا لنبوغ الخضر في حداثته ، وتفوقه عن اقرانه غير صفاء مورده ، ودسامة غذائه الفكرى ، على حين يظل الزملاء في مصر وتونس مولعين بكتب الملخصات ، وحواشى المتون !

مقاومة الاستعمار :

□ تخرج الاستاذ في الزيتونة صحيح العلم ، واسع الافق ، فصيح العبارة ، وراعه ان يرى الاحتلال الفرنسى يأخذ بمقبضه الحديدى على اعناق المسلمين في أصقاع المغرب بشتى نواحيه التونسية والجزائرية والمراكشية ! فطفق يدعو الى اليقظة والتحرر ، وانشأ مجلة السعادة العظمى ، لتوضح للقارئين ماساتهم الدامية ، وتكشف تخلفهم الحضارى والعلمى ، وبعدهم عن تعاليم الاسلام في مجتمع يقول الاستاذ احمد امين في وصفه ص ١٤٩ :

«جزء كبير من السكان بدو لا يعرفون من الاسلام الا الشهادتين ، ولا يصل اليهم شىء من علم الا في بعض اماكن انشأ فيها الصوفية زوايا تعلم الناس شيئا من الدين ، وللجاليات الاجنبية من فرنسية وايطالية وانجليزية مدارس تعلم أبناءها وقليلا من ابناء البلاد : اللغات والجغرافية والتاريخ والحساب والجبر والهندسة ، فتخرج من هم اقدر على فهم الحياة ، فلذا انغمسوا فيها ، تحولت مالية البلاد الى ايديهم ، واما ادارة البلاد ففوضى ، الحاكم حاكم بأمره ، واحب الناس اليه من يجمع له المال من حله وحرامه ، ولا ضبط في دخل ولا خرج ، والعدل والظلم متروكان للمصادفات ، فان تولى بعض الامور عادل عدل وكان العدل موقوتا بحياته ـ وقلما يكون ـ ونظام القضاء والجيش والادارة والضرائب وجباية المال وانفاقه على النمط العتيق البالى ، وكثير من الامور تنفذ بالاوامر الشفوية ، لا مرجع لها ولايمكن الحساب عليها» .

هذه حال تونس ! وهى مشابهة لأكثر أحوال الممالك الاسلامية في أواخر القرن الماضى ، وأوائل هذا القرن ، ولو كان الاستاذ الخضر ممن يفكرون في ذواتهم الخاصة ، لقنع بما اسند اليه من وظائف القضاء بالمحاكم ، والتدريس والخطابة بالزيتونة وغيرها من المدارس ، وهى وظائف تضمن العيش الرغيد ، وتوفر صعاب الرزق ، بل انها كانت عند بعض الوصوليين مدعاة التقرب من المحتلين ، اذ يصيرون لعبة هينة في أيديهم ، يصدرون عن أرائهم ، ويمهدون لتمكين سيطرتهم بما يلفقون من تقريب وتمهيد !

ولكن الرجل حى الضمير ، شديد الحساسية ، فقد راى الاجنبى يحاول ان يطمس نور الشريعة عن عيون تهيم بالاسلام ، كما يبذل قوته الحاشدة لتشويه اللغة العربية والحكم عليها بالجمود والتقهقر ، لينصرف الناس عن قرآنهم المجيد وأحاديث نبيهم الكريم ، ثم تنقطع صلاتهم باصحاب الذخائر العلمية الرائعة من ورثة الأنبياء وهداة المصلحين !

□ لذلك انشأ صحيفة السعادة العظمى على نمط العروة الوثقى ، لتنشر محاسن الاسلام ، وتفضح اساليب الاستعمار ، وكانت خطة السيد منذ حمل لواء الدعوة في صباه الى ان لقى الله في شيخوخته واضحة مفهومة ، فهو يعتقد ان فساد الأمم الاسلامية يرجع في اصح اسبابه الى انصراف المسلمين عن هدى الشريعة الاسلامية ، ويرى ان السيطرة الاوربية لم تملك زمام الامور في الشرق الا حين اعتصمت بالعلم واستضاءت بالعقل ، وان الشلل العقلى لم تتمهد وسائله المؤسفة واسبابه القاتلة في ربوع الحنيف الا حين استطاع الدخلاء ان يلبسوا الحق بالباطل ، فيصموا الاسلام بما هو براء منه من الجمود والتزمت والاستسلام ، والاخذ بالخرافات والبدع والغيبيات المزعومة مما لم يأت به وحى سماوى ، او هدى محمدى !

ولذلك كانت مهمة السعادة العظمى شاقة خطيرة ، اذ

اخذت تحارب القو... صابر أمين !

والرائع حقا ان ... معتقده ثبات الابطال ... ودمشق والمانيا والقا... تونس ، يافعا غضا ... الكفر بالايمان !

ومن يطالع روائع ... الاصلاح باجزائه ... الامة الاسلامية ، ... يلقيها ، يلتمس الائتلا... الاجداد ، وكان ذلك ... والاندلس ممن يرون في ... الغرب كل تقدم وازد...

ويمكننا ان نستعير ... بعض مكتبه السيد ... في مقدمة كتابه ... «نقض الشعر الجاهلى» ليرى القارىء إجمال دعوة الرجل موجزا بقلمه البليغ ، قال الاستاذ :



من آثار الحضارة ... في علم البصر

□ لاحظ العرب بدقة الظواهر البصرية التى بدت لهم في الغلاف الجوي ، ووصفوا هذه الظواهر بادق صورة ممكنة ، وحاولوا تفسيرها علميا قدر استطاعتهم ، ولاحظوا ان ارتفاع الشمس ينبغي الا يكون زائدا ، واكدوا انه كلما كانت الشمس في مستوى اكثر انخفاضا كان قوس قزح اكبر ، وان بلوغ هذا القوس حده الاقصى ، وهو ١٨٠ درجة ، يتم لحظة وجود الشمس في الافق ، أي عندما تكون اشعتها متماسة مع سطح الارض .. اما الالوان التي ميزوها من اعلى الى اسفل فهي على التوالي : الاحمر فالاصفر فالازرق فالاخضر .

وميز زكريا بن محمد ... ت ٧٨٢هـ/١٢٨٣م» ثمانية ... الترتيب وهى : الاحمر ، والاصفر ... والبنفسجى .

ـ وروى القزويني ايضا العلة ... على قمة جبل ، حيث يشكل ... سوى ذلك الجزء من السماء ... هذه الزاوية بشكل اكثر تفصيلا ... الطيف في كتاب «تنقيح المناظر» ...

□ وتفسير تشكل قوس قزح ... الضوء تنعكس على قطرات المطر ... صغيرة ، والتي وصفت بشكل ... عن منشور اكثر مما يتكلمون ... لا يرى في تلك القطرات شكل ... اشكال مختلفة .. وقد ... ت ٧٦١هـ/١٣١١م» وكمال ... ١٣٢٠م» الى ان الضوء لدى ... قطرات الماء ينكسر وينعكس مرة ... قزح الثانى» ، وحاولا الوقوف ... تفسيرات مماثلة للسراب و... بعض مظاهر انخداع البصر ... حجر الطاحون ـ اذ عندما يصبغ ... ويدار بسرعة ، فانه لايبدو ... جميع الالوان .. وهذه الطريقة ... نيوتون لمعرفة الكيفية التي يتكون ... الطيف والمعروفة باسم «اسطوانة ...

□ والاهم من ذلك تلك الملاحظات ... طورها العلماء الذين اتخذوا ... التي قام بها اقليدس وبطليموس ... اعطاهم هذا التراث العلمي ... للابصار هي :

١ ـ العين ترسل اشعة ، وهذه ... تتيح رؤية هذا الجسم .. وقد ... ذلك الفيثاغوريون» .

٢ ـ الابصار هو نتيجة ... من العين المبصرة ، والاخر ... انبادقليس .

٣ ـ الاجسام ترسل اشعة ... الاشعة تمر من خلال البؤبؤ ... ابيقور .

من أعلامنا المعاصرين
محمد الفاضل بن عاشور

ولد الاستاذ محمد الفاضل بن عاشور بتونس سنة ١٣٢٩ هـ ـ ١٩٠٩ م ودرس علوم الدين واللغة في بيته ، ثم تعلم اللغة الفرنسية وتخرج من جامع الزيتونة الاعظم سنة ١٣٤٨ هـ ـ ١٩٢٨ م . ثم عين مدرسا معاونا بجامع الزيتونة وفروعه ثم مدرسا بالقسم العالى ، فالقى كثيرا من المحاضرات في الادب واللغة والتوحيد والتفسير .

وفي سنة ١٩٤٥ م انتخب رئيسا للجمعية الخلدونية الإسلامية وانشا معهد البحوث الاسلامية والقى فيه اكثر من مئتى محاضرة عن شؤون العالم الإسلامى .

وشارك في مجلس التعريف بمخطوطات الخزائن الزيتونية ومجالس إصلاح التعليم الزيتونى ومجلس التعليم الاعلى للدولة التونسية . وفي سنة ١٩٥٣ عين مفتيا للديار التونسية ، ثم استاذا للتشريع الاسلامى بمدرسة الحقوق العليا ، ثم قاضيا للقضاة ورئيسا للمحكمة العليا الشرعية فرئيسا لمحكمة النقض والابرام .

وشارك في مؤتمرات المجامع العلمية مثل مؤتمر المستشرقين بباريس سنة ١٩٤٨ ، ومؤتمر الثقافة الاسلامية بتونس سنة ١٩٤٩ ، ومؤتمر العلوم التاريخية بباريس سنة ١٩٥٠ ومؤتمر المحامين العرب بدمشق سنة ١٩٥٧ ، ومؤتمر الادباء العرب بالكويت سنة ١٩٥٨ . واختير عضوا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١

وهو عضو في مجمع البحوث الاسلامية بالازهر منذ إنشائه في سنة ١٩٦٢

وشارك في تحرير المجلات العلمية والادبية .

ونشر له كتاب : الحركة الفكرية والادبية بتونس .

وكتاب : فلسطين الوطن القومى للعرب .

وقد ساهم في مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالقاء عدة بحوث وكلمات ، منها :

(١) كلمة في افتتاح مؤتمر الدورة الثلاثين (البحوث والمحاضرات ص ١٧)

(٢) تحرير افعل التفضيل من ربقة قياس نحوى فاسد (د/٣٠ حـ/٣ للمؤتمر ـ البحوث والمحاضرات ص ٥٧)

ونشر له في مجلة المجمع (حـ/١٩ ص ٧) بحث بعنوان «السند التونسى في علم متن اللغة» .

ومؤلفاته كلها مخطوطة ، نذكر منها :

(١) عيون البصائر : مجموعة مقالات نشرت في جريدة البصائر

(٢) النقليات والنقلبات في لغة العرب : فيه كل ماهو على وزن «فَعَّالة» من مختار الشيء او مرذوله .

(٣) اسرار الضمائر العربية

(٤) التسمية بالمصدر

(٥) الاطراد والشذوذ في العربية

(٦) رسالة في الفرق بين لفظ المطرد والكثير عند ابن مالك .

(٧) رواية كاهنة اوراس

(٨) رسالة في مخارج الحروف وصفاتها بين العربية الفصيحة والعامية

(٩) شعب الإيمان (في الآخلاق والفضائل الإسلامية)

وله ملحمة رجزية نظمها ايام أن كان مبعدا في الصحراء الوهرانية تبلغ ٣٦ الف بيت ، وقد تضمنت فنونا من المواضيع كتاريخ الاسلام ، والمذاهب الاجتماعية والسياسية والفكرية الجديدة ، والبدع في الدين ، والاستعمار ومكايده ودسائسه .

من ... الإعجاز العلمي في القرآن

بقلم الاستاذ وحيد الدين خان

في علم الاغذية :

□ ان قائمة الاغذية التي يقررها لنا القرآن الكريم تحرم «الدم» ، وكان الانسان غافلا عن اهمية هذا التحريم ، ولكن التحليلات التى اجريت للدم قد اكدت ان هذا القانون كان مبنيا على اهمية خاصة بالنسبة الى الصحة فالتحليل يثبت ان «الدم» يحتوى كمية كبيرة من «حمض البوليك» ، وهو مادة سامة تضر بالصحة لو استعملت غذاء .. وهذا هو السر في الطريقة الخاصة التى امر بها القرآن في ذبح الحيوانات .

والمراد من «الذبح» في المصطلح الاسلامى هو الذبح بطريقة معينة حتى يخرج سائر الدم من جسم الحيوان ، وهي ان نقطع الوريد الرئيسى ، الذى يوجد في العنق ، فقط .. وان نمتنع عن قطع الاوردة الاخرى ، حتى يمكن استمرار علاقة المخ بالقلب الى ان يموت الحيوان ، لكيلا يكون سبب الموت الصدمة العنيفة التى وجهت الى احد اعضاء الحيوان الرئيسية ، كالدماغ ، او القلب ، او الكبد ، والمقصود من هذا هو ان الدماء تتجمد في العروق ، وتسرى الى اجزاء الجسم ، لو مات الحيوان في الحال ـ على اثر صدمة عنيفة ـ وهكذا يتسمم اللحم كله ، نتيجة سريان «حمض البوليك» في انحائه .

ولقد حرم القرآن لحم «الخنزير» ، ولم يعرف الانسان في الماضى شيئا عن اسرار هذا التحريم ، ولكنه يعرف اليوم ان لحم الخنزير يسبب امراضا كثيرة ، لانه يحتوى اكبر كمية من «حمض البوليك» بين سائر الحيوانات على ظهر الارض ، اما الحيوانات الاخرى ، غير الخنزير ، فهى تفرز هذه المادة بصفة مستمرة عن طريق البول .. وجسم الانسان يفرز ٩٠٪ من هذه المادة بمساعدة «الكليتين» .. ولكن الخنزير لا يتمكن من اخراج «حمض البوليك» الا بنسبة اثنين في المائة ٢٠٪ ، والكمية الباقية تصبح جزءا من لحمه ولذلك يشكو الخنزير من الام المفاصل ، والذين ياكلون لحمه ، هم الآخرون ، يشكون من آلام المفاصل ، والروماتيزم ، وما الى ذلك من الامراض المماثلة .

ان الباحث في القرآن الكريم يجد امثلة لا حصر لها من هذا القبيل الذى اشرنا الى بعضه في الصفحات الماضية ، وهى دليل قطعى على ان القرآن صادر عن عقل غير انسانى .. وتؤكد البحوث التى اضطلع بها العلماء في العصر الحاضر بطريقة مدهشة صدق تكلم النبوءة ، التى وردت في القرآن الكريم :

«سنريهم اياتنا في الآفاق ، وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» .

وسوف اختم هذا الباب بواقعة رواها العالم الهندى المغفور له الدكتور عناية الله المشرقى ، وهو يقول : «كان ذلك يوم احد ، من أيام سنة ١٩٠٩ ، وكانت السماء تمطر بغزارة ، وخرجت من بيتى لقضاء حاجة ما ، فاذا بى ارى الفلكى المشهور السير جيمس جينز ـ الاستاذ بجامعة كمبردج ـ ذاهبا الى الكنيسة ، والانجيل والشمسية تحت ابطه ، فدنوت منه ، وسلمت عليه ، فلم يرد علي ، فسلمت عليه مرة اخرى ، فسالنى : «ماذا تريد منى ؟» فقلت له : «امرين ، ياسيدى ! الاول هو ان شمسيتك تحت ابطك رغم شدة المطر !» فابتسم السير جيمس وفتح شمسيته على الفور .. فقلت له : «واما الامر الآخر فهو : ما الذى يدفع رجلا ذائع الصيت في العالم ـ مثلك ـ ان يتوجه الى الكنيسة ؟» وامام هذا السؤال توقف السير جيمس لحظة ، ثم قال : «عليك اليوم ان تأخذ شاى المساء عندى» .. وعندما وصلت الى داره في المساء ، خرجت «ليدى جيمس» في تمام الساعة الرابعة ، بالضبط ، واخبرتنى ان السير جيمس ينتظرنى ، وعندما دخلت عليه في غرفته ، وجدت امامه منضدة صغيرة موضوعة عليها ادوات الشاى .. وكان البروفيسور منهمكا في افكاره .. وعندما شعر بوجودى ، سالنى : «ماذا كان سؤالك ؟» ، ودون ان ينتظر ردى ، بدأ يلقى محاضرة عن تكوين الإجرام السماوية ، ونظامها المدهش ، وابعادها وفواصلها اللامتناهية ، وطرقها ، ومداراتها وجاذبيتها ، وطوفان انوارها المذهلة ، حتى اننى شعرت بقلبى يهتز بهيبة الله وجلاله .. واما «السير جيمس» فوجدت شعر راسه قائما ، والدموع تنهمر من عينيه ، ويداه ترتعدان من خشية الله ، وتوقف فجاة .. ثم بدأ يقول «ياعناية الله ! عندما القى نظرة على روائع خلق الله يبدأ وجودى يرتعش من الجلال الالهى ، وعندما اركع امام الله واقول له : «انك لعظيم !» اجد ان كل جزء من كيانى يؤيدنى في هذا الدعاء ، واشعر بسكون وسعادة عظيمين .. واحس بسعادة تفوق سعادة الآخرين الف مرة ، افهمت ، يا عناية الله خان ، لماذا اذهب الى الكنيسة ؟» .

ويضيف العلامة عناية الله قائلا : لقد احدثت هذه المحاضرة طوفانا في عقلى ، وقلت له : «يا سيدى لقد تاثرت جدا بالتفاصيل العلمية التى رويتموها لى ، وتذكرت بهذه المناسبة اية من اى كتابى المقدس ، فلو سمحتم لى ، لقرأتها عليكم» فهز رأسه قائلا : «بكل سرور» ، فقرأت عليه الآية التالية :

«ومن الجبال جدد بيض وحمر ، مختلف الوانها وغرابيب سود .. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك .. انما يخشى الله من عباده العلماء» .

فصرخ السير جيمس قائلا :

ماذا قلت ؟ ـ انما يخشى الله من عباده العلماء ؟ مدهش ! وغريب ، وعجيب جدا !! ان الامر الذى كشفت عنه دراسة ومشاهدة استمرت خمسين سنة ، من انبأ محمدا به ، هل هذه الآية موجودة في القرآن حقيقة ، لو كان الامر كذلك ، فاكتب شهادة منى ان القرآن كتاب موحى من عند الله .

ويستطرد السير جيمس جينز قائلا :

لقد كان محمد اميا ، ولا يمكنه ان يكشف عن هذا السر بنفسه ، ولكن «الله» هو الذى اخبره بهذا السر .. مدهش .. ! وغريب ، وعجيب جدا !!»

الثقافة والمعرفة

• نهضت الامم الشرقية فيما سلف نهضة اجتماعية ، ابتدأت بطلوع كوكب الاسلام . واستوثقت حين سارت هدايته سيرها الحثيث . وفتحت عيون هذه الامم في طريقة الحياة المثلى . سادت هذه النهضة وكان لها الاثر الاعلى في الإفكار والهمم والآداب . ومن فروعها نهضة ادبية لغوية ، جعلت تاخذ مظاهرها العلمية لعهد بني امية ، واستوت على سوقها في ايام بني العباس .

تمتع الشرق بنهضته الاجتماعية والادبية حقبا ، ثم وقف التعليم عند غاية ، واخذ شانا غير الشان الذى تسمو به المدارك وتنمو نتائج العقول . فاذا غفوة تدب الى جفون هذه الامم . ولم تكد تستفيق منها الا ويد اجنبية تقبض على زمامها .

التفت الشرق الى ماكان في يده من حكمة . والى مشاده من مجد . والى من شب في مهده من اعاظم الرجال . اخذ ينظر الى ماضيه ليميز ابناؤه بين ماهو تراث ابائهم وبين ما يقتبسونه من الغرب . ويشعروا بما كان لهم من مجد شامخ . فتاخذهم العزة الى ان يضموا الى التالد طريفا . وليذكروا انهم ذرية اولئك السراة . فلا يرضوا ان يكونوا للمستبدين عبيدا .

□ هذا هو المجال الذى انطلق فيه يراع الاستاذ طيلة حياته ، مجال التذكير بالامجاد عن دراسة وتنقيب ، وكشف الخداع عن بهارج الغرب في استشفاف ونفاذ . ووضع العلاج لادواء الشرق في بصر وتشخيص !!

وقد الح في ذلك الحاحا جعل فريقا من المؤرخين يفهمون رسالته الاصلاحية على غير وجهها الصحيح .

● يتبع



وكانت النظرية الاخيرة التي تعتبر صحيحة تقريبا هي التي قبل بها ابن الهيثم ووافقه فيها ابن سينا والبيروني . وقد خالف هؤلاء بذلك كلا من اقليدس وبطلميوس والكندي .. ويعتبر ابن الهيثم واحدا من اعظم علماء البصريات في كل العصور . وظلت نظرياته في هذا الشأن شائعة حتى القرن السابع عشر .

□ ويعتبر «كتاب المناظر» في البصريات المصنف العظيم الذي خلد ذكر ابن الهيثم .. وقد ترجم فردريك رسنر هذا الكتاب الى اللاتينية ونشر في مدينة بازل بسويسرا عام ١٥٧٢ بعنوان «كنز البصريات» .. واقتنع ابن الهيثم نتيجة لتجاربه بأن الصورة المرئية تتشكل على البلورية ، اذ انه لو قبل بأن الصورة تتشكل على الشبكية ، «الطبقة الجليدية الامامية عند ابن الهيثم» وذلك حسب التجارب التي قام بها بالغرفة المظلمة ، «التي اكتشفها ابن الهيثم في نفس الوقت الذي اكتشفها فيه العالم الصيني شين كوا ، وبطريقة مستقلة عنه لما كان بوسعه ان يفسر انعكاس الصورة .

وتمكن ابن الهيثم فيما بعد من حل المشكلة التي لاتزال تحمل اسمه وهي : لتكن هناك نقطتان «أ» و «ب» ثابتتان على سطح دائرة مركزها «التي تبدو في افضل شكل في مرآة» النقطة «م» التي يقع عليها شعاع الضوء المنبعث من «أ» يجب ان ينعكس هذا الشعاع الضوئي بحيث يمر بالنقطة «ب» .. ويؤدى البرهان الذي قدمه ابن الهيثم على هذه المسألة الى معادلة من الدرجة الرابعة .. وقد حلها ابن الهيثم بواسطة قطع زائد متساو في دائرة . وبعد ذلك بقرون حل ليوناردو دافنشي هذه المعادلة بطرق ميكانيكية . واخيرا جاء كريستيان هوجنز فحلها باروع وابسط حل .. وتناول ابن الهيثم في القسم التالي من كتابه انكسار الضوء «اي انعطافه على حد تعبيره» ، فلاحظ ان العلاقة بين زاوية الاسقاط وزاوية الانكسار ليست ثابتة ، وان خط الاسقاط وخط الانكسار والخط المتعامد على السطح المانع تكون على نفس المستوى .. وقد طور هذه النظريات كمال الدين الفارسي شارح «كتاب المناظر» لابن الهيثم ، والذي قدم وصفا لانكسار الضوء يتضمن المعلومات التالية حول سرعة الضوء .

١ ـ أن هذه السرعة متناهية ، ولكنها كبيرة جدا لدرجة انها تبدو في بعض الاحيان لامتناهية «وفي هذا المجال كان البيروني الذي عاصر ابن الهيثم ، قد قرر ان سرعة الضوء اكبر بكثير من سرعة الصوت» .

٢ ـ أن سرعة الضوء في الاوساط المختلفة تتناسب عكسيا مع الكثافة البصرية

وبحث ابن الهيثم كذلك مميزات العدسات التي اشار كتاب يونانيون ورومان الى قوتها المحرقة وقدرتها على تكبير الصور «من هؤلاء ارستوفانيس ، وبيني ، وسينيكا» .. لكن من المشكوك فيه كثيرا ان يكون ابن الهيثم قد ادرك المساعدة التي يمكن ان تؤديها تلك العدسات لضعاف البصر من المسنين .. والشيء المؤكد الوحيد الذي نملكه في هذا الشأن هو دليل كتابي على استعمالها لهذا الغرض عام ٧٠٦هـ/١٣٠٦م» .. كما ان الصور والايقونات التي عملت في العصور الوسطى تظهر فيها ابتداء من عام ٧٥٣هـ/١٣٥٢م» وما بعدها صور لرجال مسنين يضعون النظارات على عيونهم .. «وقد حدث ذلك قبل وقت طويل من حديث جيوفاني باتستا ديلة بورتا عنها في كتابه حول سحر الطبيعة وعجائبها عام ١٥٩٨» .. كما ان الشاعر الفارسي العظيم الجامي «ت ٨٩٨هـ/١٤٩٢م» اشار الى النظارات في شعره حيث يقول

ـــ شعري ابيض مثل شجرة مزهرة . لكن هذه الشجرة لاتعطيني الا الحزن على الثمر .

ـــ مراتي ارتني ، شعرة شعرة ، ذلك العيب الذي يعرف بالشيب ، ولذلك فلن انظر في المراة ثانية .

ـــ من قبل ، كنت استطيع في الليل ان اقرا في ضوء القمر ، اما الآن فلم اعد استطيع القراءة حتى في ضوء الشمس .

ـــ الشكر للعدسات الاوروبية ، فقد اصبح لدى بها اربع عيون بدلا من اثنتين ، لكنها مع ذلك لاتكفيني لقراءة القران .

وهذا دليل معقول ، مهما كان السبب في ذكره ، على ان اوروبا كانت في القرن الخامس عشر هي مركز تطوير الصناعة الجديد للنظارات . ولم تؤد محاولات «روجر بيكون» لجمع العدسات الى صنع المقراب «التلسكوب» او المجهر «الميكروسكوب» لان العلم في العصور الوسطى الذي كان صدى خافتا لآراء القديس توما ـ لم يكن يعترف بوجود حقيقي الا للاشياء الملموسة ، اما الاشياء المرئية فكانت عرضة للتشويه بواسطة الخدع البصرية

ونحن مدينون ايضا لابن الهيثم بالتفسير الصحيح الذي قدمه للزيادة الظاهرية في قطر كل من الشمس والقمر قرب الافق «الشرقي والغربي» ، وفي اكتشاف الزيغ الكروى «مع انه لم يأخذ البعد البؤرى بعين الاعتبار» كما برهن ابن الهيثم ـ مستقبلا في ذلك عن كليوميديس ـ على ان انكسار الضوء في الهواء يجعل الشمس تظل مرئية عندما تكون في الحقيقة وراء الافق .

وقد اكمل «كتاب المناظر» لابن الهيثم الى حد ما ، على يد شارحه كمال الدين الفارسي الذي طور بعد ذلك بقرنين نظرية ابن الهيثم حول الغرفة المظلمة «البيت المظلم» . واستطاع جمال الدين الفارسي ان يثبت اولا ، ان الصور تكون اوضح كلما كانت فتحة الغرفة المظلمة اصغر .. وثانيا ، ان هذه الصور مستقلة عن شكل الفتحة . وثالثا ، ان الصور داخل الغرفة المظلمة تبدو معكوسة ، وان الاشياء ترتب فيها في الاتجاه العكسي بالنسبة الى ما هي عليه في الحقيقة .. وقد خطا اليهودى ليفي بن جيرسون «ت ١٣٤٤م» خطوة ابعد عندما لاحظ خسوف القمر في مظلمة

«جوان فرنيه»

«عن تراث الاسلام»

كيف انتقل اسهام المسلمين العلمي الى الغرب ؟

□ انتقل اسهام المسلمين العلمي الى الغرب خلال فترتين محددتين تماما .. الاولى في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي . وترجع الى الترجمات التي اضطلع بها المستعربون في الاديرة في جميع انحاء شبه جزيرة ايبيريا . مع اننا في الوقت الحاضر لا نستطيع ان نجد وثائق جدية عن حركة النقل هذه الا بالنسبة لدير ريبول في قطالونية وفي مدينة برشلونة .. وربما كان لنا ان نقول بوجودها في دير البلدة اما في باقي شبه الجزيرة فلا نعرف عن حركة النقل الا عن طريق الاستدلال فحسب .

□ وقد اصبحت الترجمات الفلكية والرياضية التي تمت في دير ريبول وبرشلونة معروفة بسرعة في وسط اوروبا .. ويرجع الفضل في ذلك الى الطريق التجاري النشط الذي كان يتبع مجرى نهري الرون والراين ويصل الى قلب المانيا .. كما يعود الفضل ايضا الى جهود الراهب جيربرت الذي تلقى علومه في قطالونية وعرف فيما بعد باسم البابا سيلفستر الثاني وفي بعض الاحوال كما هو الحال بالنسبة الى «لوبيتوس» «لوبية» نعرف اسماء واجناس اولئك المترجمين .. اما في حالات اخرى فلا نستطيع الا ان نخمن اصل اولئك المترجمين من معرفة خصائص الحصيلة اللغوية التي استعملوها .

وشهد القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي توقفا مؤقتا في حركة النقل الثقافية هذه . الا ان هذا التوقف لابد انه لم يكن كاملا . بدليل ان ابن عبدون قال . قرب نهاية ذلك القرن ، بضرورة عدم بيع الكتب الى النصارى لانهم يترجمونها وينسبونها الى اساقفتهم .. وفي القرن السادس الهجري ، الثاني عشر الميلادي ، اكتسبت هذه الحركة قوة غير عادية ، اذ اصبح عدد الكتب المترجمة في صقلية وبخاصة في اسبانيا يثير الاعجاب . وتدفق علم الاغريق والرومان على الاديرة الاوروبية من خلال العقول العربية . واندمجت الكشوف التي توصل اليها العرب ضمن رصيد الثقافة الغربية .. وقد اطلقت اسماء العديد من المدن الاسبانية على مجموعة المخطوطات الرياضية والفلكية التي ترجع الى ذلك العصر .. ومن بين تلك المدن التي كان اساقفتها توافين الى المعرفة : طرسونة ، وبنبلونة ، وبرشلونة ، وسرقسطة ، وطرطوسة .. وتتفوق طليطلة في هذا الميدان على جميع هذه المدن . حيث توافد عليها عدد كبير من العلماء الاوروبيين المتلهفين الى الحصول على المعارف العلمية الشرقية .

وبالرغم من ان هؤلاء العلماء لم يعملوا معا كاصحاب مدرسة ، الا ان انتاجهم المكثف والغزير قد غير شكل المجتمع الاوروبي .. لكن اولئك العلماء وان كانوا قد استطاعوا ان يتمثلوا بسهولة النصوص التي وصلت اليهم . اخفقوا في ادخال اي تطوير يذكر عليها «وعلى سبيل المثال . فان سلسلة المسائل التي وضعها علماء مسلمون حول الفرضية الخامسة لاقليدس . ابتداء من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وما بعده . لانجد لها مثيلا في اوروبا الى ما بعد عصر النهضة» .. وقد شهد القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي ، مع ظهور حركة اللاتينية ، منعطفا حاسما في نقل المعارف العلمية . فمن جهة انتهت الفترة العظيمة للترجمات . حيث ان الترجمات التي تمت في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي . كانت في معظمها . باستثناء الترجمات الى العبرية . تعتمد على اصول كتبت في عهد اقدم بكثير . او كانت . في حالة النصوص اليونانية الرومانية . تستمد مباشرة من اللغة الاصلية .. وهكذا بدأ العلم الاوروبي يشق طريقه ، كما يتضح في انتاج شخصيات بارزة من امثال جروستيست وبوريدان واوريزم وغيرهم . في نفس الوقت الذي فتح فيه الغزو المغولي الباب للتاثيرات الصينية . حتى ان بعض الكشوف العلمية والفنية الصينية تغلغلت بشكل سريع ومدهش في قلب اوروبا

وتعود حركة النقل السريعة هذه في المقام الاول الى رعاية خانات الفرس الاوائل . الذين كانوا يستشيرون نصير الدين الطوسي .. وقد اشرنا الى هذا العالم مرارا . وهو الذي انشا في مراغة اول مرصد في العالم الاسلامي كان يقوم بعملياته في حرية مع الفلكيين الصينيين والاندلسيين . وكان في الحقيقة نموذجا طيبا لعالمية العلم .

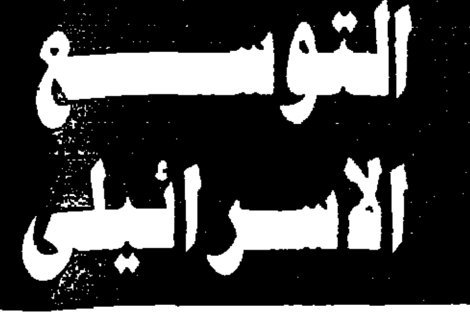
وابتداء من هذا الوقت اتخذ كل من الغرب والشرق خطا متوازيا ولكنه منفصل في هذا الميدان . ويبدو ان مرصد سمرقند الفلكي «الذي اسسه اولوج بك عام ٨٢٣هـ/١٤٢٠م» كان له تاثير حاسم في انشاء مرصد استانبول «عام ١٥٧٧م» . الذي يحتمل ان يكون بدوره السبب في تطور المراصد في العالم المغربي ابتداء من القرن السابع عشر وما بعده .. وحسب ما لدينا من شواهد . فان الات هذا المرصد تشبه الى حد كبير تلك التي استخدمها في نفس الوقت «طيخو براهي» .. لكن مثل هذا التاثير ان وجد ، كان فيما يبدو التاثير الاخير .. فالنصوص العلمية العربية التي طبعت في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي كانت هي التي عرفت قبل القرن الثالث عشر .. وهذا يعني على سبيل المثال ان توسيع النظام العشري الى الكسور الذي توصل اليه غياث الدين جمشيد الكاشي «ت ٨٣٢هـ/١٤٢٩م» لم يكن معروفا لدى سيمون ستيفن المنسوب الى بروج «١٥٤٨ ـ ١٦٢٠م» .

ومع ذلك فهناك شاهد يدلنا على وجود تيار ضعيف من التبادل الثقافي بين عالم الاسلام والغرب في عصر النهضة وقد وجد هذا التيار نتيجة للسياسة التي انتهجتها اسبانيا في الالقاء بالاقليات الاجنبية خارج حدودها ، بحيث تحول هؤلاء الى وسيلة متحركة لنقل العلم في كلا الاتجاهين :ـ فترجمت الى العربية مؤلفات طبية وفنية . وحتى كتاب «التقويم الدائم» الذي وضعه زاكوتوس قد نقل الى العربية ايضا . كما ان المسقط العمودي لاسطرلاب روجاس قد نسخ في فارس عند مطلع القرن الثامن عشر .. وفي المقابل نجد ان مصنف الرياضي المغربي ابن البناء المعروف باسم «تلخيص اعمال الحساب» وشارحه القلصادي «ت ٨٩١هـ/١٤٨٦م» كانا فيما يبدو معروفين في اسبانيا المسيحية في القرن السادس عشر . وهذا يفسر الطريقة المبهمة التي استخدمها خوان دى اورتيجا «بعد عام ١٥٦٧م» في استخراج الجذور التربيعية والتي يبدو انها تعتمد على الكسور المستمرة واذا كان الامر كذلك . فانه يقودنا الى ان نستنتج ان هذه الطريقة الرياضية قد استخدمها العرب قبل ان يستخدمها بومبيللي «ت ١٥٧٢م» .

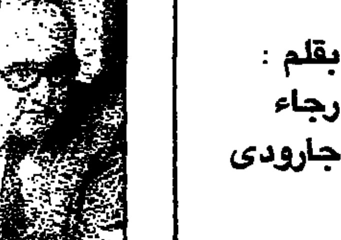
وكانت هذه الاتصالات في الحقيقة . اخر اتصالات هامة تحدث بين الشرق والغرب حتى بداية القرن العشرين . عندما بدات حقبة جديدة من الترجمات العلمية تقدم علم العالم الغربي الى عالم الاسلام . شانها شان تلك الحركة التي قدمت من القرن الثاني الى القرن الرابع الهجري «الثامن الى العاشر الميلادى» . وانا لنامل في ان تنشا من هذه الترجمات نهضة علمية عربية شبيهة بنهضتهم العلمية في العصور الوسطى

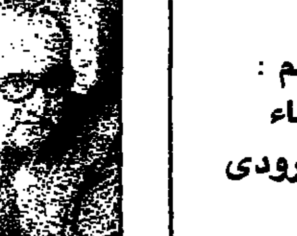
جوان فيرنيه

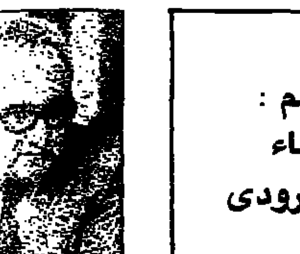
التوسع الاسرائيلي











بقلم : رجاء جارودى

□ «أود أن اقترح عليكم ان تعدلوا من وقت الى اخر برنامج «فلسطين الكبرى ، اسرائيل الكبرى» قبل فوات الاوان . كان ينبغي ان يتضمن برنامج (بال) الكلمات «فلسطين الكبرى او فلسطين والاراضي المجاورة» لانه من غير ذلك يصبح البرنامج بلا معنى ، فانت لا تستطيع ان تاوى ١٠ ملايين يهودي في ارض مساحتها ٢٥٠٠٠ كيلو متر مربع» .

كتب هذا الخطاب الى هرتزل احد اصدقائه المقربين دافيد تريتش بتاريخ ٢٩ اكتوبر ١٨٩٩ بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي بقليل ، وهو يعبر بوضوح تام عن المنطق الباطن للصهيونية في سياستها الخارجية .

إن مبدأ الصهيونية ذاته في المناداة بتحويل اليهودية من دين الى شعب ، والى دولة واعتبار يهود العالم بأسره أهل هذا الشعب . والنضال لدفعهم الى العيش في هذه الدولة . كل ذلك فرض على دولة اسرائيل سلسلة من الحروب التوسعية لكي تحصل على «مجال حيوى» (وهو شعار صنعه هتلر) .

وتاريخ كل الاعتداءات الاسرائيلية . وضم الاراضي لدولة اسرائيل انما هو نتيجة لازمة لتلك الصهيونية السياسية .

□ وليس هناك فارق بين النازية والصهيونية الا في مسألة شكلية ، فكلتاهما يقوم على التوسع العسكرى الى غير حد ، ولكن ايديولوجية التبرير الصهيونية لا تنصب فقط على اسطورة العرق [كان هتلر يقول ، كل ارض يعيش فوقها أريون ، يجب أن تعود الينا] .

وإنما تنصب بصفة خاصة على الاسطورة التوراتية الكاذبة التي تفسر «الوعد» بمعنى قبلي ، ولا تفسر هذه الكلمة تفسيرا روحيا على انها «مملكة الله» ، وإنما تفسرها تفسيرا ماديا بأنها «الارض» ، فالآية التي وردت في إصحاح الخلق «لذريتك اعطي هذا البلد من نهر مصر الى النهر الكبير» (اصحاح : ١٥ ، اية : ٨) تعتبر في نظر الصهيونيين برنامجا سياسيا وعسكريا (وقد رسم هرتزل في كتابه : الدولة الصهيونية ، حدود اسرائيل ، في الشمال ، مرتفعات تركيا ، في الجنوب : قناة السويس ، في الشرق : نهر الفرات) . وتفسر الاية على انها حقيقة تاريخية وصك ملكية لتلك الاراضي ، وكأن ذرية ابراهيم هم المنحدرون بصلة الرحم وليس بالايمان ، وكأن صلة الرحم تلك لا تنصب على العرب (مع انهم ـ كما جاء في سفر التكوين ـ ذرية اسماعيل ، الابن الاكبر لابراهيم) ولا تنصب على الانسانية التي ترى في تضحية ابراهيم صورة مثالية لإيمانها ، وتُفسر تلك الآية ايضا باعتبار صحة اتصال نسب اليهود الحاليين بسكان ارض كنعان القديمة . بينما تؤكد البيولوجيا ويثبت التاريخ ان يهود اليوم ، هم كالناس جميعا ، نتاج اختلاط وامتزاج شعوب متعددة ، من القرم الى اليمن ، ومن اثيوبيا الى اسبانيا ، ولا يمكنهم ابدا المطالبة «بإرث» اسلاف وهميين واستبعاد السكان الحاليين من عرب ومسلمين ومسيحيين مع انهم سكان تلك الارض واقرب لسكانها القدامى من المهاجرين البولنديين او الروس ، الرومانيين او المجريين ، أو اليمنيين او المغاربة ، الذين لم يجمع بينهم شيء سوى الدعاية النازية البشعة التي ادعت زورا انهم شعب واحد يمكن التعرف عليه وفقا لمعايير العنصريين النازيين ، وبخصائص بدنية مثل شكل الجمجمة او الانف ، وبصفات سيكولوجية خاصة بهم .

□ ومع ذلك فبواسطة اسطورة «اسرائيل الكبرى» ارض الميعاد ، وعن طريق قراءة انتقائية مغرضة للكتاب المقدس ، لا يكف القادة الاسرائيليون عن «تبرير» سياستهم التوسعية واعتداءاتهم وضمهم للأراضي باسم تلك الخرافات .

قال موشي ديان في أغسطس ١٩٦٧ : «اذا كنا نملك التوراة ، واذا كنا نعتبر انفسنا شعب التوراة ، فيجب أن تكون لنا أيضا أرض التوراة» .

واستنادا الى مثل تلك «المبادئ» تصبح الحدود مطاطة غير ثابتة .

قال بن جوريون في مذكراته «امامكم الإعلان الامريكى للاستقلال . ليس به اى ذكر لحدود أرضية . ولسنا ملزمين بتعيين حدود للدولة» . وفي هذا اشارة لها دلالة كبيرة فهو يريد ان يجد في تلك السابقة الامريكية مايبرر باتخاذها مثلا يُحتذى فقد ظلت حدود امريكا غير ثابتة لمدة قرن من الزمان ، وكانت تتحرك كلما تقدم الامريكيون في قتل الهنود الحمر والاستيلاء على ارضهم ، الى ان توقفوا عند المحيط الهادى .

ويقول بن جوريون بكل صراحة ووضوح : «ليست المسألة مسألة احتفاظ بالوضع الراهن ، فعلينا ان نقيم دولة غير متجمدة ، دولة ديناميكية تتجه الى التوسع» (انظر كتاب : بعث اسرائيل ومصيرها ، بقلم بن جوريون ، نيويورك ١٩٥٤ ، ص ٤١٩)

وجاء التنفيذ العملى مطابقا لتلك النظرية الغريبة : الاستيلاء على الارض وطرد من فيها ، تلك هى شريعة الغاب التى استخدمتها الدولة الصهيونية منذ البدء بسبب طبيعة تكوينها . فقرار التقسيم الذى اصدرته الامم المتحدة لم تحترمه اسرائيل قط . وسبق أن رأينا انه منذ صدور قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وانتهاء الانتداب البريطانى فعلا ، استولى الارهابيون الصهيونيون على اراض كانت للعرب وفقا للتقسيم مثل يافا وعكا .

□ وعندما تدخلت الدول العربية لحماية الفلسطينيين من القتل الجماعى على طريقة مذبحة دير ياسين (٩ ابريل ١٩٤٨) انتهز قادة الاسرائيليين الفرصة لضم اراض جديدة ، وبعد أن كانت الامم المتحدة قد خصصت ٥٦٪ من ارض فلسطين لاسرائيل ، اصبح الاسرائيليون يحتلون ٨٠٪ من فلسطين عند نهاية الحرب الاسرائيلية العربية الاولى .

□ وهنا أيضا يتعين علينا أن نبدد خرافة أخرى صنعها الاسرائيليون الا وهي «داود الاسرائيلى الصغير أمام العملاق جوليات العربى» وهى اسطورة يحاولون بها استثارة عطف الرأى العام العالمى على هذا «الشعب الصغير» المهدد في أمنه ووجوده مع الاشادة في الوقت عينه ببطولاته العسكرية . وذلك دون الاشارة الى ان جيش اسرائيل يملك الآن قوة عسكرية اعلى نوعا وكما مما لدى الجيوش العربية مجتمعة . وفي عام ١٩٤٨ ، كانت قوات مصر وسوريا والاردن ولبنان وايران معا ، تضم اقل من ٢٢,٠٠٠ جندى مقابل ٦٥,٠٠٠ جندى لإسرائيل .

ورغم هذا الاندفاع في الاستيلاء على الارض ، لم يقتنع الاسرائيليون به . نشرت صحيفة نيويورك تيمس ، عدد ٩ مارس ١٩٦٤ حديثا مع بن جوريون ، وكان متقاعدا عند ذاك ، جاء ففيه . «لو ان موشى ديان كان قائدا عاما للجيش في حرب ١٩٤٨ ، لصارت ارض اسرائيل اكثر اتساعا» . وقال الجنرال الون الذى تولى قيادات هامة في حرب ١٩٤٨ : «عندما أصدر رئيس الوزراء ووزير الدفاع بن جوريون (وكان الرئيس ترومان قد ضغط عليه ضغطا كبيرا) امرا بايقاف تقدم جيوشنا ، كنا على حافة النصر .. من الليطانى شمالا الى صحراء سيناء في الجنوب الغربى . ولو استمر القتال اياما لاستطعنا تحرير البلاد كلها» .

ولكن المسألة في نظر اسرائيل كانت تأجيلا فقط للتوسع الى ان يحين الوقت المناسب . فعندما قرر الرئيس عبدالناصر تأميم قناة السويس ، وجد قادة اسرائيل ان الفرصة سنحت لتحقيق توسع جديد فتحالفوا مع الانجليز الذين كانوا يشرفون على القناة ، ومع الحكومة الفرنسية وكانت في حرب مع الجزائر رات في ذلك املا في ضرب زعماء حرب التحرير الجزائرية وحليفهم مصر . وتم تنسيق العملية في فرنسا على يد موشى ديان وشيمون بيريز ، وعلى يد الجنرال شال الفرنسى (واحد قادة مؤامرة جنرالات الجزائر فيما بعد) والحكومة الفرنسية (انظر كتاب لولاقي : تاريخ حياة موشي ديان ، ص ١٥٦) .

ولكن رأى الامريكيون والسوفييت ايقاف الحملة فوقفت ، ومع هذا بقي «مشروع اسرائيل الكبرى» كما هو . وكتب مناحم بيجن قائلا «أرض اسرائيل ستعود لشعب اسرائيل ، ستعود كاملة والى الابد» .

في عام ١٩٦٧ قرر زعماء اسرائيل ان يقفزوا قفزة جديدة الى الامام . والحرب هى وسيلتهم لحل المشاكل ، ففي ذلك العام كان باسرائيل ٩٦,٠٠٠ متعطل عن العمل من مجموع القوة العاملة البالغ عددها ٩٥٠,٠٠٠ ففرد . وتجاوز عدد من يغادرون اسرائيل عدد القادمين اليها . (كان يغادر اسرائيل حوالى ١٠,٠٠٠ مواطن كل عام) . ووصل مجموع التبرعات التى يجمعونها من يهود الشتات (الدياسبورا) ، ومعظمهم من أمريكا ادنى مستوى لها . فلو تشبث الحرب وانتصروا فيها فسيمكنهم ذلك من حل مشاكلهم كلها : فالتعبئة واحتلال الاراضي تقضي على مشكلة البطالة ، والتلويح بالخطر على أمن اسرائيل ينشط جمع المال ، والانتصارات الحربية تجتذب المهاجرين .

وكانت فكرة «الحرب الوقائية» فكرة واردة في السياق المنطقى للنظام الاسرائيلى .. وقد سبق أن صرح مناحم بيجن في ١٩٥٥ بالكنيست قائلا : «إننى أؤمن ايمانا عميقا بانه ينبغى علينا ان نشن حربا وقائية ضد الدول العربية دون اي تردد . وبهذا نبلغ هدفين :

ـــ أولا : تدمير القوة العربية

ـــ ثانيا : توسيع رقعة اراضينا

وبدأت الحرب الوقائية عام ١٩٦٧ ، «حرب الايام الستة» بعملية شبيهة بالعملية التى قام بها الفاشيون اليابانيون في ٧ ديسمبر ١٩٤١ بميناء بيرل هاربور بجزر هاواى دون إعلان للحرب عندما فاجأوا ودمروا الاسطول الامريكى بالمحيط الهادى . وكذلك فعل الاسرائيليون في ٥ يونيو ١٩٦٧ عندما هاجمت اسراب الطائرات الاسرائيلية ، ودون اعلان للحرب ، المطارات المصرية ودمروا الطائرات المصرية وهي رابضة على مهابطها .

وفي ١٢ يونيو ١٩٦٧ ، أعلن ليفي اشكول في الكنيست ان «وجود دولة اسرائيل كان متعلقا بخيط واه ولكن امال زعماء العرب في القضاء على اسرائيل قد تبددت» .

وماكان هناك زعيم اسرائيلي واحد يؤمن بصحة هذه المزاعم التي صيغت لتقال للبسطاء من الناس ، والتى كانت للاستهلاك المحلى . وقد فضح وزير اسرائيلى سابق ، موردخاي بنتوف ، هذه الاكذوبة فقال على رؤوس الاشهاد . «كل هذه القصة عن خطر ابادة اسرائيل مختلقة من اساسها وقد بولغ فيها لتبرير ضم الاراضى العربية الجديدة» (عدد ١٤ ابريل ١٩٧٢ من صحيفة الهمشار) . وهذا أيضا ما تأكد من ناحية العسكريين . فقد صرح الجنرال عازر وايزمان بقوله : «ماكان هناك قط خطر لإبادة اسرائيل» (عدد ١٩ ابريل ١٩٧٢ من صحيفة معاريف) . كما صرح الجنرال ماتيتياو بيليد بقوله : «النظرية القائلة بان خطر القتل الجماعى كان مصلتا فوق رقابنا في يونيو ١٩٦٧ ، وان اسرائيل قاتلت من أجل وجودها ، لم تكن سوى خدعة نشأت بعد الحرب ثم اشتد عودها» . (عدد ١٩ مارس ١٩٧٢ من صحيفة ها ارتس) . وحتى الجنرال رابين نفسه كتب يقول «لا اعتقد ان ناصر كان يريد الحرب فالفرقتان اللتان بعث بهما في ١٤ مايو الى ارض سيناء لا تكفيان لشن هجوم على اسرائيل . وكان هو يعرف ذلك كما كنا نحن نعرفه» (عدد ١٩ مارس ١٩٧٢ من صحيفة ها ارتس ، ونقلتها اللوموند الفرنسية عدد ٣ يونيو ١٩٧٢) .

لقد تضافر العدوان والكذب فاتاحا لإسرائيل ان تحتل سيناء . نقول الكذب ، لان زعماء اسرائيل الرسميين لم يتوقفوا قط عن تأكيد قولهم انهم لايسعون الى ضم اراض جديدة .

«لا تطمع اسرائيل في اية ارض من اراضي جيرانها» ، هذا ما قاله ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ميخائيل كوماي في ٨ نوفمبر ١٩٦٦ (انظر وثائق الامم المتحدة ، الوثيقة AISPC— PV505

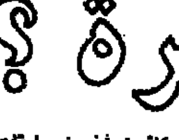
. وقال موشى ديان في حديث للاذاعة يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ ، «ليست لدينا اية نية للغزو» . (عدد ١٦ يوليو ١٩٦٧ ، صانداى تيمس) . وينبغي لتقدير مدى الكذب ان نقارن ذلك بما قاله الجنرال هود قائد الطيران الاسرائيلي «استعدادات استمرت ستة عشر عاما ثم نفذت في ٨٠ دقيقة» (المقصود هو الهجمة الجوية يوم ٥ يونيو ١٩٦٧) . «كنا نعيش مع تلك الخطة ، وكانت هي قوتنا الذي تقتات منه ، وكنا نحسنها بلا انقطاع» . (عدد ١٦ يوليو من صانداي تيمس ص ٧)

وجنى الاسرائيليون ثمرات الخديعة والعدوان . فأصبحوا بعد عام ١٩٦٧ يحتلون ارضا مساحتها اكبر مما قرره لهم تقسيم ١٩٤٧ ثلاث مرات . وما كفاهم هذا ، فاشتدت شهيتهم للغزو من جديد .

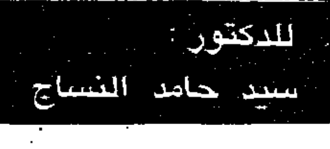
فمنذ يوليو ١٩٦٨ ، كان الجنرال ديان يقول : «في المائة عام الماضية ، قام شعبنا بانشاء هذه البلاد وهذه الامة ، وعمل على توسيع نطاقها باستقدام عدد متزايد من اليهود وبانشاء مزيد من المستعمرات لتوسيع حدودنا وليعلم كل يهودى ان هذه العملية لم تنته واننا لم نبلغ نهاية الطريق» .

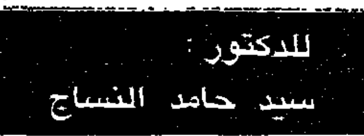
● يتبـــع ●

القصة القصيرة ؟









للدكتور : سيد حامد النساج

ثمة [illegible] بدأ في اوائل القرن العشرين تقريبا . اذا قيس بتاريخ الرواية او المسرحية [illegible] على المستوى العالمي . فتاريخ القصة القصيرة الانجليزية قصير [illegible] لم يكن لها اي تاريخ قبل نهاية القرن التاسع عشر

[illegible] موضوعات القصة القصيرة . وهو الذي صرح بذلك [illegible] الى الانفصال عن الاستطراد والخرافات حيث [illegible] التأثر العاطفي . والشعبيين منهم [illegible] الفني او التأثير . المغامرون او [illegible] في [illegible] الحركة والهياج . فهم الذين يكونون عرق [illegible] الكاتب في بحثه او في عمله .

[illegible] الفن الحديث . [illegible] ١٨٠٩ ـ ١٨١٤ م [illegible] القصص في [illegible] التي يمكن ان يحدثها هذا [illegible] عنصر المفاجأة ، [illegible] وامتلأت [illegible] هي اشبه [illegible] خياله يحلق [illegible] والمفاجآت .

[illegible] القصة القصيرة كعمل [illegible] في شكله وفي الهدف [illegible] والتفصيلات [illegible] الجو [illegible] قواعد [illegible] القاصة .

[illegible] ان القصة القصيرة بزغت [illegible] بزوغها في [illegible] في فرنسا [illegible] كثيرا من [illegible] كتابها [illegible]

□ وتجدر الاشارة الى كاتبين آخرين ، ارتفعا بالقصة الى مرتبة عالية ، ومستوى لم تكن قد بلغته من قبل . وهذان الكاتبان هما : «جي دى موباسان» و«انطون تشيخوف» اولهما فرنسي والآخر روسي وقد تأثر بهما عدد كبير من كتاب القصة القصيرة في الشرق وفي الغرب على السواء . لدرجة ان دارسي القصة القصيرة كانوا الى عهد قريب ، عندما يتصدون لدراسة كتابها المعاصرين ، يقسمونهم الى مدرستين مستقلتين : واحدة تكاد مثاثرة بتشيخوف الروسي ، معترفة له بالمكانة الاولى بين روادها العالميين ، والاخرى تتبع جي دى موباسان الفرنسي ، وتحذو حذوه في معالجة القصة ، واختيار موضوعها وما الى ذلك .

□ وتكشف قصص موباسان عن انه كان يتصور الحياة قبيحة . ومن ثم نراه يركز الفاتنة في نقطة صغيرة من الحياة البشرية ، وهي عادة نقطة كئيبة غير شائقة ، ويأخذ هذا الجزء الصغير فيضغطه الى ان يعبس او يدمى ، ولكن انفس قصصه يومض في روايتها بريق الشهوة انه يحب تلك الإتصال الكهربي للحم البشري ولم يكن يرى فكاهة دقيقة مستخفية في قصص الحياة التى كان عليه ان يرويها ، سواء قصص الفلاحين او الاثرياء ، ولكنه بلغ ادق الحيل الفنية في وصفه

لحالة الالم والشقاء والبذاءة ، وشخوص قصصه جميعا لايتمتعون براحة دينية او روحية ، ومع ذلك ، فهو شاعر متفكر في زي ساخر قاسي الفؤاد فتشاؤمه ودقته العلمية ، واسلوبه المشرق البسيط الذى ينحو فيه منحى الادباء الاقدمين ، انما هو مستعار من مظاهر جيل الشبان الذين كانوا يعيشون حوله .

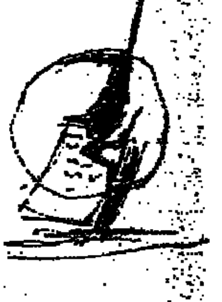
ولم يكن لدى موباسان مبدأ فلسفي يعيش عليه : «ان هناك من الحقائق مايساوى الناس عددا ، فكل فنان يكون لنفسه صورة خادعة للعالم وهو خداع شعرى او عاطفى او بهيج

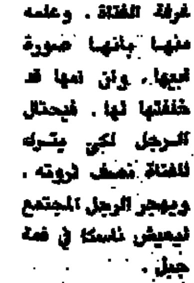
او عابس او قذر او كئيب بحسب ماتكون طبيعته ، كخداع الجمال وهو تقليد انساني ، وخداع الدمامة وهو فكرة متغيرة ، وخداع النذالة الذى يستهوى الكثيرين ، وكبار الفنانين هم اولئك الذين يسمهون عقل الانسانية على قبول انخداعاتهم الخاصة» .

□ ويمكننا اعتبار موباسان مرحلة متطورة في فن القصة القصيرة فهو يختلف الى حد كبير وادجار الن بو الذى كان يكتب القصة للقصة ، دون ان يستهدف من ورائها شيئا ذا خطر انها موباسان فانه حاول ان يجمع بين الاحداث الدرامية ، والمفاجآت والانقلابات العنيفة ، من جهة وبين الفكرة او الاحساس او الواقعية الفعالة في حياة البشر من جهة اخرى ، فهو في قصة (كرة الشحم) يبين عن سخريته

وزرايته بغباء البشر على حين نراه في (العقد) تتحول زرايته الى عطف شديد ، ومن النقاد من يعدها القمة التي تناهى اليها القصص الفرنسي .

اما قصته القصيرة (الناسك) فانها تذكرنا مأساة (اوديب) . اذ نجد فيها دراما عنيفة ، وتجسيدا للاحساس بالاثم والتكفير عنه باعتزال الحياة ، لان الاثم احساس اجتماعى يمكن ان تخف وطأته بالعزلة ، وهي تدور حول شاب ارتكب الخطيئة مع فتاة في الحي اللاتيني ، انجب منها بنتا كبرت واحترفت البغاء ، وجاوز الشاب الاربعين ، وعاد الى الخطيئة ولذا به يرتكبها مع ابنته دون علم منه بأنها ابنته ، وإنما اكتشف ذلك فيما بعد .





بعثوره على صورته وهو شاب في غرفة الفتاة ، وعلمه منها بانها صورة ابيها ، وان امها قد خلفتها لها ، فيحتال الرجل لكي يترك للفتاة نصف ثروته ، ويهجر الرجل المجتمع ليعيش ناسكا في قمة جبل .

ويتطور تشيخوف بفن القصة القصيرة نحو مرحلة جديدة ، فنية وانسانية ، ذلك انه كان مؤمنا بالانسان في خطئه وفي صوابه ، وقد حاول من خلال قصصه ان يمجد خطأ الانسان وصوابه ، ولعل ايمانه العميق المطلق بمجد الانسان وبعظمته كان من اكبر اسرار عظمة فنه القصصي ، فقد كان تشيخوف مهتما بالمشاعر الانسانية البسيطة غير المعقدة ، والتي لا تكاد تلاحظ مطلقا ، فحاول تجسيمها وسبر اغوارها بحيث تبرز في شكل فني جيد يثير «القارىء» ، انها هي المشاعر الانسانية الكبيرة في الحياة في حين ان احدا في الحياة العملية السريعة لا يلحظها ، ولا يحاول التعايش معها .

وطبعت البساطة قصص تشيخوف القصيرة ، بمثل ما اتسمت حياته بها ، فهو بسيط في مظهره وفي سلوكه وفي فنه ، وفي تجاربه المختارة وشخصياته المصورة ، واسلوبه القصصي ، مع احساس عميق واع باللحظات الحياتية التافهة ، فهو يحصر كل همه في تجسيد فكرة ، او إحساس فعال في الحياة بموقف او حدث بسيط يحسن اختياره من بين

احداث الواقع التى لا نهاية بها ، والتى لا يصلح الا القليل منها لتجسيد هذه الفكرة او ذلك الاحساس على نحو عميق مؤثر او يتخيل الحادثة البسيطة او الموقف على اساس امكان وقوعهما وقرب مشاكلتهما للحياة ، ثم يستخدم كل فنه .

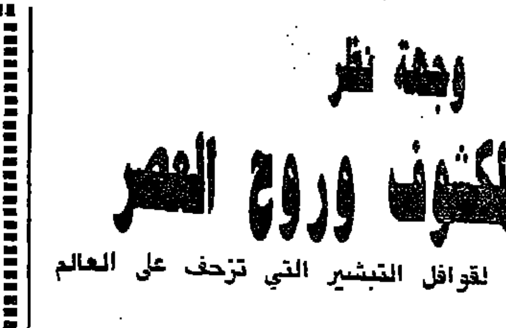
لينجح في ايهامنا بان الحادثة او الموقف قد وقعا فعلا ، ليفتح لهما قلوبنا وعقولنا .

ولم يحاول تشيخوف في قصصه القصيرة اثارة «القارىء» بتصوير جوانب غريبة عن المجتمع الروسي ، او باختيار افراد منحرفين من شواذه ، او بالتعبير عن الحب اليائس ونزعة النفس الضائعة ، كما انه لم يلجأ الى الاسلوب الصلفي او الناعم المتانق المبهرج ، وانما حاول تصوير الحياة في حقيقتها وبكل مافيها من شفافية ايضا ، ومن هنا استطاع في قصصه ان يحلل المجتمع الروسي من كل زواياه ، وان يكشف

عن مشاكله الاجتماعية ، وقيمه الهابطة ، وافتقاره الى روح الشعر والجمال ، ودراسة قصص مثل (الحبيبة) و(الفتاة) و(الالم) و(القناع) و(الحرباء) تكشف لنا بوضوح عن ابعاد عالمه الفنى والانسانى ، وعما تميز به فن القصة القصيرة عنده واتجاهه نحو الواقعية .

هكذا عن الأصل

هكذا عن الأصل



وجهة نظر

التبشير المكشوف وروح العصر

ما الصورة الجديدة لقوافل التبشير التي تزحف على العالم الاسلامي "

إن المبشر الحديث لم يعد راهبا يحمل عصا السحر الكنسي ويعد الناس بملكوت الله .

ولم يعد المبشر الجديد ذيلا او تمهيدا للاستعمار العسكري فربما كانت هذه المرحلة قد اصبحت تتنافى مع روح العصر كذلك فإن المبشر الجديد في العالم الاسلامي قد صار يعلم جيدا انه يقف على ارض جديدة انه مهدد بالطرد اذا ظهرت مخالبه الحقيقية ومن هنا كان جرعة كبيرة من الذكاء لابد ان تضاف الى الكمية التي كان يتمتع بها المبشر في القديم

ان الفن والادب والفلسفة قد تصدرت مجال التبشير في هذه المرحلة الجديدة ومن خلال مذاهب الفن والادب والفلسفة ومن خلال اللغة كايدلوجية تتحرك قوافل الاستشراق من جديد "

وبما ان علاقته وثيقة معروفة تقوم بين الاستعمار العسكري والفكري فإن كل الفكر الاوروبي في هذه المرحلة يلاحظ الوضع الاستعماري العسكري في بلدان العالم الاسلامي .

وفي تصوري ان العالم العربي يقف امام تحد حضاري معاني هذه الكلمة إن العالم العربي ينتظره صراع طويل على اساسه سيتقرر مصير هذا العالم "

د . عبدالحليم عويس

ان التبشير يقوم اليوم بقيادة الحرب النفسية والفكرية ضد الانسان العربي المسلم لكي يجعله يعاني تمزقا داخليا عنيفا وهو لا ينطلق الان من المستشفيات والجمعيات بقدر ما يتركز في مجال الاعلام في الصحافة والاذاعة والكتاب . فضلا عن دور العلم المنتشرة في ارجاء العالم الاسلامي . وهو في هذه الفترة يحاول أن يدعم السيطرة الفكرية الاستعمارية مستغلا فترة الهدوء التي سادت بين العالمين العربي والاوروبي ومستغلا كذلك بعض الاهتزازات في داخل النفس العربية "

وكما قاد التبشير الاستعمار سابقا الى العروبة والاسلام فإنه يحاول الان التمهيد لشيء آخر واضح .. إنه التبعية الكاملة لمناهج وتصورات اوروبا . وفسخ مقومات الامة العربية الحضارية والقضاء على فكرة إحياء الحضارة العربية الاسلامية لكن الله متم نوره ولو كره الكافرون "

● نجيب محفوظ . ● د . عبدالقادر القط . ● درويش ● د . لويس عوض .

أخبار ثقافية

اقيمت ندوة ثقافية بمعرض القاهرة الدولي للكتاب عن أدب نجيب محفوظ اشترك فيها د . لويس عوض . وروجر آلان . ود . محسن موسوى ود . محمد برادة . ود . فاطمة موسى ود . حمدى السكوت . ود . غالى شكرى .

ثم اقيمت ندوة عن الادب العربي ومسئولياته بعد نجيب محفوظ اشترك فيها د . جابر عصفور ود . صلاح فضل ود . عبدالقادر القط ود . عزالدين اسماعيل ود . على الراعى ومحمود امين العالم .

كما شهد المعرض ندوات بعنوان (كاتب وكتاب) تناولت عددا من الكتب الجديدة . ومنها كتاب (الجذور التاريخية لمشكلة طابا) .

كما اقيمت امسيات شعرية اشترك في اولاها :

محمود درويش واحمد عبدالمعطى حجازى وحلمى سالم وعبدالعليم القبانى وعبدالرحمن الابنودى .

□ هذا وقد افتتح الرئيس محمد حسنى مبارك هذا المعرض يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الثانية ١٤٠٩هـ الموافق ٢٤/يناير ١٩٨٩م .

والتقى بعد الافتتاح بمجموعة من الادباء من بينهم الروائى نجيب محفوظ ودار بينهم حوار ثقافي مفتوح تناول قضايا الكتاب ووجوب دعمه وتيسير الحصول عليه ورفع العوائق من طريق نشره .

من المجلات الثقافية

الثقافة العالمية

□ قرأت لك عدد جمادى الاولى سنة ١٤٠٩هـ ـ يناير ١٩٨٩ من هذه المجلة التي تصدر كل شهرين عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت . ويتضمن هذا العدد مجموعة من البحوث المترجمة منها :

● العلم والحضارة والديمقراطية
● الذكاء الطبيعي والاصطناعي .
● الكسب والخسارة .
● الضريبة النفسية لحرب فيتنام
● الندوة السابعة بجمعية بريخت الدولية .

كما يتضمن ملفا عن الاتجاهات الحالية في دراسة العلوم والطب عند المسلمين في العصر الوسيط .

وفيه ايضا تقارير المراسلين من لندن وباريس ومدريد .

ونجد في نهايته . دراسة لكتاب «مؤثرات اسلامية على الفن والعمارة في بريطانيا وامريكا ما بين سنتي ١٥٠٠ ـ ١٩٢٠م

وهذا الكتاب من تاليف «مارك جريوارد» وترجمة نادية عبدالسلام محمد .

ثم قائمة بالكتب العالمية للسنة الميلادية المنصرمة .

ومن ملف العدد عن الاتجاهات الحالية في دراسة العلوم والطب عند المسلمين في العصر الوسيط نختار الفقر التالية :

نظرة مستقبلية

هنالك اليوم عدد كبير من الباحثين المفردين الذين يعملون في تاريخ العلوم والطب عند المسلمين . ويبدو أن هذا العدد اخذ في الازدياد . وسوف يستمر العمل المهم والضروري في تحقيق النصوص وترجمتها والتعليق عليها . كما انه مازالت هناك قضايا رئيسية في التقاء الثقافات وانتقال الافكار . وهي تستحق دراسة مستفيضة وجادة . ومع ذلك فان من المحتمل ان تظهر في المستقبل القريب دراسات تفسيرية اكثر . تستخدم بعض الاساليب والطرق التي شهدت تطورا في المعارف التاريخية الاخرى خلال العقدين الماضيين .. ولعل الاستقصاءات التي يقوم بها باحثون امثال عبدالحميد صبرة بجامعة هارفارد . وميشيل دولز بجامعة اكسفورد . تبشر بايجاد منظورات جديدة لتطور العلوم الاسلامية والطب في العصر الوسيط .

وينتظر ان تظهر في اوائل العقد القادم اعمال مشتركة مهمة . من بينها كتاب يشترك فيه اكثر من مؤلف عن تاريخ العلوم والطب عند المسلمين . وذلك باشراف رشدى راشد وريجى مورولو من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس .

وسوف يطبع هذا الكتاب بالعربية والانجليزية والفرنسية . وينتظر أن يزود الكتاب المذكور العلوم الاسلامية الوسيطة بمنظور جديد أوسع وببعض التفسيرات العصرية وسوف يخرج الكتاب بحيث يمكن لغير المتخصصين تداوله . كما تقرر أن تظهر قريبا مجموعة كبيرة وشاملة من الآلات الفلكية الاسلامية المهمورة . التى اعدها الراحل الين بريو وفرانسيس ماديسون من جامعة اكسفورد .

ولابد أن يشهد العقد القادم وعيا وتطبيقا متناميين للمناهج التاريخية الاخرى . وتاخرا في مناطق اخرى الى حد ما في تبنى هذه المناهج من قبل المؤرخين المعاصرين . الذين كانوا قد اظهروا احيانا اهتماما اكثر في الوقوف على خلفية اوسع للتطور العلمي . يضاف الى ذلك أن نتائج هذا النمو سوف تجعلنا ندرك قريبا الدعوات التى وجهها عبدالحميد صبرة وغيره . لفهم العلوم الاسلامية بمدلولاتها الخاصة اكثر من فهمها على اساس انها علوم نشأت على هامش العلوم الغربية القديمة . ولا شك أن وجود مثل هذه الاتجاهات المؤثرة . وتزايد توافر المصادر . وتوسيع فرص نشر الافكار وتبادلها . من شأنه أن يفضى فيما يبدو الى نضوج دراسة تاريخ العلوم الاسلامية والطب . وسوف يؤدي ذلك كما هو مأمول الى ظهور مؤلفات قيمة لقطاع اوسع من المؤرخين .

٤٤
الثقافة العالمية
العدد ٤٤
السنة الثامنة
جماد أول ١٤٠٩هـ
يناير ١٩٨٩م
في العدد
● العلم والحضارة والديمقراطية
● الذكاء الطبيعي والاصطناعي
● حوار مع بيتر كير واوليفر تيستين
● الاتجاهات الحالية في دراسة العلوم والطب عند المسلمين
تصدر دورية كل شهرين عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت

كلمة للقراء

بقلم الدكتور : مصطفى عبد الواحد

فى مشكلات الكتاب أيضا

□ ما لم يصبح للكتاب منزلته في البيت والمدرسة والمجتمع . فلن يتم لهذه الأمة ـ على امتداد اطرافها ـ تحقيق ما تصبو اليه من وحدة ثقافية واتصال بين الحاضر والماضي .. وبين الحاضر والمستقبل ..

ان مكتبة الاسرة ضرورة لابد منها .. ينبغي أن يكون لها مكانها وأن تنال من العناية اكثر مما ينال الاثاث الفخم والمظاهر الزائفة .. فمن الغريب ان يحرص الزوجان على استيفاء ادوات الرفاهية والترف والفضول الذى لا ضرورة له . وينسيان وجود مكتبة في البيت تحوى الضروري من المراجع الدينية واللغوية والأدبية والثقافية .

ان مكتبة الاسرة ليست مجرد مظهر للثقافة . لكنها اداة هامة لتوسيع الافق والخروج من دائرة الجهالة والغفلة .. فرب مشكلة فادحة تجد حلها في جملة من كتاب او صفحة من مجلة هادفة !

والاشتغال بالقراءة النافعة قد ينجي الزوجة خاصة من كثير من اللغو والفضول الذى يجلب الشقاء والكدر في حياة الاسرة .

وحينما ينشأ الطفل فيجد في البيت مكتبة متنوعة المعارف والثقافات فإنه يكتسب منها عادة القراءة . ويستفيد العديد من المعارف على مهل . فالعلم لا يكتسب في المدرسة وحدها . والثقافة لا تكون بالاكراه والفرض .. بل انها تنشأ عن الرغبة والشوق الى المعرفة .. وهذا ما تتكفل به المكتبة في البيت . حين تنال العناية والرعاية ..

□ كذلك فإن مكتبة المدرسة ينبغي أن تقوم بمهمة حقيقية . لاجتذاب الطلاب الى رحاب المعرفة . بحيث يسعون اليها طواعية مشغوفين بما فيها من غذاء ثقافي شهي . ومائدة معرفية متكاملة !

والملاحظ أن كثيرا من مكتبات المدارس لا تحوى الا القليل من الكتب خارج نطاق المقررات الدراسية .. وأنها غالبا ما تكون شكلية . لا تفتح ابوابها الا قليلا . ولا يخصص للطلاب من الوقت ما يمكنهم من ارتيادها .

ولو احسن القائمون على هذه المكتبات تزويدها بمختلف فروع المعرفة والثقافة مما يناسب مراحل الطلاب الذين يستفيدون منها .. ولو جعلوا لها اوقاتا تناسب فراغ الطلاب . لحسن الانتفاع بها ولتحققت الغاية المرجوة من انشائها .. وخاصة حين يشجعون الطلاب على استعارة الكتب وييسرون لهم الحصول عليها .. ولا يكون همهم الحفاظ على الكتاب من الضياع وحبسه فوق الرفوف باعتباره «عهدة» يجب عليهم حمايتها .. فالفائدة من الكتاب هي في قراءته على اوسع نطاق . وليس مجرد حمايته وحفظه !

□ ثم لماذا لا تكثر المكتبات العامة في انحاء المدن والقرى . بحيث يكون للمكتبة العامة في كل حى من الاحياء الكبيرة فرع يتولى ايصال الخدمة الثقافية للراغبين ..

ان القراءة ليست حصرا على طلاب العلم . بل هي سمة للإنسان المسلم ايا كانت حرفته وايا كان مستواه الاجتماعي . ان النداء القرآني يصل الى كل اذن : «اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذى علم بالقلم . علم الإنسان مالم يعلم» .

والمفروض ان المجتمع المسلم يحارب الامية وينجح في القضاء عليها . كما نجح في ذلك في عصوره الزاهرة . حين لم يكن في الاندلس المسلمة امى واحد ! بينما كان القارئون والكاتبون في اوروبا وقتها يعدون بالعشرات .. وكانت الكثرة الكاثرة من الاوروبيين وقتها في جهالة وظلام !

وليس هذا واجب الدولة وحدها . في مجتمعاتنا العربية والإسلامية . بل هذا واجب ينبغي أن يتنافس فيه القادرون .. وقديما كان هناك من اهل الخير من ينشىء المكتبات العامة . وخاصة في المساجد . ويوقف عليها الأوقاف . ويرتب لها من يعنى بروادها ويقدم إليهم ما يحتاجون إليه . من شراب وأدوات !

□ فلماذا لا تذيع هذه الدعوة بين اهل الخير من القادرين في عصرنا . لتشجيع نشر الكتاب الاسلامي النافع . وتيسير الحصول عليه للراغبين . وللاسهام في انشاء المكتبات العامة وتزويدها بما تحتاجه . ليجد الشباب في رحابها ما يشغل فراغه . وما يعلى طاقته ويتسامى به الى آفاق النور والمعرفة والخير . واذا ما صلح الشباب صلح المجتمع كله !

حكم وتجارب

□ أيسر شيء الدخول في العداوة وأصعب شيء الخروج منها !

□ ترك المدارة طرف من الجنون !

□ شيئان لا ينقطعان مادامت الحياة : المصائب والحاجات .

□ من افسد بين اثنين ندم اذا اصطلحا !

□ من قصر بك قبل أن يعرفك فلا تلمه "

□ إن سلمت من الأسد فلا تطمع في صيده "

دار العناء !

قال بعض الشعراء .

هون الامر تعش في راحة
قلما هونته إلا يهون
ليس أمر المرء سهلا كله
إنما الامر سهل وحزون
تطلب الراحة في دار العنا
خاب من يطلب شيئا لا يكون !

من آثار التقوى

قال بعض اسلافنا " إن خيرات الدنيا والآخرة جمعت تحت كلمة واحدة وهى التقوى . انظر الى ما في القرآن الكريم من ذكرها فكم علق عليها من خير ووعد عليها من ثواب وأضاف اليها من سعادة دنيوية وكرامة اخروية منها المدحة والثناء كما قال سبحانه :

«وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الامور» .

ومنها الحفظ والحراسة قال تعالى : «وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا» ومنها التأييد والنصر قال تعالى :

«إن الله مع الذين اتقوا» ومنها النجاة من الشدائد والرزق الحلال قال تعالى : «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب» .

كن على حذر !

يا اخى كن على حذر
قبل ان تحدث الغير
لا تكن جاهلا كأنك
لا تعرف الخبر
نشر العيش صفوه
فطوى الموت ما انتشر
فإذا ما صفا لك الدهر
فاعمل على الحذر
أين من طال عمره
أين من كان ذا قصر
رحم الله من تفكر
في الموت واعتبر !
قبل أن تخرج النفوس
ولا تمكن الفكر !

قيمة الوقت

□ قال الحسن البصري : يعرض على العبد يوم القيامة ساعات عمره . فكل ساعة لم يحدث فيها خير تتقطع نفسه عليها حسرات !

وكان يونس بن عبيد جالسا مع اصحابه يحدثهم فنظر في وجوههم وقال : لقد ذهب من أجلي وأجلكم ساعة !

طرائف عربية !

مولع بالنصب !

□ عن أبي زيد الانصارى قال " كنت ببغداد فاردت الانحدار الى البصرة فقلت لابن اخى : اكتر لنا ـ أى استاجر لنا سفينة ـ فجعل ينادى " يا معشر الملاحون . فقلت ويحك ما تقول جعلت فداك ؟!

فقال : أنا مولع بالنصب "

الفضول في ساعة الخطر !

□ وقع نحوى في حفرة عميقة فاسرع اليه رجل لينقذه فناداه

انت في الحياة " فقال النحوى

ـ ابغ لي سلما وثيقا وامسكه إمساكا رفيقا ولا بأس عليّ !

فقال له الرجل : لو كنت تركت الفضول يوما لتركته الساعة وانت في هذا الخطر "

كلموا الناس بما يفهمون !

□ دخل ابو علقمة النحوى سوق الجرارين بالكوفة فوقف على جرّار ـ صانع الجرار ـ فقال

ـ هل أجد عندك جرّة لا فقداء . ولا دباء ولا مطربلة الجوانب . ولكن نجوية خضراء نضراء قد خف محملها واتعبت صانعها قد مستها النار بألسنتها . إن نقرتها طنت وإن اصابتها الريح رنت ؟!

فرفع الجرار رأسه إليه ثم قال . أيها الناس من بلي بمثل ما نحن فيه !

أعلمونا !

□ دخل أحد الحمقى على مريض يعوده ـ فلما خرج التفت الى أهله وقال :

ـ لا تفعلوا بنا كما فعلتم في فلان . مات وما أعلمتمونا . اذا مات هذا فاعلمونا حتى نصلي عليه !

مثلث الموت .. ومثلث برمودا

للدكتور عبدالمحسن صالح

أما سفينة الركاب «ويتشكرافت» التي قيل عنها انها غرقت وهي مربوطة الى عوامة في يوم هادىء . فإن سجلات حرس الحدود تكذب هذه المزاعم فحقيقة الامر ان عاصفة هوجاء قد هبت وقتذاك واقتلعت السفينة من عوامة الانقاذ . والقت بها في عرض البحر . ولم تستطع السفينة ان تحدد موقعها من خلال اشارة الاستغاثة التي بعثت بها . كما اوضحت في هذه الاشارة ان دافع السفينة (الرفاص) قد دمر . مما جعل السفينة بمثابة ريشة في مهب الرياح . كما انه لم ترد في التسجيلات اية عبارة تقول «لم اشهد في حياتي مثل ذلك من قبل» .. بل الذى حدث ان المؤلف قد اخترعها . ليثير الشكوك من حولها . او ليدفع القارىء الى تساؤل غامض «ما الذى كان هناك بحيث لم يشهد احد مثله في حياته» ؟! .. وطبيعي ان المؤلف قد علل غرق السفينة بخزعبلات تسيطر على عقله . في حين ان الذين عاينوا غرقها . لم يجدوا فيه شيئا غير عادى ولا مالوف . بل ان الغرق تم تحت ظروف جوية معروفة !

ثم يذهب التضليل الى غايته عندما ينسب الى مثلث برمودا اتهامات هو برىء منها ومما يدعى المؤلفون . فغرق السفينة البريطانية برتش يورك . والالمانية «فريبا» اللتين ذكرناهما من قبل . قد نسب غرقهما ظلما الى ذلك المثلث . في حين ان اولاهما قد غرقت قريبا من نيوفوندلاند المقابلة لسواحل ايرلندا . وثانيتهما غرقت في المحيط الهادى البعيد جدا عن المحيط الاطلنطي ـ حيث يوجد مثلث برمودا . لكن خيال المؤلف او غيره من مؤلفين ناقلين او مقلدين قد نقلوا هذه الاحداث وارجعوها الى هذا المثلث المسكين "

الادعاءات باطلة :

إن حوادث الطائرات التي تمت فوق ذلك المثلث المفترى عليه كانت اكثر اثارة وأعظم الغازا ـ على حد تصور من كتبوا عنها . والصقوا بها ما ليس فيها .. فحادثة طيور قوى خفية لا يستطيع العلم تفسيرها . وتحطيمها لست طائرات . ثم اختفاء ٢٧ رجلا دون ان يتركوا اثرا ولو طفيفا . هذه الظاهرة الغامضة لم تكن غامضة فقط الا على عقل من صورها وبالغ فيها .

والذين حللوا تسلسل هذه الحوادث المروعة قد اثبتوا ان كل ما ورد على لسان بيرليتز او في كتابيه انما هو خطأ وافتراء :

● فهذه الرسالة الغامضة والمثيرة التي ارجعها مؤلف الكتاب الى قائد السرب المنكوب الليفتنانت تيلور . لم ترد على لسانه على الاطلاق . ولم تتلقها اجهزة الاستقبال في القاعدة الجوية . وحتى بالرجوع الى المصدر الاساسي الذي نقل نفيا عنه بيرليتز هذه الرواية ـ وهو الكوماندور ويرشنج ـ فقد نفى نفيا قاطعا انه سمع مثل هذه الاستغاثة . ولا توجد اية تسجيلات لشيء مثل هذا . ولكن كل ما جاء في كتاب «مثلث برمودا» انما هو منقول كلمة بكلمة من مقالة منشورة لفينسنت جاديس في مجلة قصصية شهرية (مجلة أرجوزى) وأن جاديس بدوره قد نقل كلام قصته من صحفي لم يستند فيها الى أي مصدر موثوق به .. اذن فرسالة الاستغاثة غير صحيحة . كما انها نبعت من الخيال وما بني عليها لابد وأن يكون خيالا في خيال

● وجاء ايضا في قصة الطائرات التي اختفت دون أن تترك اثرا أن اختفاءها كان في الساعة ٢٥ر٤ وهذا يعني أن الاختفاء كان في وضح النهار . وهذا ليس صحيحاً بل ضلت الطائرات طريقها في الظلام اذ دلت التقارير على انها كانت لا تزال على اتصال بالقاعدة حتى السابعة مساء . وفرق كبير بين طيران في النور وطيران في الظلام .. أضف الى ذلك ان بيرليتز قد اكد ان الطقس وقتها كان صافيا . وهو حقا لم يكن كذلك . اذ أن سجلات الارصاد الجوية قد اوضحت ان الطقس كان عاصفا . والبحر مضطربا . كما ان الطيارين ـ باستثناء الليفتنانت تيلور ـ كانوا حديثي عهد بالطيران . ولا شك أن سوء الاحوال الجوية والظلام قد اضافا مزيدا من الاعباء على مهمة القائد وعلى الطيارين الشبان الذين كان معظمهم حديثي عهد بالطيران فوق المنطقة .

● ولقد ذهب التحليل الجاد لهذا الحدث الى ابعد من ذلك واثبت ان قائد هذا التشكيل قد ضل طريقه بسبب سوء الاحوال الجوية . فاعتقد انه كان يطير فوق عدة جزر قريبة من ساحل فلوريدا الجنوبي «وتسمى فلوريدا كيز او مفاتيح فلوريدا» . في حين انه كان يطير ـ في الواقع ـ فوق عدة جزر تشبه جزر فلوريدا كيز وهذه الجزر تقع بعيدا الى الشرق قرب جزر الباهامس . وهذا يعني أنه اثناء عودته الى القاعدة غربا . كان يتجه شرقا فوق المحيط . وكان من جراء هذا الخطأ ان نفذ وقود الطائرات . فلم تجد مناصا من الهبوط الا في البحر المضطرب . حيث غاصت فيه الى الابد . ودون ان تترك اثرا . خاصة وان البحث بعد ساعات في الظلام . وفي الجو المضطرب ما كان ليجدي شيئا !

● وبتحليل سبب اختفاء طائرات البحث والاستطلاع «مارينر» التي انطلقت من القاعدة علنها نعثر على دليل ـ هذه الطائرة يطلقون عليها هناك اسم «خزان الوقود الطائر» نسبة الى الكميات الضخمة من الوقود التي تحملها والتي تمكنها من التحليق لفترات طويلة .. وطبيعي ان اية شرارة ـ حتى ولو كانت ناشئة عن الكهرباء الجوية الكامنة في العاصفة ـ قد تفجر الطائرة بما تحمل . وبالفعل انفجرت والذي شاهد انفجارها في الجو سفينة كانت تعبر المنطقة ولقد ابلغت عن ذلك تماما في نفس الوقت الذي اختفت فيه طائرة الانقاذ من على شاشات الرادار .. ولقد وصف بيرليتز ان اختفاء هذه الطائرة كان يحوطه غموض قاتل . ربما لانه اعتقد ان الطائرة قد تركت القاعدة في الساعة الرابعة وخمسة وعشرين دقيقة اى كانما هى انفجرت قبل أن تترك القاعدة باكثر من ثلاث ساعات (لان انفجارها قد تم بعد الساعة السابعة والنصف)

● وفي كتابه الجديد «بدون أثر» يحبك بيرليتز الاسطورة ويعطيها طعما جديدا . اذ انه يذكر في طبعته الجديدة عبارة غريبة ترد على لسان الليفتنانت تيلور وتقول «لا تتبعني . كانما هم قادمون من الفضاء» .. اى انه بهذا يريد ان يوهم الناس بأن مثلث برمودا هو المنطقة المختارة لنشاط الاطباق الطائرة التى اصبحت على كل لسان في الولايات المتحدة . وبهذا يجد استجابة لما يكتب . وتصديقا فيما يتخيل . او كانما هو يريد أن يقول ـ بطريق غير مباشر ـ ان سبب الكوارث في هذا المثلث انما تحدث بفعل هذه المخلوقات الشريرة التي جاءت تعلن الحرب والانتقام من اهل الارض وخاصة من الامريكان . ونحن لا ندري ـ بدورنا ـ لماذا جاءت هذه المخلوقات الكونية العاقلة والفائقة الذكاء والتليدة الحضارة لكي تقتل وتدمر وتسحق ؟!

هل هناك قوى خفية تعطل الاقمار الصناعية ؟

ولكن يؤكد بيرليتز للناس أمانته فيما يزعم . تراه يذكر أن هذه العبارة مسجلة في سجلات القاعدة الجوية . وأن هناك من يؤكدها .. لكن الحقيقة ليست كذلك تماما . فلقد فعل بيرليتز في عبارته ما قد يفعله بعض المضللين عندما يذكرون جزءا من آية دون أن يكملوا النص . فكأنما بيرليتز يقول «لا تقربوا الصلاة» .. وهذا ما فعله تماما في الشفرة التي تلقتها القاعدة . اذ أخذ منها جزءا . وترك جزءا . فجاءت الرسالة مغيرة .. لكن حقيقة الامر ان قائد التشكيل قال بالحرف الواحد (كما هو مسجل في القاعدة) «انني اعرف اين انا الان .. انا على ارتفاع ٢٣٠٠ قدما .. لا تتبعني» .. وهو يقصد بها قائد طائرة كانت في طريقها للبحث عنه . وبهذه العبارة تختلف في مغزاها عن العبارة التي زيفها بيرليتز وأوحى بها للقارىء اننا امام ظاهرة محيرة . ولا يمكن تعليلها الا بنسبتها لقادمين من الفضاء !

ثم ينطلق بيرليتز (أو غيره من مؤلفين يسيرون على شاكلته) في كتابه (بدون اثر) الى التعرض لحكايات اخرى اغرب واعجب . فيبدأ صفحات الكتاب بفرقعة شديدة . فيذكر ان الهيئة القومية لعلوم البحار والطقس تجد صعوبات وظواهر لا يستطيع العلم تعليلها . ذلك ان الاقمار الصناعية تتوقف عن اعطاء اية معلومات جوية للمحطات الارضية بمجرد مرورها فوق مثلث برمودا . وان البروفيسور واين ميتشيجيان قد درس هذه الظاهرة المحيرة . وقال عنها «اننا امام قوة لا نعرف عنها شيئا» !

وطبيعي ان الاستاذ ميتشيجيان قد احيط علما بما جاء في كتاب «بدون اثر» فنفى الرجل بشدة ان تدور في راسه مثل هذه الخزعبلات . ولقد اكد «ان كل شيء قلته عن هذا الموضوع قد جاء مشوها وملتويا . وانا ـ بصراحة ـ اشعر بالغثيان من مثل هذا الافتراء . فلقد اسيئت كلماتي واضيرت تعليلاتي» !

والواقع ان الهيئة القومية المذكورة تشعر وكأنما هذه الافتراءات بمثابة وباء يتسلل خلسة الى ميدان العلوم . وهو الميدان الذي ينكر ما يجري في ادمغة هؤلاء الناس من خزعبلات وتصورات خرافية فحقيقة الامر ان هناك قمرا صناعيا كان يدور على ارتفاع ٨٠٠ ميل من سطح الارض . وهو ـ اثناء دورانه ـ ينقل معلومات بالاشعة العادية والاشعة تحت الحمراء عن غطاء السحب الذي يحيط بكوب الارض ولكي تتمكن الاجهزة الحساسة من التقاط وارسال المعلومات المسجلة على اشرطته . كان عليها ان تدير الاشرطة التي انتهى تسجيلها الى الخلف . تماما كما نفعل نحن في اشرطة تسجيلنا وطبيعي انه لا يمكن ان تسمع شيئا اثناء لف الشريط معكوسا لتبدأ من البداية . وهذا ماحدث في القمر الصناعي المكلف بتسجيل حالات الطقس . اذ كان يحدث احيانا ان ينتهي تسجيل الشريط . فيتوقف لتدور الآلة عكسيا . حتى تصل الى بدايته ثم تبدأ في صب ما سجلت في محطتين ارضيتين تقع واحدة منها في الإسكا والثانية في جزيرة والوب فيرجينيا وعندما يمر القمر الصناعي فوق مثلث برمودا ويبدأ في لف الشريط الى الخلف يتوقف الارسال الى الارض تلقائيا . ثم يعاود هذا الارسال بمجرد ان يصل الى نقطة البداية .. أي ان هذا التوقف ليس ليس بفعل ارواح او اشباح او عفاريت او مردة او اطباق طائرة او اية قوى خفية .

ومرة اخرى يعود صاحب خرافات «دون أثر» ليزج باسم الليفتنانت ويزمان في واحدة من تصوراته فيذكر ـ ضمن ما يذكر ـ ان العلم يقف عاجزا عن تعليل ظاهرة جديدة لن تلتقطها هذه المرة عين بشر (لأن العين قد تخدعها فيما تلتقط) بل التقطتها شاشات الرادار التي تستخدمها قوات حرس السواحل وهي تتجول على واحدة من السفن الحربية المسماة (هولي هوك) .. اذ ظهرت على الشاشة جزيرة كبيرة لم تكن موجودة على الخرائط من قبل . وذهل المشاهدون مما رأوا . وعندما توجهوا اليها . لم يجدوها حيث كانت .. فكيف يفسر العلم ذلك وهو يستخدم احد «العيون العلمية» التي لا تخدع ولا تكذب ؟!

ويذهب بيرليتز الى استعراض عضلاته ليقدم تعليلا يدعي ان العلم قد عجز عن تقديمه . وكأنه هو وحيد علماء زمانه . فيرجع ماظهر على شاشة الرادار ثم اختفى الى جزيرة كانت موجودة في ذلك المكان قبل ان تذوب ثلوج العصر الجليدي الذي عم الارض منذ ١٢ الف عام وكأنما بيرليتز يريد ان يوحي للناس ان الرادار يستطيع ان يلتقط بعض احداث الماضي السحيق وهذا شيء لم يعرفه العلم من قبل ولا من بعد . انما هي أضغاث احلام تطوف ببعض العقول التي لا تعرف عن نواميس الكون شيئا مذكورا .

لكن علينا ان نعود لنؤكد ان شاشات الرادارات قد تلتقط صوراً لاشياء غير موجودة في اماكنها وهو ما يطلق عليه اسم «قراءات الرادار الزائفة» او «الخادعة» . وهذا ماسبق ان قدمنا جزءا منه ونحن نتحدث عن الاطباق الطائرة (مثل جزيرة مالطة المزعومة) اذ احيانا ما تهيىء ظروف جوية . او اضطرابات وخلل في وظيفة الرادار ذاته . الى اظهار صور غريبة . لكن الفنيين او المتخصصين يعرفون حقيقة ما يجري فاما ان يصلحوا خطأ اجهزتهم . او لا يلقون اهمية لما يروا . وكأنما هم لا يرون الا سرابا خداعا . وطبيعي ان بيرليتز وامثاله لا يدركون عن ذلك شيئا «ورحم الله امرؤا عرف قدر نفسه» !

● يتبع ●



أسماء .. ورسائل

●● الشاعر سعيد مانع العتيبه

قصائدك .. غشقة
عطر وورد ..
انت النسمه التى جاءت
لنا ببساتين الشوق
أن ـ الكلمة نغم ـ تسأل عن
الجديد

■ سعيد العتيبه

■ عبدالكريم عبدالقادر

●● الفنان عبدالكريم عبدالقادر

لحظة الشجن التى ازهرت
على حنجرتك .. وتوسدت كل الاسماع والقلوب
لحظة الشجن هذه .. ترتوى بعطائك
المتجدد .. دائماً .. وابداً ..

●● الامير خالد بن سعد

لقد أن الوقت ليتقدم (الشباب)
بثقة وشجاعة الى منصة البطولات الكبرى ..

■ خالد بن سعد

في عوالم الخيال ابوريشة يقول: تزدهر الكلمات .. مثلما يتكون الحلم تحت أجفان الشوق!

ما هى اقرب الاشياء الى نفسك؟!

هذا هو السؤال الذى بدأ بالاجابة عليه الشاعر الكبير عمر ابوريشه فى هذا الحوار الذى لم يحدث الا من خلال تصورنا .. وخيالنا .. وتوقعنا لما قد يكون عليه بوح شاعرنا .. قال!

●● اقرب الاشياء الى نفسى هى احبها الى نفسى

ـ وما هى احب الاشياء الى نفسك؟!

●● اغلاها .

ـ وما هى اغلى الاشياء عندك؟!

●● تلك التى ارتنى .. علمتنى كيف تكون لكلماتى الابعاد الاعمق ' فحولت بيت الشعر بين اصابعى الى حوار دائم بين عقلى وقلبى

ـ ما ادق ما يدور فى حوار العقل والقلب؟!

●● ان يظل الشعور واعياً .. ان يتجسد الحلم فيصبح واقعاً ..

اشياء كثيرة يتوحد فيها هتاف العقل والقلب .. لكن بشرط ان يظل الانسان عادلاً فلا يرجح كفة لاحدهما على الآخر

ـ لكن الانسان لابد وان يميل مرة مع العقل واخرى مع القلب؟!

●● الانسان لا يميل .. لكن فى بعض المرات يكون صوت العقل اقرب .. واحيانا يكون صدى القلب هو الاكثر تأثيراً

ـ عمر ابوريشه .. كيف يفكر؟!

●● بكل الذى حبانى الله به من القدرة

ـ لكن ماهوية ما يفكر فيه؟!

●● هتاف الانسان .. ان الهتاف هو الذى يطفو لحظة ان نفتح الحوار .. ونبدأ البوح

ـ ما هى احلى قصائدك؟!

●● تلك التى قالت عنى ما كنت اتمنى ان اقوله ..

فان تصل بقصائدك الى اعماق الناس فهذا يعنى انك شاعر رائع .. وربما مدهش!

ـ كيف تزهر الكلمة بين اصابعك ..

كيف تترعرع على ساعد هواك؟!

●● تماما كما يتكون الحلم تحت اجفان الشوق .. والحنين

ـ اى الاشياء اقرب اليك الآن؟!

●● تلك التى تجعلنى اعيش باحساس احلى !!

ـ ما هو الحلو الذى يفوز بالتفاتتك؟!

●● الموقف الذى تتجلى فيه طيبة الانسان .. فهى الاصل ..

ـ ما الذى يمنحك الاحساس المترف بالسعادة؟!

●● رضاء الضمير ..

ـ وما الذى يشعرك بالاسف؟!

●● الخطا .. ثم الاصرار على الخطا

ـ هل قلت كل الذى تريد من خلال قصائدك؟!

●● حديث الشوق لا ينتهى حتى يبدأ من جديد

ـ بيت شعر تمنيت لو كنت قائله؟!

●● ولماذا لا تسألنى عن بيت الشعر الذى قلته وتمنى سواى ان يقوله '

ـ ما اغلى قلم كتبت به؟!

●● كل قلم كتبت به اصبح الاغلى!

ـ هل تأسف على العمر وهو يمضى؟!

●● ابداً ما دامت الحياة كلها ستمضى ..

ـ ماذا تقول عن الحنين؟!

●● انه امضى الاشياء التى تفتك بالمشتاق

ـ كيف تعبر .. كيف تصمت؟!

●● الايمان بما هو مقدر .. ثم الاحساس بان الصمت هو اغلى الكلام !!

كلام تتعوّد عليه

كلما تجدد حضورك ـ يا لحظة الحنين ـ أغمسكِ
في شوقي وأصهل ..

●● تولدين مابين نبضى وانفاسى .. تجعلين هتافكِ
عنوانى .. وكل محطاتى .

●● تشرقين كالابتسامة .. وتتلألئين فى أعماقى
كنجمة .. وتتوسدين ساعدى كحمامة أضناها السفر !.

●● أنتِ ـ يالحظة الحنين ـ امسك بالفجر كل يوم
ارميه فى وجهكِ حتى يضىء .. ويشرق .

●● أصبح صوتكِ هو مينائى .. أصبحت أنتِ
شجرتى التى تثمر .. وتتأصل .. وتزهر .

●● ظللتِ أبداً الارتعاشه الثكلى .. تئن مفاصل
جراحاتكِ .. تبحثين عن الدفء والنجوى .

●● أنهيت كل كسلى .. وسافرت اليكِ .. بحثت عنكِ
فلم أجدكِ .. الا فى ضلوعى .. أنتِ الاغلى .. تتعثر

●● أنت ـ يالحظة الحنين ـ انتِ القلب والوطن !.
الأيام ولا أضل طريقى اليكِ .. وأمالى .. واوهامى ..

●● امتزجتِ بكل احلامى .. صرتِ الميلاد الوحيد لعمرى ..

●● اسمعينى أيتها السعيدة بركضي الدائم اليكِ ..
اسمعينى فانتِ الزهرة التى ترقص فرحاً .. ونغماً .

●● صرتِ تتكونين فى شرايينى .. مرة .. مرة ..
حبة .. حبة .. ملأتِ اعماقى بجذورك ثم غطيتِ وجهى

●● تمنيت لو امسكت بكِ مرة لانثركِ اشراقة مليئة
باحلامكِ ..
بالمعانى فى وجه الورود كى تنمو .. وتزدهى .

●● انتِ ـ يالحظة الحنين ـ ياظل الامانى وهى
ترتاح !!.

●● كلما جاء دخولكِ الى همسى .. اصغيتِ .. كأنكِ
اطراقة الزمان وهو يلهو .

●● سأبقى .. أنا هذا المحترف للاصغاء .. وأنتِ ..
هذا اللحن الذى يرتقى .. يرتقى .. حتى يصبح عمراً .

فوزى

أمسك بالوردة .. انثرها في وجه الدنيا

من زمن طويل .. لم اكتب عن هذا ـ الملح ـ المتصاعد فى فمى !! عن هذا الذى يقف بينى وبين البوح .. بينى وبين صداقة الكلمات المسافة بين العمر والذى فى القلب تبدو قادرة على التوارى .. ربما ينمو المستحيل .. لكن يظل وهج القلب هو الأقوى !

كل الأشياء تتباعد .. وتعود لتلتقى .. تلتقى ثم تعود لتتباعد .. الا هذا المرسوم على جبهتى .. الضارب جذره فى الاعماق .. فهو يلتقى .. ليلتقى .. ويبتعد ليقترب اكثر

فى كل المساءات .. تظل لا فتة واحده هى السامقة فى كل الاحداق ..

الطالعة كنهار .. المتلالئه كنجمه .. البهية كقمر ..

انها لا فتة الحنين . ذلك المجدول بالدم .. والعمر !!

ابدأ .. امسك بالورده . انثرها فى وجه الدنيا .. ازرعها ابتسامه على خد الزمن الذى يلهث ''

بقلم/ سعيده الرشيدى

يخاف الناس على العمر .. لا ادرى كيف؟! فى زمن التوحد الاحلى . تصبح الايام حكاية .. وتمسى الليالى امزوجة .. وقصة الشوق هى الخبر الوحيد التى يقرأه الناس '

امسك بقلمى .. احاول ان اكتب .. وفى كل المرات يتحول قلمى الى غشقه ترش العطر .. وتهمى على البساتين فتثمر !!

بينى . وبين هذا العالم الواقف على ساق واحده يستعجل الآتى .. لحظة حنان . ابذرها فى الليل لتأتى بالقناديل ..

يا ليل السمّار .. ايها الرابض فوق اكتاف الحيارى ..

اعطنى من كل احلامك حلماً .. ومن بين كل اقمارك قمراً .. ومن جميع حقولك وردة .. ثم افتح كفيك لتشم العطر والبهاء .

يا كل العمر الذى مضى .. ويا كل العمر الذى يمضى .. عمرى انا يبدأ لحظة ان تهمى الامطار على أرض الجفاف .. فتركض الزهور تعلن الميلاد

كل العصور التى تتكوّم بجانبى .. تشتكى وجع الايام .. وحرمانها .. اجلس اليها . ابثها لواعج حنينى .. فاذا بها تسحق كنخله . وترتقى كبدر .. وترتفع كتاج ..

لا ادرى .. بعض الأشياء بالبوح تخضر . ليظل هتاف القلب هو الاغلى .. الاحلى .. والاشهى

الحلم

الحلم الوحيد الجدير بالاحتفاء .. تلك الذى نتمنى اذا ما صحونا .. لو كان واقعاً !!

نعمة الحب

يارب ..
لا تحرمنا من نعمة الحب .. حبنا للناس .. وحب الناس لنا .

الحلوه

الكلمه الحلوه .. مثل الشجرة المثمرة ..

استراحة

قال الشاعر :

من انت؟ كيف طلعت فى
دنياى؟ ما ابصرت فيّا
فى مقلتيك ارى الحياة
تفيض ينبوعاً سخياً
وارى الوجود تلفتاً
سمحاً وايماء شهيّا
المت احلام الصبا
وخلعت اكرمها عليّا

رسايل محبه

●● منيره الجندى
الصفحه للجميع
ومرحبا بما تكتبين

●● على صبيح
لا زالت المحاولة
تحتاج الى وقت

●● احمد الرصاص
لازالت عند البداية

●● صقر الحربى
مرحبا بمشاركاتك

●● ليال
محاوله طيبة

●● عبود النمر
القصيده غير سليمة الوزن

●● محسن الشمرى
ذات التاجله

الشوق .. والولع !

شعر/ د. غازى القصيبى

●●

مدينتى انتِ .. إنىّ جئتُ مرتجفاً
من المدائنِ .. صحبى الريحُ والهلَعُ
قومى. افتحى الباب .. أقدامى ممزّقةٌ
من المسيرِ .. ووجهى السهدُ والوجعُ
لم يَبقَ فى الكونِ .. ميناءٌ يرحّبُ بى
أو خيمةٌ لى .. وللاشعارِ تتسعُ
كلُّ الخدودِ التى .. قد كنت اسكنُها
تقول «من انت يا هذا؟!» .. وتُمتَقَعُ
كلُّ العيونِ التى كانت تطارحُنى
حُبّاً .. تُطلُّ وفى أهدابها فَزَعُ
كل الشفاهِ جفانى وردُها .. فغدتْ
ولا سُلافٌ .. ولا شوقٌ .. ولا وَلَعُ
قومى إفتحى الباب ، كادَ الذئبُ يلحق بى
وعلّتْ نفسَها من خلفهِ الضَبعُ
وكاد هذا النزيفُ الثرُّ يقتلنى
فى كل مُنعرَجٍ من أضلعى بُقَعُ

قومى افتحى الباب ! .. ان لم تفتحيه غدا
يدقّه شَبحى الباكى .. فينخلعُ !!

بنينا الرجال .. قبل أن نبني المصانع



الشركة

السعودية للصناعات الأساسية

« سابك »

تعلم

ياخادم الحرمين الشريفين

أنكم أول من رفع شعار « بناء الإنسان » منذ توليتم وزارة المعارف . . وقد تعلمنا الدرس منكم فبدأنا ببناء الرجال قبل أن نبني المصانع . . إدراكاً بأن بناء الرجال هو الاستثمار طويل الأجل وهو السبيل إلى بناء المصانع وتنميتها.

هذا مانريد أن نقوله ونحن

نرحب أشد الترحيب بزيارتكم الميمونة

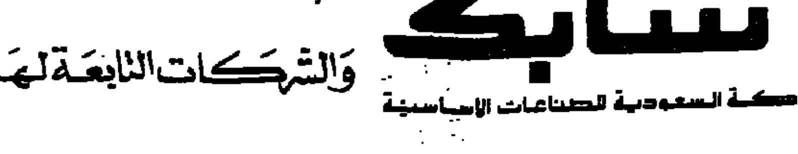
لمدينة الجبيل الصناعية ومجمعاتنا

التي هي ثمرة من ثمار تشجيعكم وعطاء أبناء هذا الوطن الحبيب



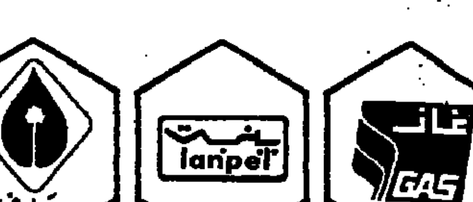
سابك للخدمات التسويقية

صرح الصناعة الوطنية



والشركات التابعة لها

سابك للتسويق















في اجتماع اللجنة المنظمة لكأس العالم

الوقوف على الاستعدادات الشاملة والاطمئنان على استكمالها

الرياض ـ واس ـ عقدت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم امس اجتماعها الخامس برئاسة وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب ومدير البطولة الدكتور صالح احمد بن ناصر وحضور وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية الاستاذ ابراهيم العلي الشامي واعضاء اللجنة ورؤساء المجموعات في البطولة منسقي المجموعات .

وقد تم في الاجتماع الاطلاع على اخر الترتيبات والاستعدادات التي تم تنفيذها حتى الان في مختلف مناطق المملكة لاستضافة البطولة بحث تقارير رؤساء المجموعات حول ماتم انجازه في مختلف المجالات المتعلقة بهذه البطولة .

كما تم اعتماد بطاقات دخول الملاعب وفئاتها المختلفة بناءا على ماتم التنسيق فيه مع الاتحاد الدولي لكرة القدم .

وناقشت اللجنة البرامج السياحية التي اعدت للوفود المشاركة بالبطولة بهدف اطلاعها على ما تعيشه المملكة من تطور في مختلف الميادين كما تم وضع الترتيبات النهائية لاستقبالات الوفود في مطارات المملكة حسب المواعيد المحدده وترتيبات المراكز الاعلامية وتجهيزاتها بما في ذلك ماتم التنسيق فيه مع وزارة الاعلام ووزارة البرق والبريد والهاتف حيث سيكون هناك اربعة مراكز اعلامية رئيسية في ملاعب المملكة الاربعة التي ستقام عليها مباريات البطولة وستكون مجهزة بكافة التجهيزات والاتصالات الهاتفية التلكسية والفاكس ويوجد بها مكاتب للاذاعة ووكالة الانباء السعودية سيكون هناك اربعة مراكز اعلامية مساعدة في مقر اقامة الوفود بالفنادق ستشتمل على المطبوعات الاعلامية من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام ومختلف الجهات الحكومية الاخرى مما يبرز التطور والنهضة التي وصلت اليها المملكة في كافة المجالات والميادين .

كما تم في هذا الاجتماع الوقوف على اخر ماتم في دليل البطولة الرسمي والذي سيصدر الاسبوع القادم والذي يشتمل على كافة المعلومات عن الفرق المشاركة وجداول المباريات والتفاصيل الكاملة المتعلقة بكاس العالم للشباب .

● د / صالح بن ناصر ●



● ابراهيم الشامي ●

اكتمال الاستعدادات لانطلاقة البطولة العربية

الرياض ـ محمد الاحمري

بدأ صباح امس الاثنين توافد المنتخبات العربية المشاركة في البطولة الثانية لكاس الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي ستنطلق فعالياتها مساء غدا الاربعاء على صالة رعاية الشباب بالدرعية وكان المنتخب الاردني اول المنتخبات وصولاً اعقبه المنتخبين القطري والعراقي وسيتوالى اليوم الثلاثاء وصول باقي المنتخبات العربية المشاركة وكان في استقبال المنتخبات اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة .

ومن جهة اخرى فقد انهى الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة كل الاستعدادات الكفيلة بنجاح تلك البطولة ويرأس الاستاذ سليمان الجبهان رئيس الاتحاد اللجنة العليا المنظمة والتي تنبثق عنها اللجان المالية والاعلامية والعلاقات العامة والمراسم والفنية والسكرتارية وتعقد الاجتماعات بصفة مستمرة بين اعضاء اللجان العاملة واللجنة العليا بهدف الوقوف على اخر الترتيبات المعدة لذلك وقد تم وضع برنامج حافل للالتقاء يتضمن الاطلاع على اهم المعالم الحضارية لمدينة الرياض .

سوف يترأس الاستاذ سعود العبدالعزيز سكرتير عام الاتحاد السعودي وامين عام الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية مساء اليوم الثلاثاء الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الفنية بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي حيث سيتم مناقشة الامور الفنية واجراء قرعة المباريات وتحديد مواعيدها .. وسيتم ذلك بحضور مندوبي المنتخبات المشاركة .. وتكريما لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة ولاعضاء المنتخبات العربية المشاركة في البطولة يقيم الاتحاد السعودي مساء يوم الخميس حفل عشاء حيث وجهه الاتحاد الدعوة لكبار الشخصيات الرياضية والمسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب لحضور تلك المناسبة

وسوف يشارك في قيادة تحكيم مباريات البطولة . حكام تم ترشيحهم من قبل لجنة الحكام بالاتحاد بالاضافة الى حكم سوداني مرافق لمنتخب بلاده والحكام المكلفين هم : ابراهيم التركي ـ ابراهيم الجابر ـ عبدالله اليماني ـ عبدالرحمن الحمد ـ عبدالعزيز السبهان ـ عبدالله الخليفي ـ احمد الضويحي ـ عبدالله المعيل ـ صالح الراشد ـ صالح القرناس ـ محمد الكثيري ـ مساعد الحربي ـ ابراهيم حلبي ـ بخيت العبيدي ـ عبدالاله الشريق ـ عبدالعزيز الدخيل ـ عبدالحميد المجحد ـ علي الحميد .

وتقرر ان تقام مراسم حفل الافتتاح والختام ومباريات البطولة على صالة رعاية الشباب بالدرعية فيما تم تجهيز صالتي معهد اعداد القادة وبيت الشباب بالرياض لاجراء التمارين .

ويقيم لاعبو واداريو المنتخبات المشاركة بمقر بيوت الشباب بالرياض حيث تم تجهيز واعداد مقر الاقامة بكل السبل الكفيلة براحة لاعبي الفرق المشاركة .

يواصل لاعبي منتخبنا المشارك في البطولة حاليا تمارينهم اليومية على صالة الاتحاد بالملز تحت اشراف المدرب فوركاوا وسيتم مساء اليوم اعلان اسماء لاعبي المنتخب المرشحين للمشاركة في ذلك البطولة .



● منتخب المملكة للتنس .

سلة الوحدة تهزم عكاظ وديا

فازت سلة الوحدة على سلة عكاظ في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما امس بصالة الوحدة بـ ٧٤/٦٩ والمعروف ان سلة عكاظ تلعب ضمن فرق الدرجة الاولى ويطمح الفريق في الصعود للممتاز الموسم القادم .

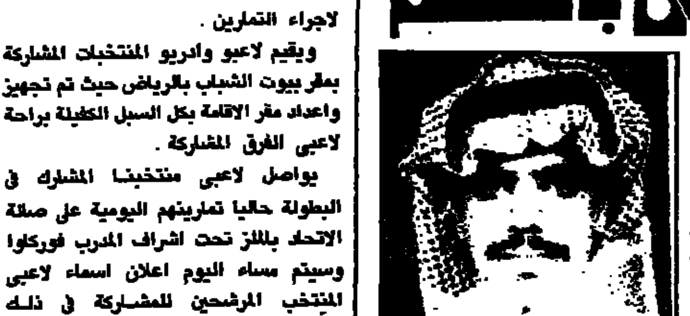
اليوم تختتم دورة الربيع في بالشهم

كتب / عبد الله القابوس :

تختتم اليوم دورة الربيع التي اقيمت بالقرية في بالشهم والتي نظمها الاستاذ محمد سليمان عضو مجلس ادارة نادي غامد والذي بذل جهداً كبيراً خلال الدورة وقد لاقت الدورة نجاحاً خلال تنظيمها وحضور الجماهير لها .

هذا وسيلعب المباراة الختامية فريقا الحمى والفائز من فرق حواله والقريه وهذا ومن المتوقع ان تكون المباراة من اقوى المباريات في الدورة خاصة وان الفريقين يملكان افضل نجوم المنطقة وبالذات الحمى .

وسيقوم الاستاذ عبد الله مله مدير مكتب رعاية الشباب بالباحة بالنيابة بتسليم الكاس والميداليات الذهبية للفريق الفائز والفضية والبرنزية للحاصل على المركزين الثاني والثالث .. كما ان هناك كؤوس مقدمة لهداف الدورة واحسن حارس وافضل لاعب .



● محمد سليمان

سليمان بصيري :

مدرسة البراعم الرافد الذي يغذي النادي باللاعبين

كتب/ عبدالله القرشي

ابتداء من اول ايام اجازة منتصف العام الدراسي بدات مدرسة البراعم لكرة القدم بنادي الوحدة فتح ابوابها امام المواهب اليانعة التي لا تتعدى اعمارهم الثانية عشرة .. بعد ان هيات لهم الامكانيات المطلوبة لمزاولة كرة القدم وفق اسس علمية سليمة .

● والمدرسة يشرف عليها فنيا المدرب الوطني الاستاذ سليمان بصيري لاعب الوحدة القديم والذي قام بجهودا كبيرة في سبيل تأمين الملابس والادوات الرياضية .

● وتضم المدرسة حاليا حوالي خمسين (برعما) .. وتدريباتهم تتم على مدار الاسبوع حيث خصص يوم السبت لكرة القدم ويوم الاحد لمزاولة لعبة الجمباز تحت اشراف المدرب العربي الكابتن حمادي العياري ويومي الاثنين والثلاثاء لكرة القدم ويوم الاربعاء خصصت حصته لمزاولة السباحة تحت اشراف الكابتن محمد وهبة .

هذا وقد تحدث الكابتن سليمان بصيري المشرف على المدرسة للصفحة فقال بأن هناك اقبالاً كبيراً على المدرسة واعداد المواهب في تزايد وقد كشفت لنا التدريبات الماضية عن مواهب عديدة سيكون لها شأن في المستقبل القريب .. ومما يثلج الصدر حقيقة هو تفهم اولياء الامور لدور المدرسة وتقديم اولادهم للمدرسة بعدما لمسوا الاهتمام والرعاية التي يلقاها فلذات اكبادهم في النادي .

● وبتشجيع من ادارة النادي واهتمامها اللامحدود وسيكون لهذه المدرسة شأن كبير وستكون الرافد العزيز الذي يصب في محيط فرق كرة القدم بدرجاتها الثلاث .

● سليمان بصيري .

بروفة حية لمراسم استقبال الفرق وترتيبات السكن

جدة ـ حمد الراشد

● عقدت لجنة العلاقات العامة بمجموعة جدة يوم امس اجتماعا مطولاً تم خلاله تعريف كل عضو باعضاء المجموعة التي سيعمل معها .. والانتهاء من اعداد خطة استقبال واسكان الفرق المشاركة في المجموعة الثالثة ـ البرازيل المانيا الديمقراطية . مالي ـ الولايات المتحدة ـ وفي هذا الاطار .. ستقوم لجنة العلاقات العامة بمجموعة جدة في اليومين القادمين باجراء تجربة حية لاستقبال واسكان الفرق (بروفة كاملة حقيقية) .. لمعرفة الوقت الذي ستستغرقه الفرق من لحظة وصولها المطار وحتى دخول اللاعبين غرفهم بفندق ماريوت ـ والهدف من هذه التجربة معرفة الوقت الذي سيستغرقه الفريق منذ لحظة دخوله صاله المطار .. ويشمل ذلك كافة الاجراءات .. الجوازات .. الجمارك .. مسافة الطريق ـ إجراءات الفندق .. وحتى لحظة استلام كل لاعب مفتاح غرفته ..

ويتضمن ذلك معرفة اسرة العلاقات العامة بهذه الجهات والتعرف عليها لتسهيل مهمة الضيوف وتوفير الراحة لهم ذكر ذلك للندوة الاستاذ طارق الحوذان مدير لجنة العلاقات العامة بمجموعة جدة .



لا ادري ماهي المعايير او المقاييس الفنية التي بني عليها الاتحاديين اختيارهم مرة اخرى التعاقد مع المدرب بوب هاوتون فقد اثبت هذا الانجليزي افلاسه عندما اصر على مشاركة حامد عبيد في خط الدفاع واستغنى عن الفوال وتسبب في ابتعاد عدد كبير من اللاعبين الحاليين حتى اصبت خططه مكشوفه ومعروفه لدى معظم المدربين ولا يمكن مهما كانت المبررات ان نقتنع او حتى نتفاءل بان بوب هاوتون هو الخلف الصالح لسكوتشيك وانتظروا كل شيء في وقته حلو .

« باربيق »

صالح فلمبان :

الصراحة مطلوبة في اجتماع الوحدة الموسع

اكد الاستاذ صالح فلمبان المفوض من قبل ادارة نادي الوحدة للاشراف على الاعداد للاجتماع الموسع الذي سيعقد يوم ٢٠ من الشهر الجاري ان الفرصه ستكون متاحة لمناقشة احوال النادي باسهاب ومناقشة الخطة التي تم اعدادها عن طريق اللجان الثمانية المزمع تشكيلها لتتولى ادارة الانشطة بالنادي واضاف انه يتعين على كل فرد يحضر الاجتماع ان يصارح الحضور بكل ما في قلبه لنبدا صفحة جديدة في العمل بالنادي العزيز على قلوبنا بعيداً عن ترسبات الماضي .. اضافة الى ضرورة المشاركة في اللجان حسب اهتمام وامكانيات كل فرد وميوله ولن يضغط على احد لكي يقيد بلجنة لا يقبل العمل بها .

المقدم زكي رحيمي :

الانتهاء من الترتيبات الأمنية للوفود

جدة / حمد الراشد :

عجلة العمل الشاق لا تتوقف عن الدوران ومع كل اشراقة شمس تدب الحياة في اعمال كافة اللجان الفرعية كما لو كانت خلية نحل منسق اللجنة الامنية المقدم زكي رحيمي وهي احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المنظمة لمجموعة جدة اكد للندوة انتهاء اللجنة من كافة الترتيبات الامنية لاستضافة جدة مباريات المجموعة الثالثة وذلك بعد سلسلة اجتماعات عقدتها مع اللجنة المنظمة لمجموعة جدة واللجنة الامنية الموسعة التي تشارك فيها امارة منطقة مكة المكرمة وشرطة منطقة مكة المكرمة .

شكر على تعزية

آل الطجل وجميع أصهارهم

يشكرون كل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم في وفاة عميد أسرتهم

الشيخ عبدالله بن سليمان الطجل

سواء حضورياً أو برقياً أو هاتفياً من داخل وخارج المملكة .. ويسألون الله سبحانه وتعالى أن يتغمد فقيدهم العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .. وألا يريهم جميعاً مكروهاً في عزيز لديهم ..

إنا لله وإنا إليه راجعون



محمود متولي ظهير الوحدة يقول :

كتب ـ عبد الله القرشي :

من يتحمل مسئولية اخفاقات الفريق الوحداوي لكرة القدم في منافسات هذا الموسم ؟

● سؤال اجاب عليه المدافع الايمن لفريق الوحدة اللاعب محمود متولي والذي يعتبر من اقدم لاعبي الفريق .. حيث قال :



لو توفر لنا المهاجم القناص لما وصلنا الى هذا الحال

امام القادسية لعبنا مباراة العمر

اولا حمدا لله على بقاء الفريق في دائرة الاضواء بعد ان مر بظروف حرجة جدا لا يقوى على تحملها اي فريق آخر .. ولو سألتني عن الاسباب التي ادت الى ذلك الاخفاق وتواصله لاجبتك بالتالي :

● قبل بداية الموسم الرياضي وعند الاستعداد للمعسكر الخارجي في جمهورية مصر العربية .. كانت النية (مبيتة) لابعاد لاعبي الفريق القدامى وهذا ما وضح من خلال اختيار كم كبير من اللاعبين الجدد الذي جاء (معظمهم) من اندية (الحواري) وليس لدى بعضهم مع احترامي له علم بأبجديات كرة القدم .. فذهب الفريق هناك بدون بعض اللاعبين القدامى لتجاهل ادارة الكرة السابقة (لخبراتهم) امثال حسن السيد ومحمد خوجلي وعصمت بابكر واحمد المالكي وزهير شاكر فلم تكن الادارة تصدق باعتذار بعض هؤلاء عن السفر وانا وزملائي نعمل في السلك العسكري وقد تعذر سفرنا مع الفريق .

● وفي المعسكر ابلغوا اللاعبين الجدد بأنهم سيركزون عليهم والاستغناء عن اللاعبين القدامى وتأكيدا على صحة قولي واظهارا لنيتهم (المبيتة) في الاستغناء عن اللاعبين القدامى لحق بهم اللاعب بدر الدين عبد الرحيم فرفضوا دخوله المعسكر وعند عودة الفريق من معسكر بور سعيد .. وبعد انتهاء اعمالنا الرسمية (الموسمية) رغبت انا وزملائي في الانضمام لتدريبات الفريق .. ولكننا لم نلق الاهتمام .. وكان التجاهل واضحا .. معللين بنقص لياقتنا البدنية وعدم الانسجام مع زملائنا اللاعبين .. وفي اختبارات اللياقة التي اجريت لجميع اللاعبين (المعسكرين) والذين لم يعسكروا .. فاتضح نجاحنا في الاختيار وحققنا ارقاما افضل بكثير من اللاعبين الذين عسكروا في بور سعيد ..

● في المباريات التي خسرناها لم يكن هناك نقاش في أسباب الخسارة .. ولا نسمع سوى كلمة (ماعليش) نعوضها في المباراة القادمة .. حتى تولدت لدى اللاعبين الروح الانهزامية ونحن اللاعبون وبعد انتهاء الموسم الماضي ابلغنا ادارة النادي بعدم رغبتنا في استمرار المدرب البرازيلي جايير زنهو لقناعة تولدت لدينا بعدم كفاءة هذا المدرب .. ولكنهم تجاهلونا واصروا في نفس الوقت على تجديد عقده .. حتى اننا وبعد ان يئسنا من الادارة ذهبنا للمدرب وتحدثنا معه حول الطريقة التي ينتهجها واكدنا انها لا تتناسب مع قدراتنا وامكانياتنا ولكنه هو الاخر رفض النقاش حول هذا الموضوع وقال : اذا لم تعجبكم الطريقة فالافضل ان تبتعدوا !! فتحملنا ذلك على مضض .. فترددت العروض وساءت النتائج .

● كابتن محمود ولكن الاخفاقات تواصلت حتى بعد ذهاب السروجي واقصاء جايير زنهو ؟

●● بعد استلام المدرب الوطني خالد جيزاني لدفة الامور الفنية للفريق .. سار الفريق سيرا حسنا واستطعنا ان نحصد ثلاث نقاط ثمينة امام الاتفاق بطل العرب وامام الاتحاد على ارضه وبين جمهوره وامام هجر في الاحساء .. ثم أعقب ذلك فترة توقف طويلة حوالي ستين يوما وفي تلك الفترة لم نستعد خلالها بشكل جدي ولم نلعب اية مباراة تجريبية .. فدخلنا بعدها منافسات ما تبقى من مباريات في مشوار الدوري الممتاز .. فكانت البداية امام النهضة فخسرناها بضربة جزاء رغم اننا كنا الافضل طوال شوطيها .. ثم مباراة الطائي واخفقنا في حصد نقطتيها لاخطاء فادحة وسلبية من خط هجومنا .. وبعد تلك المباراتين استلم التدريب الكابتن محمود ابو رجيله قبل مباراة الشباب بيوم واحد وقدمنا مباراة كبيرة ولكن لظروف ابتلال ارضية الملعب خسرنا اللقاء رغم اننا كنا الجديرين بالفوز به .. ومباراة الاهلي تقدمنا في البداية بهدف وفي ظرف ثلاث دقائق خسرنا المباراة بهدفين احدهما من كرة ثابتة وعطاء الفريق في تلك المباراة كان جيدا وقد سنحت لمهاجمينا العديد من الفرص فلو ترجم لو نصفها لخرجنا كاسبين .. ثم الروضة كسبناها على ارضها وبين جماهيرها .. وجاءت مباراتنا امام بطل الدوري النصر فقدمنا مستوى مرضيا ولكن النصر استغل فرصتين فقط وفي المقابل اضاع خط هجومنا كل الفرص المتاحة فخسرنا المباراة .

وأخيرا امام القادسية قدمنا مباراة العمر واستطعنا ان نتغلب على ظروفنا ونحقق اغلى نقطتين بهدفي لاعبي الوسط ناصر علوي وحسن جلي . وانا أؤكد ان اخفاقاتنا في عهد الجيزاني وابو رجيله لا تعدو كونها سوى سوء حظ لازمنا .. وسلبية ظاهرة من خط هجومنا .. وانا اقولها وبالفم المليان لو وجد في خط الهجوم الوحداوي مهاجم مقتدر يعرف كيف يتعامل مع الفرص لما وصل حالنا الى ما وصل اليه .. فرغم اننا افتقدنا في هذا الموسم الى خدمات اللاعب الكبير معتمد خوجلي الا ان الفرص كانت تأتي تباعا (وبالكوم) لمهاجمينا .. لكن كما ذكرت هناك سلبية كبيرة تغلف العاب خط هجومنا .

واخيرا أعد جماهير الوحدة الحبيبة بأن ما حدث لن يتكرر في الموسم القادم ان شاء الله سنكون عند حسن ظنهم .

تأكيداً لجدارتها المطلقة

طائرة الاهلى تهزم الهلال بجدارة

جده/عبدالله معدي

في اطار مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة وفي لقاء من اقوى لقاءات الدورى منذ بدايته .. التقى على صالة رعاية الشباب بجده مساء امس فريقا الاهلى (متصدر الدورى) والهلال . وقد انتهى اللقاء بفوز الاهلى بنتيجة ١/٣

سير المباراة.

منذ بداية الشوط الاول تميزت المباراة بالاثارة والندية وبلغت ذروة الروعة في الاداء من قبل الفريقين مع تفوق ملحوظ في المهارات الفنية والضربات الساحقة لصالح الفريق الاهلاوى .. وقد تقاسم الفريقان في هذا الشوط باقة التفوق .. وقبل ان يلفظ هذا الشوط انفاسه الاخيرة بدأ الاهلاويون في ارسال الضربات القوية بجهود كل من الكابتن محمد احمد وناصر الفرج صاحب اليد الفولاذية والمتألق محمد كنو وقد اثر على الهلاليين في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط تراجع حائط الصد الذى اتاح للاهلاويين فرصة التفوق لينتهى هذا الشوط بفوز الاهلى بنتيجة ١١/١٥ .

اثارة وندية

ومع بداية الشوط الثانى كان هناك اصرار هلالى لتقديم مستوى افضل من الشوط الاول وبالفعل كان هذا الشوط من اروع أشواط المباراة حيث تمكن الهلاليون من رسم لوحات جميلة أثرت فعاليات هذا الشوط وقد أبلى الهلاليون بلاء حسنا بقيادة النجم فهد الطويل

ـــ ثم عادت الروح الاهلاوية بعد ان تعادل الفريقان لينتهى اللقاء بفارق نقطة واحدة لصالح الاهلى نتيجة ١٦/١٧

شوط هلالى

ـــ ومع بداية الشوط الثالث ارتسمت على اداء ووجود الهلاليين معالم التفوق حتى خرجوا بالظفر بنتيجة هذا الشوط ويبدو ان التغيير الذى احدثه المدرب الاهلاوي في هذا الشوط قد اثر سلبيا على عطاء الفريق الاهلاوى مما اضعف صفوف الفريق حيث افتقد نوعا ما الى القوة التى كان يتمتع بها بوجود عبده يامى ومحمد كنو بدليل ان ايمن امين ومحمد دليم لم يتمكنا من التغطية المطلوبة ولو انهما اجادا في بعض دقائق هذا الشوط.. وبذلك انتهى هذا الشوط بتفوق الهلال بنتيجة ١١/١٥

● طائرة الاهلى «البطل»

من جانب واحد

ومع بداية الشوط الحاسم والاخير والذى ابدى فيه الاهلاويون قدرتهم الخارقة على قلب الموازين .. مع تشكيلة الفريق الاساسية .. بدا الهلاليون في حالة غريبة من الاستسلام والتراجع فقد تاه الفريق عن احداث المباراة .

ويبدأ مسلسل التفوق الاهلاوى بارسال الضربات الصاروخية والمستوى الفنى الرائع ليقبع الهلال عند نقطة واحدة لم يستطع ان يتقدم بغيرها وظل الهلال بهذا الوضع حتى لفظت المباراة انفاسها الاخيرة لينتهى هذا الشوط بنتيجة ١/١٥

مثل الفريقين :

الاهلى/ محمد احمد ـ محمد كنو ـ ناصر فرج ـ سالم باسندوه ـ عماد نجار ـ عبده يامي

الهلال/ معتوق سليم ـ خالد العمار ـ عبدالله الرشيد ـ محمد الحقباني ـ حسن الشامات ـ فهد الطويل

لقطات من المباراة :

●● قاد اللقاء حكم أول : الكابلى حكم ثانى : العدوانى

●● حضر المباراة جمهور غفير من عشاق الكرة الطائرة والذى اثرى اللقاء بالاهازيج وإثارة الحماس بين الفريقين

●● يعتبر هذا اللقاء من أقوى لقاءات الدورى الممتاز للفريقين

●● اثبت الاهلاويون بهذا الانتصار تفوقهم وتصدرهم للفرق برصيد ١٢ نقطة .

●●●●

اجتماع هام للجنة الشرقية

الدمام ـ واس

عقدت لجنة المنطقة الشرقية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس العالم للشباب الخامسة اجتماعا مساء امس برئاسة رئيس لجنة الشرقية وعضو الاتحاد السعودى لكرة القدم عبدالله الدبل وذلك بمقر ملعب الامير سعود بن جلوى بالراكه .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الامور الفنية والمهام التى ستقوم بها اللجان الفرعية المنبثقة عن لجنة الشرقية كما تم بحث كافة الاستعدادات الاخرى اضافة الى بحث موضوع تنظيم الجولات الميدانية للفرق المشاركة فى مجموعة الشرقية لعدد من المعالم الصناعية والعمرانية والعلمية بالمنطقة .

كما اطلع الاستاذ عبدالله الدبل أعضاء اللجنة على محضر اجتماع اللجنة العليا للبطولة الذى عقد مؤخرا فى مدينة الرياض وترأسه صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

فرسان مكة يستعدون للكأس مبكرا

يبدأ فريق الوحدة الاول لكرة القدم استعداداته لسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من يوم السبت القادم تحت اشراف خالد جيزانى المدرب الوطنى لحين اتمام التعاقد مع احد المدربين العرب سيعلن اسمه خلال الاسبوع المقبل .

رأي
محمد الراشد

كأس العالم في قلوبنا

● ويتواصل الحوار المسموع .. ويستمر الحديث عن كماليات وجماليات مونديال الرياض ٨٩ عروس بطولات كاس العالم للشباب لكرة القدم .. واشتمالاً لما ذكرناه يوم امس نتحدث عن المساهمات التي يمكن أن تقدمها لجان مجموعات جدة ـ الطائف ـ الدمام ..

وكما هو معروف سيكون هناك حفل افتتاح مدهش للبطولة في استاد الملك فهد الدولي (تحفة الملاعب العالمية) .. وهذا يعني ان المباريات التي تستضيفها المدن الثلاث جدة ـ الدمام ـ الطائف ستبدأ مشوارها بدون مراسم احتفال ـ بدون مظاهر احتفالية , وان كنا نستبعد ذلك لادراكنا سلفاً بان هذه الامور لا تغيب ابداً عن بال اللجنة المنظمة العليا التي لم تدع صغيرة او كبيرة دون أن تدرجها في قائمة اهتماماتها .. ولكننا نسوقها من باب التذكير ليس إلا ..

وفي هذا السياق ـ نقترح اعداد مهرجانات افتتاحية رمزية مبسطة , في المدن الثلاث تسبق مباريات الافتتاح ولا يستغرق زمنها اكثر من نصف ساعة .. المهم ان تشعر فرق المجموعات الثانية : الثالثة , والرابعة باهتمام المدن الثلاث التي تستضيف مبارياتها بالبطولة والاحتفاء بها ولو بمظاهر رمزية .

وفي حالة حدوث ذلك كما هو متوقع فسيترك ذلك انطباعات جميلة في وجدان هذه الفرق ويزيد من تقديرها واعجابها بما هيأ لهذه البطولة العالمية من تنظيم رائع مثالي ومن امكانات مادية وفنية وبشرية لا حدود لها ..

اقتراح برسم لجنة الافتتاح

وفي هذا الاطار ايضاً نقترح على لجنة حفل الافتتاح والختام بالبطولة وضمن الإستفادة من امكانات الشاشه الالكترونية العملاقه المزدوجه التي تزين استاد الملك فهد الدولي والذي ينفرد عن معظم ملاعب العالم بوجود شاشتين الكترونيتين عملاقتين في شمال وجنوب الملعب ـ نقترح ان يتخلل حفل الافتتاح وخلال طابور العرض عرض لقطات سريعة لا تتجاوز الـ ٣٠ ثانية عن اشهر وابرز ملامح الدول المشاركة مشفوعة بموقعها جغرافيا على خارطة العالم وبعض المعلومات الاساسية ـ عدد السكان ـ العاصمة .. الخ ..

واذا تعذر ذلك يمكن الاكتفاء بعرض لقطات خاطفة لاشهر معالمها السياحية خلال طابور العرض .. وهذا يضفي على حفل الافتتاح الذي نتوقع ان يظهر بثوب قشيب جذاب .. مسحة جمال تزيده اشراقة وبهاء وبهجة .

ولا ننسى الأندية

تحدثنا بالامس في عجالة سريعة عن دور وزارات الدولة ومساهماتها الفعالة وجهودها الكبيرة في تسهيل مهمة اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم وتذليل كافة العقبات التي تعترض سبيل عمل اللجان على نحو يثير الاعجاب لخصوصية هذا التعاون بين الوزارات الحكومية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وتفرده بكثير من المزايا والخصائص الجميلة ـ واليوم نشير الى دور الاندية الرياضية ـ خاصة تلك التي ستشهد ملاعبها تمارين الفرق المشاركة في البطولة .. وكما علمت من مصادر خاصة ـ تبذل الاندية منذ وقت غير قصير جهوداً سخية في الاعداد والتحضير لهذه المناسبة وتوفير اقصى درجات الارتياح النفسي لهذه الفرق حتى تؤدي تمارينها في مناخ صحي مثالي هذا الى جانب وضعها امكاناتها المادية والبشرية برسم اللجان المنظمة للبطولة كل في مدينته .. والاستعداد التام للقيام باية مهمة او نشاط تكلف به .. فضلاً عن اهتمامها بالجانب الاعلامي لاستثمار هذه المناسبة كل حسب طريقته .. ولكن ليس من باب المصلحة الخاصة وانما المصلحة العامة .. فجميع انديتنا تسعى خلال البطولة لهدف واحد يتمثل في ابراز الوجه الحضاري المشرق لاغلى بلد ..

معسكر استعدادي لسلة الخويلدية

الدمام ـ فهد عوض المالكي :

تعسكر هذه الايام سلة الخويلدية في الاحساء استعدادا لتصفيات المنطقة لبطولة الدرجة الاولى .. وستخوض مباريات ودية هناك مع فرق السلة بنادي هجر والقارة والطرف .. واما فريق تنس الطاولة بالنادي بعد ان حصل على بطولة مجموعته للدرجات الثلاث (اشبال وشباب واولى) .. ومن باب الاستعداد خاض مباراتين وديتين مع فريق الخلود من القصيم وفريق كوميت من مرات بالمجمعة ـ وتمكن من كسب اللقائين حيث انتهى لقاءه مع الخلود بـ ٢/٥ ولقاءه مع كوميت بـ ١/٥..

كما ان فريق الطائرة بالنادي هو ـ الآن بصدد التصفيات يحدوهم املا كبيرا في الصعود للدرجة الاولى حيث انهم الآن ابطال مجموعتهم .. وسيتقابل الفريق مع فريقي الدرعية والفيحاء في غضون الاسبوع القادم لخوض مباراتين تجريبيتين هنا في المنطقة الشرقية .



وجه رياضي

اعداد : عبد العزيز المهداوي

● البطاقة الشخصية

الاسم : علي سهل مبروك

العمر : من مواليد عام ١٣٨٦ هـ

المهنة : موظف .

النادي : نادي الليث بالليث .

المركز : هجوم كرة قدم

● البداية :

ـ كانت في اندية الحواري ثم المدرسة ثم النادي

● من هو المدرب الذي له الفضل في بروزك ؟

ـ المدرب الاستاذ حسن جكسا سوداني والاستاذ محمد قناوي مصري وكان لهم دور كبير في تعليمي مهارات اللعب الاساسية .

● اول مباراة لعبتها ؟

ـ كانت ضد نادي حراء وكانت تلك المباراة الاولى للنادي

● اجمل مباراة لعبتها ؟

ـ امام فريق الانتصار من رابغ وسجلت هدفين في تلك المباراة .

● اجمل هدف سجلته ؟

ـ كان في مرمى حراء وكان اجمل هدف سجلته .

● لاعب تتمنى الوصول لمستواه ؟

ـ اتمنى الوصول الى مستوى اللاعب ماجد عبد الله .

● الفريق المفضل لديك ؟

ـ فريق الوحدة .

● كلمة اخيرة ؟

ـ اتمنى لنادي الليث كل التقدم والازدهار ولادارته كل التوفيق ولكل لاعبيه واتمنى ان نحقق بطولة المنطقة والصعود الى الاولى هذه السنة ان شاء الله

لازاروني قبل الوداع

كنت فى غاية الحزن لمستوى الفريق!!

الفرصة مواتية لمنتخبكم لتحقيق بطولة كأس العالم

كتب ـ عبدالله معدّي

قبل مغادرة مدرب الاهلى (لازاروني) النادى الاهلى لتلبية نداء منتخب بلاده كان لنا معه هذا اللقاء الخاطف سألناه فى البداية .. عمن يرشح من المدربين العالميين لقيادة الاهلى بعد رحيله ..

اجاب بقوله : انا لا اشك ابداً فى اختيار الادارة الاهلاوية فهى لن تختار إلا مدربا كفؤاً يتمتع بميزات مختلف عن غيره من المدربين .

وأنا أرى بصراحه . ان اي مدرب يستطيع ان يكمل مع الفريق مسيرته اذا ما استمر الجهاز الفنى الذى عملت معه فستكون النتائج ايجابية ذلك لان الجهاز الفنى بالفريق على دراية كاملة بامكانات الفريق واللاعبين .

● وبالمناسبة احب ان انوه .. بأن ظاهرة الاستعجال فى الحكم على المدرب لا يجب ان تستبق الاحداث .. فالمدرب الجديد لاشك بأنه سوف يحتاج الى وقت كاف لمعرفة مهارات كل لاعب على حده وأنا لا ارشح مدرب بعينه .. وإنما استطيع ان اقول بأن الفريق جاهز

●● السيد (لازاروني) ترك بصماته واضحة على أداء الفريق الاهلاوى هلاّ حدثتنا عن الفريق من وجهة نظرك كمدرب تولى الاشراف على الاهلى لموسم كامل ؟

● لا أخفيك بأنني حين قدمت الى هنا .. كنت فى غاية الحزن على المستوى الذى يعاني منه الفريق .. مما سبب لى نوعا من الاحباط .. عندها ايقنت بان الفريق يحتاج الى غربلة من جديد .. وبناء قواعد سليمة وتهيئة اللاعبين نفسيا واعادة الثقة اليهم مجدداً ..

● ومع قوة ارادة اللاعبين والجهاز الفنى والادارى الى العودة مجدداً الى عصر الانتصارات .. كانت نتيجة لذلك اننا اتفقنا جميعا على النهوض بمستوى سمعة هذا النادى وفيهم كل منا دوره . وكما لاحظ الجميع التطور الذى طرأ على الفريق والمستوى الفني الذى صاحبه .. خاصة فى بعض مباريات الدوري ومسابقة كأس الاتحاد .

●● وماذا عن الصحافة الرياضية هل تخدم الفريق ؟

● بصراحة يعجبنى فى صحافتكم الرياضية بأنها تلاحق الاحداث أولاً بأول .. وتعطي الأولوية للاخبار الرياضية المهمة .. كذلك تولى المسابقات الداخلية اهتماماً خاصا .

● ولا يعجبنى فيها بأنها صحافة اندية فى الداخل .. كذلك الحملات المركزة التى تشنعا على اللاعبين والمدربين احيانا بدون وجه حق ..

●● وعن البطولة الخامسة لكأس العالم فى كرة القدم سألناه كيف يرى منتخب الشباب من حيث استعداده وامكانياته ؟

● بالنسبة للاستعداد اعتقد انه اكثر من جيد والنتائج التى حصل عليها اثناء مبارياته الودية تعكس ذلك . وبحق يعتبر منتخب الشباب السعودى من اقوى المنتخبات المرشحة للفوز اذا ما عرفنا العناصر الطموحة الشابة التى يتكون منها .. وهذه هى الفرصة المواتية لحصولكم على الكأس وارجو أن يكون كأس البطولة من نصيبكم .

●● وماذا تتوقع للتنظيم فى هذه البطولة ؟

● هذه البطولة الدولية هى المحك الحقيقي لقدرات المملكة التى لا أظلمها اذا قلت بأنها قادرة على ذلك .. فالامكانيات التى تمتع بها مادية كانت معنوية تؤهلها الى درجة كبيرة بتنظيم هذا المهرجان الكروى خير تنظيم .. ولم يأت اختيار المملكة بتنظيم البطولة من فراغ بل هو نتيجة للمركز الذى تمتع به وقدرتها الأكيدة على ذلك ..

وهى فرصة عظيمة للرياضة فى المملكة يجب ان تستغل على افضل الطرق التى عهدناها فى الدول الاخرى .

●● وأخيراً .. ماذا يود ان يقول لازاروني ؟

● أحب ان اقول انه لولا العمل المتواصل والجد والاجتهاد من قبل العاملين تحت المظلة الخضراء لما جاء هذا الحفل اللطيف .. ولو لم يكن هناك نجاح بارز لما كنّا مع بعضنا الليلة .

وأخيراً اتمنى لهم دوام التوفيق والانتصارات .

● خالد العبدالله مع لازاروني فى حفل الوداع ●

●● تركي بن بندر :

فارس نجد حقق البطولة بجدارة في أقوى دوري سعودي

في المشاركات الخارجية سيعلنها النصر بطولة منذ البداية حتى النهاية

دوري «مخيم الاصفر البراق» رافد للأندية

● فريق النصر لكرة القدم

●● الامير تركي بن بندر واحد من الشخصيات الرياضية الذي اعطى للحركة الرياضية وما زال يعطي في هذا المجال من خلال ناديه النصر .. ويدعو دائما لانخراط الشباب في اقامة دوريات تنشيطية ودوري مفتوح في العطلات الصيفية وعطلة نصف العام ..

وفي هذه الفترة اقام دوري مفتوح على كأس المرحوم الامير سعود بن بندر بن محمد بمخيم الاصفر البراق .. ومن خلال المنافسات السابقة برز الكثير من لاعبي الاندية ..

في هذا اللقاء تحدث الامير تركي بن بندر عن أمور رياضية كثيرة .. شيء عن النصر .. وعن الحركة الرياضية بصفة عامة .

● تركي بن بندر .. ما هو سبب ابتعادك عن الوسط الرياضي في هذه الفترة ؟

●● الحقيقة انا من القديمين في مجال الرياضة .. وحقيقة مزاولتي للرياضة جعلتني مقربا جدا بحكم اني منذ الصغر وليست من الان .. وانا أحب الرياضة ولم ابتعد اطلاقا من الرياضة وكنت بطل السباحة في معهد العاصمة وكنت بطلا للكراتيه والملاكمة ولعبت كرة القدم في معهد العاصمة وزاولتها مع المنتخبات .. مرة مع منتخب الجيش والمنتخب الامني ومنتخب المرور .. بالعكس انا قريب جدا ومساهماتي كثيرة .. والحقيقة لست أقصد انها واقفة علي .. ولكن من حبي لهذا البلد احب ان اساهم في أي مجال سواء داخل الاندية او خارجها .. فما أعتقد اني بعيد عنها .

● ما هو تعليقكم على انجازات الكرة السعودية على المستوى الدولي ؟

●● الحقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني دائما تلقى الدعم الكامل والتوجيه المستمر لسمو امير الشباب فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذي لا يألو جهدا في مشاركاته للاندية او المنتخبات . أو حتى متابعته المستمرة الشخصية ومثل الامير فيصل بن فهد تواجده مع اللاعبين والناس الرياضيين في كل مكان وفي كل دقيقة وكل لحظة ولذلك لا تستغرب ابدا التقدم الذي وصلت اليه الكرة السعودية .. لانه ولله الحمد تعودنا هنا في المملكة وفي جميع المجالات الكبير مثل الصغير والكبير اب لنا والبقية أولاده .. وهذه الرعاية قربتنا من بعضنا البعض . ونصير ان شاء الله للاكبر والاكبر . وانا اعتقد هذه من الاساسيات التى نكون فيها للاكبر .

● نهائيات كاس العالم للشباب هذا حدث تنتظره كل الاوساط الرياضية عالميا باقامتها في المملكة العربية السعودية ماذا تود ان تقول في هذه المناسبة ؟

●● الحقيقة النهائيات هذه يعني منها وجود جميع الوفود العالمية لتغطيتها . فقبل ان نفكر فيها رياضيا يجب ان نفكر فيها كشعب سعودي يفرض نفسه وتراثه وعاداته وتقاليده واسلوبه الحسن .. هذا الشعب وهذا الوطن الذي فيه المقدسات الاسلامية هم الناس الذين رفعوا الراية وتحدثوا بالدين الاسلامي بالطريقة الصحيحة وهذه تمثلها في طريقة تعاملنا مع جميع الوفود وجميع الناس .. وان شاء الله انا اطمع بالكثير لمنتخبنا للشباب لانه نحن نلعب بـ (١٢) لاعبا والثانية عشر هنه هي الجمهور والارض .. فالحقيقة ان شاء الله وبإذنه تعالى نصل الى مستويات كبيرة جدا . وطبعا انا طموحي ان ناخذ كأس العالم ان شاء الله الان أو في القريب العاجل .

● ما رأيك بدوري هذا العام وكيف تنظر الى البطولة التى حققها النصر ؟

●● والله الحقيقة انك تحرجني ولكن انا شخصيا أعتقد ان النصر حقق البطولة منذ ثلاث سنوات وليست هذه السنة فحسب . وهذا طبعا ما هو تقليل من شأن الاندية الاخرى . وانا اتمنى من الله سبحانه وتعالى أن كل دوري يقام في المملكة العربية السعودية تكون جميع الاندية بكامل قوتها وبمدربين جيدين ولاعبين وجمهور وادارة .. وفوز فارس نجد هذه السنة أنا أعتبره انجاز عظيم .. ومعروف لو في أي انسان رياضي يعرف الكرة تماما ان هذا الدوري الوحيد الذي شارك فيه جميع لاعبي المنتخبات في المملكة بجميع نجومهم الى أخر مباراة .. ثم انه اقوى دوري في المملكة اقيم حتى الان .. وحقيقة النصر اكد استحقاقه للدرع منذ بداية الدوري الى صافرة النهاية .. وهذا ليس اقلالا لبقية اندية الاهلي ولا الهلال ولا الاتحاد ولا الاتفاق والبقية .. وأتمنى من الله سبحانه وتعالى أن فارس نجد

تركي بن بندر

●● أجرى الحوار :
فاضل نورالدين

يحقق الدوري القادم وبوجود جميع الاندية على كامل استعداداتها وقوتها لان الحقيقة يزيد الفخر فخرين اذا كانت الاندية بقوتها وايضا النصر سوف يحقق الدوري بعد .

● هل هناك ظاهرة لفتت نظرك في الدوري العام ؟

●● الحقيقة لا توجد ظواهر الا القليل منها وان الظواهر هذه من الناحية الاعلامية . أنا لا أقول ان هناك صحف تميل الى أندية معينة انا سوف أعم الاعلام كله واقدر اقول لاخواني الاعلاميين مع اني لست لدي خبرة في مجال الاعلام ولكن الذي اعرفه مثلا تركي بن بندر اخطأ على صحفي معين وتركي بن بندر ينتمي الى نادي النصر ما في داعي انه هذا الصحفي يكره نادي النصر . والنصر له لاعبين وجماهير ومجلس ادارة وأشخاص يتعلقون بهذا النادي .. فالمفروض نحن نعمل للبناء وليست للهدم فماداعي له انه هذا الصحفي يعادي الناس من صحيفته التي يكتب فيها .. ولكن يجب أن نتكاتف ونتحد ويجب ان نصالح بعضنا البعض ويجب ان نجمع أراءنا حتى تخدم هذا البلد خارجيا وداخليا .

● سمو الامير .. طبيعة المجال لفوز فريق النصر بالبطولة جعله يقف على بوابة المشاركات الخارجية .. ما هو رايك لما سيكون عليه فريق النصر في هذه المشاركات ؟

●● النصر ولله الحمد طول عمره يشرف المملكة العربية السعودية . وأحب في هذه المناسبة ان اقول صحيح ان النصر شارك في أول دورة .. ولكن لو نرجع الى الوراء قليلا نرى كيف كان الدوري بهذا اطلاقا لن نلوم النصر ان كان اخفق فيها .. ولا يوجد بشر في هذه الدنيا يعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة بدون راحة .. ٨ ساعات او ما يقارب ساعتين على الاقل .. والنصر كان يلعب ثلاثة مباريات داخلية ومباراتين خارجية وفي كذا مكان .. وهذا طبعا غير معقول .. فاللاعبين بشر وعلى الاقل اجهاد الطيران والانتقال والتعود من جو الى جو أخر .. فهل معقول النصر ما يخفق ؟ لابد أن يخفق . ولكن انا أعتقد أن النصر يعلنها من صافرة البداية والى الصافرة النهائية مثل ما اعلنها في الدوري الممتاز .. فالنصر يزخر بنجوم كبيرة ولله الحمد وادارة حكيمة .

● ما الهدف من اقامة دوري الاصفر البراق ؟

●● الحقيقة الهدف من هذا الدوري .. الاول ليس رياضي فقط بالاونة الاخيرة كنا في وضع معين وصارت الطفرة .. والان انتهى وقت الطفرة ودخلت علينا طبائع بحكم هذا البلد .. والحمد لله المملكة متفتحة أبوابها للجميع وتستقبل الجميع .. فلذلك دخلت علينا عادات اخرى فتغيرت عادات وطباع اهل البلد .. وبدأنا نتنافر من بعض البعض ونبتعد من بعض .. فهذا الدوري عشان نجمع بعض ونكون قريبين من بعض وقلوبنا مع بعض .. وطبعا هذا الهدف منه .. وثانيا اخذ وقت الشباب بدل ما الواحد يفكر في السفر في اجازة الربيع الى خارج المملكة لمجرد ان يقول اني سافرت خارج المملكة لقضاء العطلة في الربيع في الخارج ..

ولكن ولله الحمد كل شيء موجود داخل المملكة . واعتقد أحسن مكان الواحد يقضي فيه اوقاته مزاولة الرياضة .. والحقيقة كفكرة اكبر من تكون فقط رياضة انها الفكرة فكرة تجمع الشباب والالتقاء ومحبة والخلاص وتقارب واخوة .

● هل سبق لك تنظيم مثل هذا الدوري المفتوح ؟

●● حقيقة كدوري مفتوح لم يسبق .. ولكن سبق تنظيم دوري وعدة منافسات وكانت باشراف المرحوم سمو الامير سعود بن بندر بن محمد الله يرحمه .. وهو أول من بدأ في ملاعبنا سواء الحواري أو الملاعب العالمية وغيرها فكرة اهداء السيارات وجوائز السيارات .. وتنظيم الدوري للتعارف والاخوة واعطاء فرصة لاكبر نخبة ممكن نستفيد منها خامات قد لا يراها الاندية وقد لا يراها البعض بانشغالهم بالدوري العام وغيره .. ونحن نحاول دائما تنظيم دوري بدون لاعبي الاندية .. وعلى فكرة لاول مرة يتم تنظيم دوري بدون لاعبي الاندية ونأمل ان شاء الله أن تتكرر الاستفادة منهم داخل انديتنا ان شاء الله وبعدها رفعة سمعة مملكتنا العربية السعودية في المنتخبات .

● هل هناك فكرة توسيع قاعدة المشاركات في المستقبل ؟

●● والله هناك فكرة وأفكار كثيرة .. والذي يحب بلده يخلق الافكار .. انا لا أريد ان اقول لك ان البقية ما يحبون بلدي .. وقد يكون اكثر الناس مني انا شخصيا يحبون بلدهم وقد يكون لا يحضرهم الذهن أو التفكير في مثل هذه الاشياء ويخلقون اشياء أخرى ..

أنا الحقيقة أرى ان الانسان الرياضي هو الذي يعمل الكثير والمثل العقل السليم في الجسم السليم . ومعنى هذا ان يكون الجسم سليما حتى ان يكون العقل ناجح .. فان شاء الله الفكرة موجودة وأمل من الله سبحانه وتعالى يوفقني وأنفذها خلال السنتين المقبلتين .. وحتكون فكرة تنال أعجاب الكثير وسيكون حدث عالمي ان شاء الله ..

● توجد هناك مواهب شابة تضمها فرق الحواري والاحياء الشعبية . كيف نستثمر مثل هذه المواهب من وجهة نظركم ؟

●● من وجهة نظري هذه المواهب الشابة يجب أن تراعى جميع ظروفها .. وان يكون عند استلام هذه الموهبة الشابة فلذلك كل انسان له ظروفه الخاصة .. قد يكون في المدرسة أو العمل ونادرا أن يكون هناك له وقت معين .. فاذا النادي الذي يستوعب الموهبة الشابة ولم يتمكن أن يمد لهذه الموهبة المساعدة الحقيقية والصحيحة لاستمراره في دراسته أو عمله .. فالافضل أن لا يهتم هذه الموهبة الشابة .. لان حياته وبقائه في عمله أو دراسته مهمة أكثر من ما هي رياضة فقط .. والحقيقة بعض الاندية ومع الاسف الشديد تحمل لاعبيها على ترك الدراسة على أساس ارسالهم خارج المملكة . وانا اعتبر هذا غير منطقي ابدا .. وبالعكس انا احب ان هذه الموهبة الشابة ان تهتم بدراستها أو عملها

● كلمة للشباب ولدعم مشاركتهم في مثل هذه التجمعات الشبابية مثل ما رايت في دوري الاصفر البراق ؟

●● اولا أنا شخصيا اتحدث باسمي وباسم اللجنة المشاركة . ونحن ولله الحمد قلوبنا مفتوحة للجميع ونحب الجميع لانه تعلمنا في هذا البلد بأننا اخوة ونكون اخوة دائما وكل شاب يريد أن يشاركنا ويساعدنا ويقف معنا وان يحب يزورنا في مخيمنا نحن نعتبره مخيمه وحياه الله في كل وقت .. وأي انسان يرى في نفسه أي اقتراح أو تفكير معين ونقدر نفعله . نحن ما عندنا أي مانع في ذلك للصالح العام وفي الدورات المقبلة قد لا نستغني عن بعضنا اطلاقا والمثل البلدي الذي يقول مربعاً تعاونوا ما قلوه ونحن نأمل من كل انسان التعاون معنا . ومثل هذا الدوري اتمنى ان كل الناس تفكر فيه باقامة دوري مثله والربيع القادم يكون هنا اكثر من دوري .

● كلمة اخيرة في هذا اللقاء ..؟

●● الحقيقة انك اعطيتني المجال ونسيت ربعي وهم أصلا اساس الدوري .. حقيقة كلمة اوجهها في البداية أولا اشكر اخواني نائب رئيس اللجنة الاستاذ عبدالرحمن الافريقي وسكرتير اللجنة العامة الاستاذ منصور فهد المسعود ورئيس اللجنة الاعلامية الاستاذ عبدالرحمن السعيد .. ورئيس لجنة الحكام الاستاذ محمد الجدماني

واشكرهم على مجهودهم الذي يقومون به لدرجة اني شخصيا لا اشعر بأي تكلفة بيننا ●

الخويلدية تستعد لمهرجان البراعم

الدمام ـ فهد عوض المالكي

استعداداً لمهرجان البراعم لكرة اليد والذى سيقام فى نادى الخويلدية يجرى العمل الان على قدم وساق لانهاء التنظيمات اللازمة حيث شكلت عدة لجان للاشراف والمتابعة ولتولى جميع متطلبات المهرجان واللجان المشكلة على الآتى :

لجنة عامة برئاسة رئيس النادي الاستاذ عبدالله الصويلح «مدير الدورة» .

لجنة للحكام برئاسة احمد التحيد رئيس لجنة الحكام لكرة اليد بالمنطقة .

لجنة للعلاقات العامة برئاسة حسن عبدالله آل محروس ولجنة فنية .

لجنة للملاعب يرأسها رئيس اللجنة الرياضية بالنادي نوري جواد .

وقد علمت الندوة ان هناك عدد لا بأس به من الشركات والمؤسسات ساهمت فى جوائز المهرجان .. وتمت موافقة الاتحاد السعودي لوضع اسماء الشركات والمؤسسات على فانلات اللاعبين .. ومن بين من ساهم بالجوائز مؤسسة المطرود للالبان والمشروبات الغازية حيث تبرعت بمبلغ ١٥٠٠ ريالاً الى جانب مشروبات المهرجان .. ومؤسسة السنيد التي تبرعت بثمانين جائزة قيمة كل منها ٥٠ ريالاً .. كما رصدت جوائز وكؤوس وشهادات تقدير لجميع الفرق المشاركة .. وايضا شهادات تقدير لجميع المشاركين من اللاعبين .. وكذلك للمنظمين للمهرجان .. وهناك جائزة وكاس لاحسن لاعب خلقاً ولعباً .

بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان الفرق المشاركة هي :

النهضة والقادسية والثقبة والهداية والعلمين والساحل والخليج والإبتسام والخويلدية والمحيط والجزيرة والترجى ومضر والنور والسلام والتالف .





هكذا من الأصل

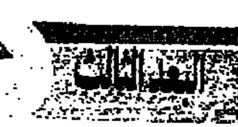
الامير فيصل بن فهد يفتتح اليوم معرض الفنان السليم

الرياض ـ يفتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مساء اليوم الثلاثاء في صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض المعرض الشخصي للفنان السعودي محمد موسى السليم والذي تنظمه الجمعية العربية السعوديه للثقافة والفنون ضمن موسمها الثقافي لهذا العام .

وسوف يقدم الفنان السليم ـ وهو احد الفنانين المخضرمين بالملكة اكثر من مائة وعشرين لوحة تمثل مشواره الطويل في مجال الفنون التشكيلية .

وسبق للفنان السليم ـ الذي تخرج من اكاديمية الفنون في ايطاليا ـ ان اقام من قبل اكثر من ٢٦ معرضا محليا وخارجيا ونال اكثر من ٣١ جائزة .

ويتميز الفنان السليم بهوية فن الصحراء ويقول انه اتخذ هذا الاسلوب باعتباره ابن الصحراء الذي يحمل طابعها وخصوصياتها .



هيئة الاغاثة الاسلامية

على الرغم مما حققته ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، التي تشرف عليها وتوجه اعمالها رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة ـ إلا ان الاوضاع والاحوال التي يعيشها المسلمون في مختلف اقطارهم لا تزال تتطلب اعمالاً اوسع واشمل واكثر قدرة على الوصول الى الشعوب الاسلامية ، وتلبية احتياجاتها الملحة

ولعل برنامج (سنابل الخير) الذي تقوم بتنفيذه هيئة الاغاثة يستطيع ان يوسع نشاطاته .. ويصل بها الى مواطن ابعد في الوطن الاسلامي بناء على احصائيات دقيقة ، وتعاون وثيق بين الهيئة ، وهيئات او فروع لها في الدول المحتاجه ، بحيث يوجه ما يتوفر للهيئة من معونات الى حيث تمس الحاجة ، وفي ضوء تقارير عن احوال المحتاجين وفي اي بلد كانوا .

لقد علمت ان برنامج (سنابل الخير) قد تلقى تبرعات ومساعدات في الفترة الماضية بلغت حوالى مائة مليون ريال وهو مبلغ متواضع للغاية ، اذا قيس بحاجات الشعوب الاسلامية ، التي من المفروض ان يساعد في تلبيتها ، في ظل ظروف اقتصادية دولية صعبة طحنت شعوب الدول النامية ، حيث تقع غالبية الشعوب الاسلامية .. وصحيح ان هذا المبلغ قد يلبي بعض الاحتياجات ، ولكنه يقصر عن تلبية الدور الإنساني الكبير والنبيل الذي يمكن ان تقوم به الهيئة الاسلامية للاغاثة ..

ولقد طرح بعض المتابعين لنشاط هيئة الاغاثة اقتراحا بعدم اقتصار المساعدة او التبرع لبرنامجها على الاموال او النقود .. بل يمكن ان يشمل كل المواد العينية والمادية التي يمكن ان تكون زائدة عن الحاجة في اي بلد إسلامي ، او يمكن التبرع بها لبلد آخر .. لكسر احتكار العملات الدولية الصعبة وتحكمها في تامين او شراء المواد اللازمة للاغاثة . وستجد الهيئة في هذا المجال ـ مواد عينية ومنتجات لا حصر لها يمكن ان تصلها من كافة انحاء العالم الاسلامي ، لسد احتياجات من تنقصه هذه المواد .. ويصبح بإمكان حتى الدول الاسلامية الفقيرة او المحتاجة ، تقديم شيء من انتاجها لغيرها من الشعوب التي تحتاج الى مثل تلك المواد .

ان فكرة هيئة الاغاثة الاسلامية من انبل الأفكار التي جرى تنفيذها ، والأمل ان لا تكتفي الرابطة باقتصارها على دول معينة ، بل المطلوب ان تشمل كل الوطن الاسلامي ـ من اجل توفير العون المطلوب وقبل ذلك ان تلمس الشعوب الاسلامية في كافة اوطانها وتعاطف وتضامن الشعوب الأخرى الشقيقة معها ، وتبادلها المنافع والمساعدات في الحدود الممكنة والمرغوبة .

ومن المؤكد ان غياب هذا الشمول لا ينقص من جهود العاملين في الهيئة ، ولكنها قد تحتاج الى الوقت والدعم ايضاً لتحقيق الأهداف الاسلامية والانسانية النبيلة لقيامها .

عيسى خليل

الاميرة نوره تفتتح معرض الطخيس مساء اليوم

جدة / احمد انديجاني

تفتتح الاميرة نوره بنت بدر بن محمد مساء اليوم الثلاثاء بالمركز السعودي للفنون التشكيلية معرض الفنان التشكيلي علي الطخيس ، للسيدات ، ويحتوى المعرض على العديد من اللوحات الفنية المرتبطة بالتراث والمنجزات الحضارية التي تعيشها المملكة .

ويأتي هذا المعرض في سلسلة المعارض التي ينظمها المركز السعودي للفنون التشكيلية دعماً للحركة الفنية التشكيلية .

بحث مشاركة منطقة الباحة في مهرجان الجنادرية

الباحة / عبد الله غريب :

يعقد اليوم برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود وكيل امارة منطقة الباحة اجتماع بمكتب سموه بالامارة لبحث مشاركة المنطقة في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية .

وسيحضر الاجتماع كل من مدير ادارة التعليم ورئيس بلدية منطقة الباحة ومدير مكتب رعاية الشباب بالباحة ومدير مركز تلفزيون الباحة .

وسيناقش في الاجتماع عدة مواضيع منها مشاركة المنطقة بمعرض خاص وكذلك فرقة الفنون الشعبية .

تماثيل مخبأة في معبد الاقصر

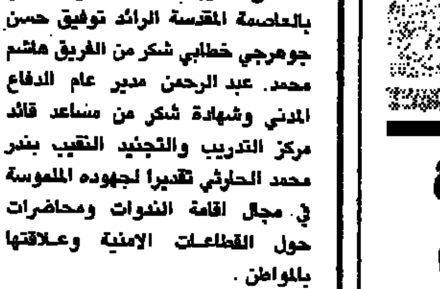
القاهرة ـ عثر خبراء هيئة الاثار المصرية على عدد من التماثيل كانت مخبأة في معبد الاقصر وهي عبارة عن تمثال ضخم للملك ، امنحتب الثالث ، احد ملوك الاسرة الثامنة عشرة والذي حكم مع بداية عام ١٤٧٠ قبل الميلاد وحوله مجموعة من التماثيل لم يتم التعرف عليها .

وذكرت صحيفة ، الاهرام ، امس ان خبراء الاثار يتوقعون العثور على مزيد من الاثار الهامة في اطار هذا الكشف .

وصرح رئيس قطاع الاثار بهيئة الاثار بأن الكشف جاء بالصدفة عندما كان عمال النظافة يقومون بتنظيف مسار الزيارة اليومي في صالة ، امنحتب الثالث ، بالمعبد واثناء ذلك ظهرت على عمق قليل حافة مصقولة من حجر الجرانيت الاشهب ..

وعند الحفر حولها اتضح انها قاعدة تمثال مستطيلة الشكل بطول متر ونصف المتر ومجوفة من اعلى فتم التنظيف حولها فاتضح انها تمثال كامل سليم منقوش عليه اسم الملك ، امنحتب الثالث ، وهو راقد على جانبه وطوله متران ونصف المتر من حجر الكوارتزيت وعلى قاعدته بعض النقوش وحوله ظهرت مجموعة اخرى من التماثيل المجهولة !

مجتمع الندوة



● تلقى مدير ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة الرائد توفيق حسن جوهرجي خطابي شكر من الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني وشهادة شكر من مساعد قائد مركز التدريب والتجنيد النقيب بندر محمد الحارثي تقديرا لجهوده الملموسة في مجال اقامة الندوات ومحاضرات حول القطاعات الامنية وعلاقتها بالمواطن .

● جرى تكليف ونقل المهندس مازن عبد الستار العلمي مدير شركة الكهرباء بمكة المكرمة للعمل مساعدا للمدير العام للخدمات الكهربائية بمنطقة جدة . كما جرى تكليف المهندس فؤاد جويد الشريبي للعمل مديرا لادارة كهرباء مكة المكرمة .

● تخرج المهندس نائف بن عوض حسين الصبان من قسم الهندسة المدنية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. تهانينا .

●● ضمن سلسلة الندوات التي ينظمها مستشفى سبت العلايه ، تقام مساء اليوم الثلاثاء ندوة طبية بعنوان (الانعاش القلبي الرئوي) ويلقيها الدكتور غلام احمد ريشى اخصائي التخدير بالمستشفى ، وقد وجهت الدعوة الى جميع العاملين في المستشفى ومراكز الرعاية الصحية المجاورة .

توفيق جوهرجي — مازن العلمي — نائف عوض

● الدكتور فؤاد مصطفى عرّب ـ مدير علم مستشفيات د. بخش تلقى التهاني بمناسبة خروج ولده (ريان) من المستشفى بعد ان اجرى له الاستشاري رئيف بستاني عملية جراحية .

● مجدي ماضي ـ مدير شركة المغربي الطبية عاد الى جدة عريسا بعد زفافه بالقاهرة على كريمة احدى الاسر المعروفة ، طارا بعدها في جولة عسل باوروبا .

●● يلقى الشيخ عبدالعزيز عبدالرحمن العجلان المدرس بالمعهد العلمي بمكة المكرمة محاضرة قيمة بعنوان ، قصص من حياة الرسول ، وذلك بجامع السوق القديم بالخرمة مساء اليوم الثلاثاء ضمن جهود مركز الدعوة والارشاد بالخرمة الذي نظم اكثر من خمسين محاضرة وعدة ندوات دينية بالمنطقة وقراها وشارك فيها العديد من الدعاة واساتذة الجامعات .

○○ تنظم جمعية البر بالمدينة المنورة محاضرات وندوات دينية وثقافية بالتعاون مع الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يلقيها عدد من اساتذة الجامعة الاسلامية على صالة المحاضرات بمكتبة الملك عبدالعزيز ويشارك في المحاضرات فضيلة الشيخ عطية محمد سالم القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة وفضيلة الشيخ ابوبكر جابر الجزائري استاذ التفسير بالجامعة الاسلامية .

●● تنظم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بمنطقة القصيم اليوم ـ الثلاثاء ندوة عن ، المخدرات واضرارها على الفرد والمجتمع ، ويشارك في هذه الندوة امام جامع (حي الخليج) ببريده الشيخ صالح الونيان ومندوب عن ادارة مكافحة المخدرات بالقصيم وطبيب من مستشفى الصحة النفسية ببريده .

معجم مصطلحات الاتصالات

معجم مصطلحات الاتصالات ـ انجليزي ـ عربي ـ فرنسي ـ مؤخرا بتضافر الجهود العربية .. وقد ساندت المملكة ممثلة في وزارة البرق والبريد والهاتف هذا المشروع العلمي ، وساهمت في تمويله وطبعه ..

وقد جاء هذا المعجم حاوياً لاحداث المصطلحات في مجال الاتصالات ـ سواء كان فرنسية او انجليزية وترجمتها الى العربية



●● اقتراح وجيه ساقه احد العقلاء ، قال : في هذا العصر الذي قامت فيه الازرار والآلة باعمال كانت ترهق الانسان ـ يجدر بنا ان لا ننسى انفسنا نستمتع بهذه الانجازات البشرية .. الى درجة تيبس الشرايين ، حاول ان تستغني عن استعمال سيارتك يوماً في الاسبوع او اسبوعا في الشهر او الشهرين ، وان تعود الى الحياة الطبيعية في مجالات الحياة الاخرى ـ بعيداً عن زخارف الحضارة المعاصرة ، جرب .. وستريح كثيراً في صحتك وحياتك !

جهاز صغير لغسل الكلى

باريس ـ توصلت شركتان فرنسيتان وعدد من الشركات الاوروبية الى صناعة آلة صغيرة واقتصادية لغسل الكلى ويبلغ وزن الآلة الجديدة كيلو غرامين فقط فيما يبلغ ثمنها ٧٠٠ فرنك فرنسي فقط وتقوم هذه الآلة الصغيرة بجميع العمليات المعتادة التي تقوم بها الاجهزة الكبيرة .

المحطة لرصد الزلازل في كافة مناطق المملكة

الرياض ـ واس ـ تم في مدينة ، ابو عريش ، بمنطقة جيزان تركيب محطة فرعية جديدة في شبكة رصد الزلازل التي يقوم مرصد الزلازل الجيوفيزيائي في جامعة الملك سعود بانشائها ، وتعد هذه المحطة الفرعية لرصد الزلازل في المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية للمملكة حيث سبق تركيب وتشغيل محطتين لرصد الزلازل في ابها بمنطقة عسير و ، الخماسين ، بمنطقة وادى الدواسر .

وبانشاء هذه المحطة الجديدة يصل عدد المحطات الفرعية لرصد الزلازل التي قام المرصد بتركيبها وتشغيلها الى احدى عشرة محطة في مختلف مناطق المملكة وتقع محطات رصد الزلازل الاخرى في كل من الرياض والظهران ورياض الخبراء بالقصيم وحقل والعيينه والشرف والبدع وجميع هذه المحطات الاربع في منطقة خليج العقبة وكذلك الوجه .

وقال رئيس لجنة مرصد الزلازل الجيوفيزيائي بجامعة الملك سعود بالرياض الدكتور اسعد سليمان عبده ان جميع محطات الرصد الفرعية تسجل المعلومات الزلزالية بطريقة مستمرة وتبثها في وقت تسجيلها الى التجهيزات المركزية للمرصد في الرياض حيث يتم استقبال وتسجيل المعلومات بشكل مستمر طوال الاربع وعشرين ساعة .

واضاف انه تتم قراءة المعلومات المسجلة وتحليلها واستخلاص الاحداث الزلزالية .

واوضح الدكتور اسعد عبده ان المرصد يصدر نشرة شهرية توزع على جميع الجهات المعنية داخل المملكة وكذلك على جميع مراصد الزلازل في البلدان العربية وعدد من الدول الاخرى وعلى المراكز العالمية لرصد الزلازل في كل من الولايات المتحدة الامريكية وغربي اوروبا كما تظهر محطات رصد الزلازل في المملكة في النشرات التي تصدرها هذه المراكز العالمية واكد ان المرصد يسير قدما نحو انشاء محطات فرعية جديدة لرصد الزلازل لاستكمال الحد الادنى من المحطات اللازمة لشبكة رصد الزلازل في المملكة .

مكتبة متخصصة لهيئة حماية الحياة الفطرية

الرياض / محمد بن احمد بخش :

تسعى الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالمملكة العربية السعودية لوضع نظاماً للتبادل العلمي لتزويد مكتبتها المتخصصة بالمراجع والدوريات وقد طلب الدكتور عبد العزيز بن حامد أبو زنادة الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها من المكتبات والمؤسسات العلمية تزويد مكتبة الهيئة بالمراجع والدوريات العلمية التي تحصل عليها وتبادلها لتعم الفائدة منها لخدمة الباحثين وتزويدهم بصورة من اي مقال أو بحث منشور للاستفادة منه .

ناد خاص لطلبة القرآن الكريم بجدة

جدة / احمد انديجاني

تقوم جمعية القرآن الكريم بجدة التابعة للامانة العامة للجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بدراسات حول إنشاء ناد خاص لطلبة القرآن الكريم وهو نادي قرآني اجتماعي ـ رياضي .



● احمد صلاح جمجوم

كما ستقوم الجمعية بإنشاء معهد قرآني علمي متخصص بالاضافة الى مكتبة متخصصة في القرآن وعلومه .

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية احمد محمد صلاح جمجوم انه يوجد في مدينة جدة خمس مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطتان ومدرسة ثانوية يدرس بها اكثر من الف طالب ويدرس بها مائة مدرس ، وتوجد العديد من الحلقات الدراسية في ١٦٦ مسجدا يدرس بها قرابة العشرة الاف طالب ، وقد قامت الجمعية بالاشراف على تحفيظ القرآن الكريم في السجون وكثفت نشاطها خاصة بعد اعلان المبادرة الملكية بتشجيع المساجين على حفظ كتاب الله ومكافأتهم على ذلك بتخفيض مدة سجنهم الى النصف مع مكافأة مالية وقدرها ٤٠٠ ريال لكل جزء من القرآن الكريم وقد بلغ عدد المدرسين للقرآن في سجن جدة عشرة اساتذة يدرسون ٢٣٠ طالباً .

النتشه يشيد بجهود الاميرة سماهر

جدة ـ إلفت داغستاني

عبّر سفير دولة فلسطين لدى المملكة السيد رفيق النتشه عن شكره وتقديره لسمو الاميرة سماهر بنت تركي بن عبدالعزيز على دعمها لكافة المعارض الفنية التي تقام لصالح اطفال الانتفاضة الفلسطينية .

واثنى رفيق النتشة على الجهود التي تقوم بها الاميرة سماهر من اجل اعداد ونشر كتاب عن ، اطفال الحجارة ، .

وتواصل الاميرة سماهر اعدادها لكتاب ، اطفال الانتفاضة ، الفلسطينية الذي يضم مجموعات من رسومات الاطفال وتفاعلهم مع القضية الفلسطينية والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني لتحرير الاراضي العربية وعودة القدس الشريف .

المبيدات الحشرية في كريمات البشرة

لندن ـ ذكرت تقارير طبية نشرت في لندن ان الامهات اللاتي يستخدمن مستحضرات العناية بالبشرة قد يتسببن في تعريض اطفالهن الرضع الى المخاطر دون ان يدرين .

وتنبع المشكلة من مادة (اللانولين) الدهنية التي تصنع من زيوت طبيعية وتوجد في صوف الخراف حيث لقد اكتشف الباحثون ان آثار المبيدات الحشرية التي تاكلها الحيوانات وهي ترعى العشب قد تبقى رغم التصفية والتكرير لمستحضرات الزينة والتجميل وكريمات العناية بالبشرة .

وقد بدات السلطات الصحية في امريكا حيث جرت هذه الدراسات ـ التحقيق في هذا الموضوع .



● جريج ماربنيك الرئيس التنفيذي لمعهد الفضاء في بلدة (روك هيل) بولاية نيوجيرسي الامريكية .. يجلس وامامه نموذج مكعبي فضائي ـ الى اليسار ـ وغيره من المعدات الفضائية .. التي ينتظر ان تشارك في المشروع الامريكي ـ السوفيتي المشترك لغزو الفضاء ، بعد ان وقع مع معهد موسكو للطيران اتفاقا للتعاون في مجال الفضاء .

ـ ولس ـ اب ـ

كلمة حق

في كثير من الاحيان يريد الناس ان تشعرهم بالالتفاف .. وان يسعدوا باحساسهم بانك معهم .. وانك الساعد الذي يدفنون فيه همومهم .. واحزانهم .

ان الكلمة الطيبه .. هي الجسر الذي يحملك للدخول الى قلوب الناس ـ وتوسد اهتماماتهم .. والفوز برضائهم ..

وان الوقفه الحانية .. ايضا هي الالتفاته الحنون التي يستشعر من خلالها الناس بانك تشد من ازرهم .. وتداوي جراحاتهم ..

فلا تحرم الآخرين من الكلمة الطيبة .. ولا من الوقفة الحانية .. فالناس جميعاً تزدهي مشاعرهم بالحب .. والالتفاف ..

الخياط

حديث الاذاعة

بقلم : فوزي عبد الوهاب خياط

البرنامج المفتوح ... والنجاح [illegible]

مهما يكن ... تظل البرامج ذات الارتباط المباشر مع الناس من مستمعين ومشاهدين هي الاقرب الى النجاح ـ لان الارتباط المباشر مع الناس يحقق للبرنامج حضوراً جيداً في الذاكرة ـ ويجعله يحظى باهتمام كبير .

وتعمد كل اذاعات العالم وتلفزيوناتها الى تكثيف اهتمامها لهذا اللون من البرامج حتى ترفع رصيدها من المتابعين .

وقد احسنت اذاعة البرنامج الثاني حين قدمت لمستمعيها مع مطلع اجازة نصف العام الدراسي بتقديم (البرنامج المفتوح) والذي يذاع مساء كل يوم طوال فترة الاجازة لمدة ساعة ونصف الساعة اعتباراً من الثامنة وخمس دقائق مساء .

وبكل المقاييس فقد استطاع هذا البرنامج ان يستقطب اهتمامات المستمعين وان يحظى باعجابهم .. فقد عبر البرنامج الى معايشة الناس في اجازتهم ... وقدم صوراً شتى عن الكيفية التي يقضي بها هؤلاء اجازتهم .. ونقل حوارات حية من الافراح .

وقد صاحب البرنامج اخراجاً جيداً ـ الى جانب ان الاذاعة كلفت فريق عمل كبير من المذيعين والمذيعات لعمل العديد من اللقاءات الخارجية مع المسئولين والمواطنين ولاستقبال مكالمات المستمعين والمستمعات واذاعتها عبر هذا البرنامج .

الى جانب قيام عدد من المذيعين والمذيعات بنقل رسائل صوتية من مواقع الحدث للاخوة المستمعين حيث يتم يومياً تقديم رسالتين او ثلاثة من مختلف مناطق المملكة عن اهم الاخبار الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية .

ولاشك ان النجاح الذي تحقق لهذا البرنامج الجيد يستحق ان نهنيء عليه سعادة مدير عام اذاعة جدة الاستاذ حسين العسكري ـ ومدير البرنامج الثاني الاستاذ حسين نجار .. ومدير التنفيذ بالنيابة الاستاذ عدنان صعيدي .. وكافة الاخوة المذيعين والاخوات المذيعات والفنيين الذين قاموا بالاسهام في تقديم هذا العمل الاذاعي الناجح .

هذا النجاح يجعلني اقدم هنا اقتراحاً باستمرار تقديم هذا البرنامج على مدار العام وليكن لمرة واحدة اسبوعياً في نهاية الاسبوع ـ مثلاً ـ ذلك ان نجاح التجربة عادة ما يدفع بنا الى التفكير في استمرار العمل ما دام قد توفرت له عناصر النجاح المطلوبه .

واحسب ان الاساتذة المسئولين عن اذاعة البرنامج الثاني سيضعون هذا الاقتراح محل الاهتمام من منطلق حرصهم على استمرار اي عمل ناجح .

كما انها فرصة طيبة للتأكيد على ضرورة الاهتمام بمثل هذه البرامج التي تفتح النافذة على المستمعين بصورة مباشرة .. فهذا الالتقاء هو احد اهم ركائز النجاحات للبرامج بما يخدم هدفها ورسالتها من خلال الانتشار المطلوب .

وقفة

أجمل النجاحات .. تلك التي نتعب من اجلها فاذا تحققت شعرنا بالسعادة الغامرة وحق لنا ان نعتز بالتوفق .

آخر المشوار

قال الشاعر :

يا ليتنا طائران نلهو
بالروض في سرحه الخصيب
وليتنا زهرتان نهفو
على شفا جدول لعوب
تميلني نحوك الخزامى
اذا سرت ساعة المغيب

الغاء معرض القاهرة الدولي «لاسباب فنية»

القاهرة ـ الغى معرض القاهرة الدولي الذي كان من المقرر اقامته من ١١ الى ٢٤ مارس المقبل (لاسباب فنية) بقرار وزاري حسبما علم لدى مكتب مدير المعرض حامد عطوة .

وتساءلت الاوساط الاقتصادية الاجنبية التي تلقت اشعارا بهذا الالغاء عن الاسباب الحقيقية لهذا التدبير الذي يتعلق بتظاهرة اقتصادية وتجارية تعتبر الاهم في المنطقة .

وكان المنظمون قد اعلنوا مشاركة ثلاثين دولة .. وفي العام الماضي اشتركت ٢٨ دولة عربية واجنبية في معرض القاهرة وكذلك ١١٧ مؤسسة مصرية للنسيج والمواد الغذائية والطاقة والكيمياء والهندسة والصلب .

الاشعة النووية تؤدي الى خلل في الكروموزومات

طوكيو ـ افادت دراسة نشرتها امس الاثنين صحيفة (ماينيشي شيمبون) اليابانية ان الرجال العاملين في المحطات النووية يظهرون نسبة من الاختلال في صبغياتهم (الكروموزومات) تفوق مرتين نسبة هذا الاختلال لدى العمال في ميادين لا تتصل بالميدان النووي .

وكان معهد الابحاث الطبية في مقاطعة (فوكوشيما) في شمال اليابان قد قام بهذه الدراسة التي استغرقت خمس سنوات وشملت عينات من الخلايا اللمفية يبلغ عددها ٩٣٥٠٠ عينات من ١١٥ موظفا من الذكور يعملون في محطتين نوويتين مختلفتين ، واظهرت الدراسة ان ٢٢ر٠٪ من هذه العينات تحمل اختلالا في الصبغيات .

وفاة معمر في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ توفى هنا امس اكبر معمر بدولة الامارات العربية المتحدة المواطن علي بن عبيد الظاطري عن عمر يناهز ١٣٥ عاما .

وقضى المعمر حياته وهو شيخ قبيلة (الظواهر) بالحمرانية بامارة رأس الخيمة في صحة تامة الى ان اصيب منذ عامين بآلام في الساقين .

قسموا الكبد بين التوأمين الملتصقين !!

ميونيخ تمكن الاطباء بأحد مستشفيات ميونيخ في المانيا الغربية من فصل توأمين سياميين اثنتين كانتا ملتصقتين من ناحية الصدر والسرة ويبلغ عمرهما تسعة اشهر وقد استغرقت العملية خمس ساعات .

وكانت المشكلة التي واجهت الاطباء ان التوأمين ليس لهما غير كبد واحد ولما كان هذا العضو قادراً على ان يتجدد تلقائيا فقد قام الاطباء بقسمته بين الطفلتين وتعتبر هذه العملية الحادية عشرة من نوعها التي تتم في مستشفيات ميونيخ وقد افاد الاطباء بأن حالة التوأمين مرضية تماماً .

اعادة قلب مولودة عراقية داخل صدرها

بغداد ـ اعاد طبيب عراقي قلب طفلة رضيعة الى مكانه في صدرها بعد عشرة ايام من ولادتها بقلب يقبض خارج جسدها .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الجراح والفريق الطبي المساعد له قاموا باجراء هذه العملية الدقيقة يوم امس الاول في مستشفى ، اربيل ، شمال العراق .

واعلن الجراح العراقي بعد العملية ان كل شيء يبشر بالخير .. وان تنفس الطفله ، سروه ، ونبضها طبيعيان .. وقال انه فتح شقاً طوله ١٤ سنتيمتراً لتنفيذ العملية .

واضاف انه اعاد القلب الى داخل جسم الطفلة وربق الثغرة في الحجاب الحاجز بقطعة قماش طبية تستعمل خصيصا لسد ثغرات القلب .. وعادت الطفلة الى حالتها الطبيعية .

مكبرات صوت بصرية !

طوكيو ـ توصلت شركة (ميتسوبيشي) الى انجاز عالمي جديد وانتجت (مكبرا بصريا للصوت) يعمل في كافة الاتجاهات ويستند الى نيتيات قوس ضوئي بدل رقائق مكبرات الصوت التقليدية .

وقد طورت الشركة اليابانية هذا النظام الذي اطلقت عليه تسمية (القوس الصوتي) وهو معد بصورة خاصة الى البث في الامكنة المفتوحة لغايات ثقافية او تجارية ، وان يتم انتاجه على الصعيد التجاري الا بناء للطلب وبسعر لم يكشف عنه حتى الآن .

الديناصور في كلية علوم الارض

جدة / احمد انديجاني

قال عميد كلية علوم الارض الدكتور عبدالعزيز عبدالملك راديي ان متحف كلية علوم الارض يعتبر من المتاحف العلمية النادرة جداً الموجودة في المملكة وفي الدول العربية .

وقال عميد كلية علوم الارض ان المتحف يحتوى على اكثر من ٢٥٠٠ عينة تضم حيوانات منقرضة ومنها ، الديناصور ، الذي يعتبر اكثر الحيوانات انقراضاً كما يحتوي المتحف على صخور ومعادن وحفريات لبعض الصخور الموجودة في المملكة وكذلك طرق الاستكشاف الحديثة التي تقوم بها الكلية والاستفادة الاقتصادية منها .

الندوة
AL NADWA
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة
ص.ب: ٥٣٣٤ - تلكس ندوة ج.ت ٥٤٠٠٩٧ - فاكس ٥٢٠٣٥٥
المركز الرئيسي : مكة المكرمة - حي التنعيم

المدير العام — رئيس التحرير — مدير التحرير
محمد عبدالله بعلي — يوسف حسين دمنهوري — فوزي عبد الوهاب خياط

مكتب الرياض — مكتب جدة — مكتب المدينة المنورة — مكتب الطائف — مكتب الدمام — مكتب ابها — مكتب تبوك — مكتب الباحة — مكتب حائل
[illegible]

التحرير ت : ٥٢٠٠١١١ — الادارة ت : ٥٢٠١٧٣٣

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام ـ مكة المكرمة ـ تليفون ٥٢٠٢٠٥٤